١٢ صفحة
٥٠ ليرة




AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٧٦
Beyrouth □ 28 Novembre 1988 □ 30e Année □ No. 9976





كان لبنان هاجسه الاخير . وليس مرضه على رغم انه كان خارجاً للتو من غرفة العناية الفائقة .

اول شيء فعله ، بعدما سمح له الاطباء بالكلام ، الاتصال بالبطريرك صفير ومناشدته العمل على انقاذ وحدة لبنان .

وكلماته الاخيرة كانت للذين اتصلوا به من بيروت مساء السبت الماضي ، من نواب وسياسيين ، الا يفرطوا بفرصة انقاذ وحدة الوطن ، لان ثمة فرصة متاحة ، من خلال اصرار اللبنانيين قيادات وشعباً ، على اعادة اللحمة الى وطنهم الممزق .

اللبنانيون كان قلبهم على قلبه وصحته ، وقلب تقي بك كان على لبنان ومصيره وانقاذه .

«رجل الميثاق» ، كان همه الا يسقط «الميثاق» الذي جمع اللبنانيين في معركة الاستقلال ، والرجل الذي الف «حكومة كل لبنان» ، حكومته الاولى والوحيدة ، في عهد الرئيس سليمان فرنجيه ، كان يقض مضجعه ، الا يكون اللبنانيون اليوم ـ كما كانوا في العام ١٩٤٣ ، في حومة الاحتفال باستقلال جديد ، ولبنان جديد يخرج من بين دمار الحرب ، ويلبي تطلعات الاجيال الشابة ، مثلما كان عهد الاستقلال ، ثمرة جهاد الرعيل الاول الذي قاد البلاد الى الحرية والسيادة .

تقي الدين الصلح كان دائما يعمل بصمت ، لكنه اذا تكلم كان الاكثر بلاغة ، واذا ما حكم كان الاكثر وعياً ونضجاً في الحكم .

رافق رياض الصلح ، وكان ابرز وجوه مدرسته .

وعندما صيغ الميثاق كانت كلماته فيه ، كما لهجته وثقافته وفكره . وساعة زج «الميثاقيون» في سجن قلعة راشيا ، كان تقي بك على درج مقر المجلس النيابي ، يهتف بالمتظاهرين «بدنا رياض ... بدنا بشارة» ، ليعصمهم عن خطأ المطالبة برياض ، ونسيان بشارة ، وليوجد الثورة العارمة ضد الانتداب ، وعلى اعتقال زعماء البلاد وقادة الاستقلال .

تقلب في مهمات كبيرة ، لكنه كان ابداً اكبر من المهمات والمناصب . اثر غير مرة ، الابتعاد عن الضوء ، ليخدم لبنان في احلك ايامه القاتمة والمظلمة .

كان نقيا في عروبته ، ولم يزايد احد عليه في صفاء لبنانيته . ايمانه ان الاولى تكمل الثانية ، وانهما جناحا لبنان في محيطه والعالم ، مثلما اختصر «الميثاق» ، جناحي لبنان في بناء صروح الاستقلال .

نائبا ووزيرا ورئيس حكومة ، كان تقي بك امينا على الوديعة ، يمهرها بثاقب نظره وفكره ، وبعيدا عن الحكم كان يعمل من اجل لبنان اكثر مما يعمل وهو على اريكته . كان سليل عائلة اعطت لبنان الكثير ، وغاب ، وهو يأمل ان يعطي لبنان الكثير .

وبغيابه يفقد لبنان رجلا ، عجمه في اكبر المحن ، فما رأى اصلب منه عودا ، في الذود عن قضاياه المصيرية .

الى جوار بشاره ورياض والرعيل الاول يذهب «رجل الميثاق» ... وليس غريبا ان يتوحد اللبنانيون «والحكومتان» في وداع الرجل الذي كان لبنان همه الاخير ، فاحيانا كثيرة تتوحد الامم في رجل ... في حضوره او غيابه .

«الانوار»

دمشق تسعى الى مصالحة «امل» و«حزب الله»

لبنان فقد تقي الدين الصلح

بكركي تستأنف تحركها غداً لغربلة الاسماء
ورئيس الكتائب اطلق مبادرة تجاه سوريا



عائلات تهجر الضاحية الى الجنوب (رويتر)

سعادة يتكلم في عيد الكتائب (بطرس كريدي)

فقد لبنان امس الرئيس تقي الدين الصلح ، في الوقت الذي كان يستعد فيه لجولة جديدة من الاتصالات واللقاءات في محاولة لايجاد مخرج لمأزق الانتخابات الرئاسية .

وقد اصيب الرئيس الصلح صباح امس ، بنوبة قلبية فيما كان يتماثل للشفاء في المستشفى الذي يعالج فيه منذ اسبوعين ، ويستعد لمغادرته الى مكان هادئ في العاصمة الفرنسية ، واسلم روحه الى جانب قرينته .

والتقت البلاد على تصوير حجم الخسارة التي مني بها لبنان ، بغياب «رجل الميثاق» واحد رجال الرعيل الاستقلالي الاول ، الذي دافع بصلابة عن وحدته واستقلاله وحريته .

واعرب رئيس الحكومة العماد ميشال عون عن المه العميق لوفاة الرئيس الصلح وقال: اذ يغيب احد رجالات الاستقلال في اسبوع الاستقلال ، يفقد لبنان واحداً من رجاله الكبار وعلما من اعلامه الوطنيين الذين اعطوا لبنان الكثير من دون منة ، لقد كان الرئيس الصلح احد ابرز صانعي الاستقلال دافع بصلابة عن وحدة لبنان وسيادته وحريته ، وامن بصيغة تعايش كرسها في ميثاق وطني حمل لواءه مع رفاق له وطنيين ووقف في وجه الذين اساؤوا اليه وحاولوا الطعن به ، ان لبنان يخسر بخسارة تقي الدين الصلح رجل دولة من الطراز الرفيع ، حمل المسؤولية الوطنية وحافظ عليها ، وكان رمزا من رموزنا المضيئة ، وستبقى مواقفه نبراسا يهتدي به المؤمنون بوحدة لبنان وحريته وسيادته .

وتقدم العماد عون بأحر التعازي الى اللبنانيين وبالاخص الى عائلة الراحل الكبير والى الطائفة الاسلامية الكريمة بهذه الخسارة الفادحة كما اجرى اتصالا هاتفيا بعقيلة الرئيس الراحل وافراد عائلته في باريس معزيا ، واصدر العماد عون تعليماته لاقامة مأتم وطني للرئيس الراحل تحدد تفاصيله في مذكرة تصدر لاحقا عن رئاسة مجلس الوزراء ، وطلب العماد عون الى سفير لبنان في باريس فؤاد الترك مرافقة جثمان الفقيد

(البقية على الصفحة ٩)

تحت شعار «التزام - واقعية - عمل»

بن جديد افتتح مؤتمر الحزب بالدعوة الى الانفتاح السياسي



بن جديد يتصدر الحضور خلال حفل الافتتاح (ا ف ب)

علم امس من مصادر مطلعة ان الرئيس الشاذلي بن جديد دعا امس خلال حفل افتتاح المؤتمر السادس لحزب «جبهة التحرير الوطني» الى الانفتاح السياسي في الجزائر بدون ان يعني ذلك بالضرورة اعتماد التعددية الحزبية .

وشدد الرئيس الشاذلي ايضا في خطاب دام اكثر من ساعة انه اذا كان الشعب يبغي اعتماد التعددية الحزبية فهو السيد في اتخاذ هذا القرار . لكنه اكد ايضا ان الاصلاحات التي يقترحها لا تلحظ اقرار التعددية الحزبية على الفور .

ودافع الرئيس الجزائري عن هذه الاصلاحات مشددا على انها وضعت قبل احداث تشرين الاول لكنها لم تنشر لان الفرصة لم تسنح لذلك . واكد مجددا على ضرورة استقلال التنظيمات النقابية

(البقية على الصفحة ٩)

طهران اوقفت تبادل الاسرى

صدام: العراق حريص على سلام حقيقي مع ايران

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق حريص على اقرار سلام حقيقي مع ايران كي يعيش شعبا البلدين في سلام .

وقال الرئيس حسين ايضا لمجموعة من الشبان العرب ان دولة عربية لم يذكر اسمها كانت ترسل ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ جندي كل شهرين الى العراق للانضمام الى الجيش العراقي على الجبهة ومقاتلة ايران .

واضاف قوله ان الجنود كانوا يجيئون بطريق الجو من هذه الدولة التي قال ان ليس لها حدود جغرافية مع العراق .

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن الرئيس حسين قوله: اننا حريصون على اقرار سلام حقيقي بين العراق وايران .

اضاف: ان العراق يسعى الى السلام بمعناه الشامل الذي يعيش الايرانيون

(البقية على الصفحة ٩)

محادثات «أوبك» في مأزق

السعودية تصر على جعل الحد الادنى ١٥ دولاراً للبرميل

قالت المملكة العربية السعودية امس انها لن ترجع عن اقتراحها بجعل الحد الادنى لسعر النفط ١٥ دولارا للبرميل .

وقال وزير البترول السعودي هشام ناظر ان هدف السعودية هو تقوية القرار الذي ستتخذه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لا اضعافه . واضاف قوله انه لا يعتزم الرجوع عن الاقتراح .

وكانت محادثات «اوبيك» بشأن ابرام اتفاق لخفض انتاج النفط تعثرت في اللحظات الاخيرة امس وقالت ايران ان المفاوضات قد تنتهي دون ابرام اتفاق .

وقد حلت الفوضى بالمؤتمر باقتراح المملكة العربية السعودية بأن تتراوح اسعار النفط بين ١٥ و ١٨ دولارا للبرميل . ولكن السيد فريدون بركشلي رئيس الوفد الايراني رفض الاقتراح .

وعندما سئل السيد بركشلي ان كان من المحتمل ان تنتهي المفاوضات دون التوصل لاتفاق رد بقوله «نعم» .

واضاف يقول «انني متشائم للغاية» .

وكان السيد غلام رضا اقازاده وزير البترول الايراني قد توجه الى طهران يوم الجمعة حاملا مشروع اتفاق للتشاور بشأنه . وقال نائبه السيد بركشلي الذي بقي ليرأس الوفد الايراني في فيينا انه لن يوقع اي اتفاق يتضمن مقترحات جديدة .

(البقية على الصفحة ٩)

اعتقال رئيس وزراء ايران ووضعه في الاقامة الجبرية

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ، ان رئيس وزراء ايران حسين الموسوي اعتقل ووضع في الاقامة الجبرية ، من قبل خليفة الامام الخميني المنتخب اية الله منتظري ورئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني .

وقد جاءت هذه التطورات ، بعدما اصدر الامام الخميني يوم الاربعاء الماضي ، بيانا يدعم فيه رئيس وزرائه ، ويندد بخصومه ويسلمه مسؤوليات جديدة .

حالة لحد لا تزال خطرة

ذكرت مصادر طبية اسرائيلية امس ان الحالة الصحية لقائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد الذي اصيب بجروح في السابع من تشرين الثاني في محاولة اغتيال لا تزال «خطرة» بعد عشرين يوما في المستشفى .

وحسب المصادر نفسها «لم يطرأ اي تحسن على وضع اللواء لحد الصحي» الذي لا يزال يعالج في مستشفى رامبام في حيفا في شمال اسرائيل الذي نقل اليه بعد اصابته .

القدس ـ ا ف ب

توقيف المزيد من السماسرة في قطاع الهاتف

في اطار التحقيقات الجارية في موضوع رشاوى الهاتف ، علمت «الانوار» انه تم مساء امس الاول توقيف عدد من المواطنين في منطقة جونية ، بتهمة مزاولة «السمسرة» في قطاع تأمين الخطوط الهاتفية ، وقد احيلوا جميعا الى القضاء للتحقيق في التهم المنسوبة اليهم .

احداث الاسبوع
(الصفحة ٢)
مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

إدانة عربية شاملة لرفض اعطاء تأشيرة لعرفات

ريغان دعم موقف شولتز ومساع لنقل جلسة فلسطين الى جنيف

الحسين وعرفات مع طفل فلسطيني في قصر الضيافة في عمان (رويتر)

رفض واشنطن منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة في الامم المتحدة انعكس ردود فعل سلبية في كافة انحاء العالمين العربي والغربي ، فانتقدت العديد من العواصم العربية القرار الاميركي «غير المبرر» ، ملمحة الى اثره السيء على دور المنظمة الدولية العالمي . في حين ناشدت باريس واشنطن اعادة النظر في خطوتها ونددت عواصم اخرى بالقرار . اما الاوساط اليهودية فرحبت بالقرار الذي ايده العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي علانية . وحده الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعتبر ان واشنطن كانت ستبدو من «الحمائم» لو عمدت الى اعطاء السيد عرفات تأشيرة الدخول الى اراضيها .

● وفي تونس ، قالت منظمة التحرير الفلسطينية انها قد تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث رفض الولايات المتحدة منح التأشيرة .

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة ان المنظمة ستدعو الى تنظيم اقتراع في الامم المتحدة بشأن مسألة الرفض .

وقال عبد الرحمن «ان رفض الولايات المتحدة منح السيد عرفات تأشيرة دخول عمل عدائي ليس ضد المنظمة والشعب الفلسطيني فحسب ولكن ضد المجتمع الدولي ايضا» .

وذكر ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة الذي يحمل تأشيرة دخول للولايات المتحدة

(البقية على الصفحة ٩)

صباح يدعو الى احترام وضع القدس

البابا: الفلسطينيون يحتاجون الى وطن وسلام مع اسرائيل

دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الى ان يكون للفلسطينيين وطن واشار الى ضرورة ان تنظر اسرائيل الى اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني ضمنيا بها على انه خطوة ايجابية .

ودعا ايضا البابا في كلمة امام حشد من الحجاج والسائحين في ميدان القديس بطرس الى انهاء معاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واللاجئين في كل مكان وذلك في اول تعليق علني له على تلك المسألة منذ اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني .

وكان البابا قد دعا من قبل الى اقامة وطن للفلسطينيين ولكن طلبه هذه المرة اجراء حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ذو مغزى لانه جاء بعد يوم واحد من اعلان واشنطن انها لن تسمح للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدخول الولايات المتحدة لحضور مناقشة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

ودعا البابا الى الصلاة ، كي يستطيع الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني وكل طرف يقبل بصدق الطرف الاخر وطموحه الوطني ـ ايجاد حل يسمح لكل منهما بالعيش في وطنه في حرية

(البقية على الصفحة ٩)

امين عام الخارجية الاسرائيلية في موسكو

توجه الى موسكو امس الاحد افراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ليصبح اكبر مسؤول اسرائيلي يزور الاتحاد السوفياتي منذ علم ١٩٦٧ .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان تامير سيلتقي خلال الزيارة التي تستغرق ٣٦ ساعة باعضاء الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو ، الا انه ليس متوقعا ان يجري محادثات سياسية مع مسؤولين سوفيات .

وقال المتحدث: وجد مكتب المدير العام انه توجد حاجة لتفقد ظرف واجراءات عمل الوفد .

ولكن المتحدث اضاف قوله ان الوفد الاسرائيلي الذي وصل الى موسكو في تموز الماضي لا يعاني مشكلات محددة مع المسؤولين السوفيات .

وكان وفد قنصلي سوفياتي وصل الى تل ابيب في تموز علم ١٩٨٧ وما يزال هناك ، وهو اول وفد سوفياتي يزور اسرائيل منذ ان قطع الاتحاد السوفياتي العلاقات معها عام ١٩٦٧ .

وقد توجه تامير الى موسكو بعد زيارته لهولندا التي تولت رعاية المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٧ .

(القدس - ر)

صدام يصدر عفوا عاما عن المساجين السياسيين

اعلن رسميا في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين اعلن مساء امس العفو العام عن المحكوم عليهم والمسجونين بسبب جرائم سياسية داخل البلاد او خارجها .

وقال في كلمة امام اتحاد المحامين العرب ان هذا القرار لا يطبق على «الذين عملوا كجواسيس لايران او جيش العدوان الايراني» .

بغداد ـ ا ف ب

... ويقترح انتخابات عامة في سوريا والعراق

اقترح الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس على الرئيس السوري حافظ الاسد تنظيم انتخابات عامة في العراق وسوريا معا حتى يتمكن شعبا البلدين من تحديد القادة اللذين يرغبان في ان يتوليا حكمهما .

وطلب الرئيس العراقي ايضا من نظيره السوري الاشتراك معه في مناظرة تلفزيونية لتحديد المسؤول عن الانشقاق الذي حدث داخل حزب البعث الذي يتولى فرعاه المتنافسان الحكم في بغداد ودمشق .

وادلى الرئيس العراقي بهذا التصريح خلال اجتماعه في بغداد مع وفد من اتحاد المحامين العرب .

بغداد ـ ا ف ب

غينشر يبحث في طهران قضية الرهائن

غادر وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ـ ديتريتش غينشر بون متوجها الى ايران امس لاجراء محادثات تستغرق يومين يتوقع ان تتناول التجارة والجهود الرامية الى اطلاق سراح رهائن غربيين يحتجزهم متشددون مؤيدون لايران في لبنان .

بون ـ ر

شارون يقاوم ائتلاف الليكود - العمل

المقاومة تتكبد ٢٣ جريحاً خلال المواجهات مع الجيش



تظاهرة في الضفة تأييدا لقيام الدولة الفلسطينية (رويتر)

... ورفع علم فلسطين (رويتر)

ذكرت مصادر فلسطينية ان سبعة فلسطينيين جرحوا بالرصاص بعد ظهر امس في قطاع غزة مما يرفع عدد الجرحى في الاراضي المحتلة امس الى ٢٣ جريحا .

اضافت المصادر نفسها ان اربعة فلسطينيين اصيبوا في صدامات عنيفة في مخيم خان يونس للاجئين بينما اصيب خامس في مخيم الشاطئ .

وتابعت المصادر الفلسطينية تقول ان فلسطينيين اثنين جرحا في قرية بيت حانون وثالث اصيب في بلدة عبسان في قطاع غزة ايضا .

(البقية على الصفحة ٩)

طالب سوريا بالاعتراف بالدولة

عرفات: احبطنا خطة للقيام بعمليات ضد اهداف اوروبية

دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني منتصف الشهر الحالي . وعلى ان تتبنى ازاء منظمة التحرير الموقف الايجابي نفسه الذي اتخذته من مصر .

وتعليقا على رد الفعل السوري الايجابي على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية قال عرفات في تصريحات نشرتها امس صحيفتا «الوطن» و«السياسة» الكويتيتان : اطلب من الاخوة السوريين ان يسألوا انفسهم لماذا لم يعترفوا بالدولة الفلسطينية حتى الان رغم ان اقامة الدولة هي موضوع قرار عربي صدر عن القمم العربية واقرتها قمة الجزائر «التي عقدت في حزيران» ١٩٨٨ .

اضاف : ننتظر من الاخوة السوريين الايجابية بالنسبة لاعلان الدولة تساوي الايجابية التي يتحركون بها تجاه تسوية علاقاتهم مع مصر .

وكانت دمشق وصفت اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية بانه «خطوة ايجابية» . وسوريا مع ليبيا ولبنان هي الدول العربية الثلاث التي لم تعد علاقاتها الديبلوماسية مع مصر التي قطعت في اعقاب توقيع القاهرة معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ .

واتهم السيد عرفات سوريا ضمنا بانها اعدت لاعتداءات ارهابية تنفذ في اوروبا في الوقت الذي كان يفترض ان

(البقية على الصفحة ٩)

(عندما تتقد نار اهوائنا فانها تضع صاحب القول في موضع العاجز عن اتيان العمل الصالح ـ ايوب خان ، رئيس الباكستان سابقاً) .

برسم قادة المؤامرة البلديين

بقلم الياس ربابي

اذ تشد الانظار الى بكركي ، مرة جديدة ، وملؤها الامل في ان يصبح تطلع ، ويصدق توقع .

وازاء ما يقوم غبطة البطريرك صفير به من مساع حثيثة ، وحميدة ، بحثا عن سبل حل الازمة .

وفي انتظار مجيء الفرج من المحافل الاممية والدولية والاقليمية في بريد التدويل ، او التعريب ، او التأقلم مع الواقع ، فتوضع نقطة في آخر سطر من آخر صفحة في كتاب مؤامرة البلاء والشقاء ...

في هذه الاجواء تمر بالبال خواطر كثيرة منها بعضها الآتي:

* * *

من وجوه الغرابة في المؤامرة ـ الازمة ، او الازمة ـ المؤامرة المستمرة في التجديد ، والتنوع ، والتوثب ، ان معظم الفاعلين البلديين الضالعين فيها ، ممن استهالوها ، واستنكروها ، وتظلموا في طعنها ، ولعنها ، معلقات القدح ، ومجمهرات التشهير ، هم الذين يواصلون لعب لعبتها ، وتنفيذ خطتها ، بشغف وحماس ، رافضين ـ عن قصد او غير قصد ـ الانفكاك عنها ، والخروج من ساحتها ، ووضع حد لما احدثته ، وتحدثه من قبيح المعاصي والمآسي .

لقد قالوا فيها ما لم يقل صاحبنا مالك بعض بعضه في ذم الخمرة وفضح عيوبها .

وتركوا هجاء «الخطيئة» وراء هجائهم اياها بمراحل ، واشواط . واستنفدوا جميع ما في القاموس من مفردات وتعابير تصف ما فيها من بشاعة ، وفظاعة .

ومع ذلك استمروا في طليعة مشعلي نارها . ومن اعتى معاول الهدم في يدها . وبدوا ، على الارض ، من اشد الناس حرصاً على «طول بقائها ودوام عزها» .

* * *

والا كيف نفسر هذا التناقض بين استهجانها ، واستقباحها من جهة ، واستطابة «مناخها» والمكث فيه من جهة ثانية؟

وهنا تكر حبات سبحة الاسئلة التي منها مثلاً:

أهي حالة خاصة من حالات «المازوشية» (التلذذ بتعذيب الذات) يصعب على المبتلي بها ان يشفى منها؟

ام هو العجز عن التصرف كما يفترض في الرجال ، الرجال ، ان يتصرفوا ، في مواطن الاسترشاد بوصايا الكرامة ، والاستقامة ، ونصرة الوطن والمواطن ؟

ام هو التواطوء ومديري المؤامرة الاعلين ، والارتهان لهم ، في ظل عمالة سافرة حولتهم الى عبيد ومرتزقة في خدمة اولياء نعمتهم؟

ام ماذا؟...

ولا جواب عن هذه الاسئلة ، وسواها مما يدخل في بابها . وليس

(البقية على الصفحة ٩)

اعتبر الأنانية مصدر البلاء الكبير
صفير: الوطن لا يقوم الا بثقة ابنائه وانقاذه رهن بتضامنهم جميعاً

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الوطن لا يقوم الا على ثقة ابنائه به وببعضهم البعض، مشيرا الى ان الوطن لا يزول عن الخريطة ما لم يكن قد زال في نفوس ابنائه.

احتفل غبطته بقداس الاحد امس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس. وبعد الانجيل المقدس، القى العظة الاتية:

«من اين لي ان تاتي الي ام ربي». (لوقا ١/٤٣).

ايمان، وخدمة ومشاركة، هذه هي الفضائل الثلاث التي ايقنت العذراء مريم انها تتحلى بها، لدى قيامها بزيارة نسيبتها اليصابات. وهذا ما نريد ان نتامله معكم سائلين الله، بشفاعة والدته، ان يعطينا ان نقتدي بمثل العذراء مريم في التحلي بهذه الفضائل التي اكبرتها اليصابات في زائرتها بعد ان عرفت بروح النبوءةانها ام الله فهتفت بها لدى رؤيتها اياها قائلة: «من اين لي ان تاتي الي ام ربي؟».

ايمان

العذراء امنت بما قاله لها الملاك عندما بشرها بانها ستكون اما لله. وذلك خلافا لزكريا الذي لم يؤمن عندما بشره الملاك بانه سيصبح ابا في شيخوخته، فقاصصه الله بان عقل لسانه فمكث ابكم حتى ولد ابنه يوحنا. وقد حيت اليصابات في العذراء ايمانها الكبير فقالت لها: «طوبى لتلك التي امنت انه سيتم ما قيل لها من قبل الرب» (لوقا ١/٤٥). وهذا الايمان رافق العذراء طول ايام حياتها على الارض فظلت الى جانب ابنها، على الرغم من جميع المصاعب التي كانت تعرف انها ستلقاها. وقد تنبأ لها بها سمعان الشيخ، يوم قدمت ابنها لله في الهيكل على يده: فقال لها: اما انت فيجوز بنفسك رمح لتنجلي مضمرات قلوب الكثيرين (لوقا ٢/٣٥) ومصدر ما سيصيبها من الم انما هو انقسام بني قومه عليه. وهو انقسام سيمزق قلب امه، مثلما سيمزق قلبها ما سيلقاه من تنكر لرسالته لدى اقربهم اليه، وستشهد خيانة من خانه من تلاميذه، وجبانة من انكره، واساءة فهم من اساء فهم رسالته من بينهم فظلوا حتى اخر لحظة يعتقدون انه اتى ليبسط ملكا على الارض وانهم سيظفرون منه بما يسلطهم عليه من اجرائه. وعلى الرغم من اخفاقه ظاهرا في تحقيق رسالته، يوم علق على الصليب، ظلت مريم على ايمانها الشديد به. وهذا ما حيتها اليصابات من اجله اشراف تحية، لا بل طوبتها بقولها لها «طوبى لتلك التي امنت انه قيل لها من قبل الرب».

خدمة

عرفت العذراء من الملاك ان اليصابات قد انقضى عليها ستة اشهر بعد ان بشر هذا عينه قرينها زكريا بان امراته ولو عاقرا وطاعنة في السن ستنجب له ولدا وهو سيكون له ولدا وللكثيرين مصدر فرح كبير وسيمهد طريق الرب، ويمتلىء من الروح القدس وهو في بطن امه» (لوقا ١/١٤ ١٥) وقد حملت العذراء حميتها على الذهاب الى نسيبتها لتكون في قربها في وقت قد تكون فيه في حاجة الى مساعدتها. فقامت ومضت مجدة الى الجبل الى مدينة يهوذا. وهذه المدينة هي عين كارم تقع الى غربي اورشليم على مسافة اربعة ايام سيرا على الاقدام.

وظل روح الخدمة هذا يملأ جوانح العذراء يوم ولدت ابنها في مغارة بيت لحم، ويوم هجرت معه وهو طفل الى مصر، ويوم عادت به الى الناصرة، وحين كانت ترافقه في تجواله قياما برسالته الهادفة الى بسط ملكوت الله على الارض. وروح الخدمة هذا قد قضت عليه الانانية في ايامنا هذه، فاذا كثيرون من الناس ينغلقون على نفوسهم، ولا يؤدون خدمة الا اذا تامن لهم اجر عليها ولو كان بحاجة اليها اقرب الناس اليهم. غير اننا نحمد الله على ان المحنة التي نتخبط فيها حملت الكثيرين على التطوع للعمل في هذه او تلك من المنظمات الانسانية والجمعيات الخيرية والاجهزة الكنسية عن ايمان اشبه ما يكون بايمان العذراء، سعيا منهم الى التخفيف من بؤس اخوانهم في مصيبتهم اقتداء بمثل مريم البتول ولو على حساب راحتهم.

مشاركة

غمر الفرح قلب العذراء مريم يوم بشرها الملاك تلك البشرى التي ستغير وجه الارض وستفتح للناس عهدا جديدا ابرمه الله معهم، يحل محل العهد القديم. فلم تشأ ان تنطوي على نفسها، وتنعزل عن العالم، كما فعلت اليصابات. لكنها ارادت ان تشرك في فرحتها نسيبتها فمضت اليها تحمل اليها البشرى، ومع البشرى، الروح القدس الذي حل عليها. وهذا ما تحققته اليصابات وجهرت به عندما حيت العذراء المقبلة اليها بقولها: «مباركة انت في النساء ومباركة ثمرة بطنك»، وقد شعرت هي وابنها الذي لم يبصر النور بعد بان الزائرة هي ام الله فاهتز الجنين فرحاً لديها لانه امتلأ من الروح القدس الذي قدسه وهو في حشاء امه. فكان يوحنا اول من تعمد بالروح القدس وكانت امه اليصابات مع مريم اول نسيبتين في العهد الجديد. مثلما كان يوحنا اخر انبياء العهد القديم.

وزيارة العذراء لنسيبتها القت على هذه الاخيرة ضوءا اخرجها من الظل الذي كانت تعيش فيه. واذا بها تعرب عن فرحتها وتمتدح العذراء لايمانها، وتشكر الله على ما افاضه من نعمة عليها. وتقدر الزيارة التي قامت بها لها ام الله بقولها لها: «من اين لي ان تاتي الي ام ربي». وقد تضاعف فرح العذراء عندما استطاعت ان تشرك في فرحتها نسيبة لها، وهذه امثولة كبرى يجب الاستفادة منها والعمل بوحيها.

ايمان، خدمة مشاركة، هذه الفضائل الثلاث نحن في امس الحاجة اليها في الايام البائسة التي نعيشها. اي في حاجة الى توطيد ايماننا بالله، وثقتنا بالوطن والمواطنين فلا يقوم وطن الا على ثقة ابنائه به وببعضهم البعض. والثقة في هذا المجال هي الاسس والدعائم والركائز التي ينهض عليها البناء. والوطن لا يزول عن الخريطة ما لم يكن قد زال في نفوس ابنائه. ووطننا لبنان هو احوج ما يكون الى ثقتنا به وهي ثقة نابعة من تاريخه وتراثه وقيمه. وقد مرت عليه اهوال، لكنه ظل ثابتا بفضل ثقة ابائنا واجدادنا به. فلنقتد بمثلهم، ولنجدد هذه الثقة بلبنان اليوم والغد، لينتعش وينهض وينطلق في مسيرة جديدة ظافرة.

وانا في حاجة الى تفهم معنى الخدمة لانها انفتاح على الغير وكفر بالانانية وقضاء على الانغلاق على الذات. وان كبرى مصائبنا في هذه الايام خاصة ان الكثيرين من بيننا لا يفكرون الا بانفسهم بدلا من ان يفكروا بسواهم. وهذه الانانية الطاغية مصدر بلاء كبير على كل صعيد وخاصة على الصعيد الوطني وقد اصبح كل يفكر بانه هو المنقذ الاوحد فيما لا ينقذ الوطن الا ابناؤه مجتمعين متضامنين متساندين.

وانا في حاجة الى المشاركة، المثل السائر يقول: «الحمل على الاجاويد خفيف». ومهما عظمت المصيبة فانها تخف اذا تضافر المواطنون على التصدي لها. اما ان ينطوي كل على نفسه ويقول في سره او علنه «من بعدي الطوفان» فهذا هو اسرع طريق الى التفكك والانحلال والزوال. من شان المصيبة ان توحد الصفوف والقلوب وهذا هو الاوان اذا اردنا ان نتخلص مما نتخبط فيه والله معنا اذا عرفنا ان نكون معه ومع بعضنا البعض. وامه خير قدوة لنا تلك التي اكبرتها نسيبتها بقولها لها: «من اين لي ان تاتي الي ام ربي».

الاجدى ان نطرح اسئلة على المرشحين
الحص يطالب بتوحيد الموقف اللبناني في التعاطي الايجابي مع مبادرة صفير

قال الرئيس الدكتور سليم الحص انه يحرص على توحيد الموقف اللبناني، في التعاطي الايجابي مع مبادرة البطريرك صفير. وقال ان صفات الرئيس الشخصية، يجب ان تبقى في مقدمة الاعتبارات التي تبني عليها الحكم على اي مرشح.

وقال الرئيس الحص: الاجدى ان نطرح على المرشحين اسئلة محددة، نستخلص منها تصوراتهم لمستقبل لبنان السياسي.

وجاءت مواقف الرئيس الحص في حوار اجرته معه «الوكالة الوطنية للاعلام» امس على النحو الآتي:

● كيف ستتعاطون مع اسماء المرشحين التي قد يطرحها عليكم البطريرك مار نصرالله صفير؟

□ سنحرص قدر الامكان على الا ينفرد اي منا بموقف او براي. فلئن كان غبطة البطريرك قد حرص على الا يعرض علينا الا ما اجمع عليه الراي بين النواب المسيحيين الذين يتحلقون حوله، فنحن نرى ان الواجب يقتضينا ان نوحد موقفنا - كوطنيين لبنانيين فينا المسلم وفينا المسيحي - في التعاطي مع مبادرة غبطة البطريرك. هذا مع العلم اننا سنحرص بالطبع على ان يكون تعاطينا مع المبادرة ايجابيا الى ابعد الحدود.

● ما هي المقاييس التي ستعتمدونها في اختيار المرشحين؟

□ الصفات الشخصية بالطبع مهمة جداً، ولكنها غير كافية للحكم على المرشحين في الوقت الحاضر. فلقد علمتنا التجارب المرة ان صفات الرئيس الشخصية يجب ان تبقى في مقدم الاعتبارات التي نبني عليها الحكم على اي مرشح، بما في ذلك النزاهة والصدق وروح الانصاف والعدالة والالتزام الوطني المجرد. ولكن اذا كانت صفات المرشح الشخصية تشكل اساسا ضروريا للحكم عليه فانها قطعا لا تشكل اساسا كافيا لمثل هذا الحكم. فمن الطبيعي بعد كل الذي حدث ان يكون تصور المرشح للاصلاح السياسي المنشود او انفتاحه على التغيير هو الاعتبار المرجح او الحاسم في المفاضلة بين المرشحين. هذا بالطبع اضافة الى الموقف من العدو الاسرائيلي واحتلاله اجزاء عزيزة من ارض الوطن.

● هل ستواجهون المرشحين بتصوركم الخاص للصيغة الاصلاحية المطلوبة وتطالبونهم بتبنيها؟

□ هذا ممكن، ولكن الاجدى في نظري هو ان نطرح على المرشحين اسئلة محددة حول النظام السياسي واصلاحه بحيث نستخلص من الاجابات عليها تصورات المرشحين لمستقبل لبنان السياسي وكيف يجب ان يكون.

على اي حال نعود فنؤكد اننا سنسعى الى توحيد الموقف في جانبنا حيال السبيل الذي يجب ان نسلكه في التعاطي مع الخطوة المنتظرة من غبطة البطريرك.

الحسيني اتصل بالحص وخالد

تلقى الرئيس حسين الحسيني امس اتصالاً هاتفياً من كل من النائبين الياس الهراوي وطارق حبشي، واجرى الحسيني اتصالاً هاتفياً بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبالرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح معزياً.

الجميع في الخارج مع تطوير النظام
سعد: آن الأوان للخروج من لعبة الاسماء

اكد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد انه آن الاوان للخروج من لعبة الاسماء فيما يختص بالانتخابات الرئاسية في لبنان، لان مصير الوطن لم يعد يحتمل الدوران في الحلقة المفرغة وانه لا بد من اقرار البنود الخاصة بالاصلاح الدستوري وتنظيم الجيش اللبناني والبديهية لقيام نظام ديمقراطي سليم في لبنان، والتي يفترض باي رئيس للجمهورية الالتزام بها، ايا كان اسمه، وايا كانت هويته.

واشار سعد الى ان المسؤولين في الولايات المتحدة الاميركية لا بل الديبلوماسية الغربية كلها، اصبحت مقتنعة بان الحل الوحيد في لبنان يكمن في تطوير نظامه وادخال التعديلات والاصلاحات المفترضة على دستوره.

«وكالة الانباء الصحفية» وجهت عدة اسئلة الى المهندس سعد، حول زيارته الى الولايات المتحدة الاميركية. وجاءت الاجابات عليها على النحو التالي:

● لا شك انه كانت لك لقاءات سياسية على هامش زيارتك العلاجية الى اميركا، اية انطباعات خرجت بها من هذه اللقاءات؟

□ اتيحت لي خلال زيارتي الى الولايات المتحدة الاميركية لقاءات سياسية وديبلوماسية عدة. لا سيما خلال المأدبة التكريمية التي اقامها مندوب لبنان في الامم المتحدة كلوفيس مقصود، وحضرها عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية العربية والاجنبية.

وتمحور النقاش بيني وبين هذه الشخصيات على ضرورة تسريع عملية اخراج لبنان من الازمة التي يتخبط بها، قبل ان تكرس المظاهر التقسيمية الحالية في لبنان ذاتها كامر واقع، فيما لو استمرت البلاد من دون رئيس للجمهورية، وازدادت الحاجة الى خلق مؤسسات رسمية بديلة في شطري العاصمة.

وبدا من طبيعة النقاش الذي دار خلال المأدبة، ان المسؤولين الاميركيين، لا بل معظم الشخصيات الديبلوماسية الغربية، او الاجنبية التي شاركت في هذا اللقاء، باتت مقتنعة بوجوب ادخال تعديلات على الدستور اللبناني واجراء اصلاحات في النظام تخرج لبنان من دوامة الازمات السياسية المتلاحقة وتضعه على سكة الحل الحضاري الذي يعيد اللحمة الى بنيه ويحرر اراداتهم.

ولقد كان لي ايضا، قبيل عودتي من اميركا، لقاء مع مسؤول شؤون لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية ديفيد نيوتن اكدت للمسؤول الاميركي خلاله ان اخراج لبنان من الازمة التي يتخبط بها لن يكون الا بازالة اسباب التخلف السياسي الذي تفرضه بعض الاعراف والقوانين التي مضى عليها الزمن، والتي تتسلح بها فئة قليلة متطرفة وساعية لفرض اراداتها التقسيمية على اكثرية افراد الشعب، ومعرقلةللتواصل الفكري والحضاري والسياسي بين مختلف الفئات اللبنانية، مستقوية باسرائيل التي لا تفوت فرصة للتدخل بالشؤون اللبنانية الداخلية.

كما اكدت للمسؤول الاميركي ان مستقبل لبنان ووحدته يكمنان بالتفاعل بين ابنائه وبالتفاقهم حول نظام ديمقراطي متطور، وبتكاملهم مع محيطهم العربي.

ولقد خرجت من هذا اللقاء، الذي كان قد خصص له مدة ثلاثين دقيقة، وبادرت الى انهائه بعد ان استمر لمدة ٧٥ دقيقة، بانطباع ان الولايات المتحدة الاميركية ومعظم الدول الاوروبية، باتت مقتنعة اليوم اكثر من اي وقت مضى بضرورة بقاء لبنان وطنا واحدا موحدا، وباستمرار دوره الحضاري في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط.

تحرك صفير

● البطريرك الماروني نصرالله صفير يقود اليوم تحركا وفاقيا يهدف الى اخراج لبنان من ازمته السياسية، والى اجراء الانتخابات الرئاسية. هل ترى ان هذا التحرك سيصل الى اهدافه؟

□ لقد اقتنعت من خلال زيارتي الى اميركا ولقاءاتي فيها ان هناك توافقا دوليا على «لملمة» الاوضاع في لبنان الذي لا غنى عن دوره الفاعل في المنطقة، ويتضح هذا الاتجاه من التطورات والتحركات السياسية الجارية على الارض في لبنان. ان هذه التطورات والتحركات والتصريحات تحمل في طياتها اعترافا بضرورة اقرار الاصلاحات الدستورية وتنظيم الجيش اللبناني بمساعدة الشقيقة سوريا ودورها القومي الايجابي الرائد في لبنان كمدخل لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

ان اقرار هذه الاصلاحات من شانه ان يخرج بالازمة الحالية من لعبة الاسماء، التي آن الاوان للخروج منها، لان مصير الوطن لم يعد يحتمل الدوران في الحلقة المفرغة بل يفترض اقرار الاصلاح البديهي لقيام نظام ديمقراطي سليم، يفرض ذاته على الرئيس الجديد ايا كان اسمه وايا كانت هويته.

قيام الدولة الفلسطينية

● كيف تقيّم اعلان المجلس الوطني الفلسطيني اقامة الدولة الفلسطينية وهل هو خطوة سليمة على طريق حل القضية الفلسطينية؟

□ ان اعلان اقامة الدولة الفلسطينية خطوة كان لا بد من الوصول اليها، الان او في اي وقت لاحق، ولا يسعنا سوى الترحيب بهذه الخطوة اذ ان من ابرز اهداف نضالنا كتنظيم شعبي ناصري، تحرير الارض الفلسطينية المقدسة من العدو الاسرائيلي.

الا ان مما لا بد من ذكره هو ان هذا الاعلان وان توافقت القيادات الفلسطينية داخل المجلس الوطني على ان المرحلة التي وصلت اليها الاوضاع في المنطقة باتت تفرضه، فانه لا يعني باي شكل من الاشكال، انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي او انتهاءه، فهذا الصراع سيبقى قائما طالما هناك ارض عربية محتلة، وطالما ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة لم تحقق اهدافها كاملة بعد. وهذا الصراع لن ينتهي سواء اعترفنا بالقرار ٢٤٢ كاساس لعقد مؤتمر دولي ام لم نعترف، طالما ان الشعب العربي الفلسطيني لم يحصل على حقوقه المشروعة في ارضه، والتي اعترفت بها كل قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الغطيمي يعلق على مهرجان الكتائب والاقتتال بين «امل» و«حزب الله»

ادلى النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي، بتصريح عقب فيه على الاحداث الواقعة والجارية على الساحة اللبنانية فقال:

تعليقا على اقتتال «امل» و«حزب اله» نقول: في الوقت الذي كان الحكيم جعجع يدشن بئرا ارتوازيا تؤمن مياه الشرب لما يزيد عن ثلاثين الف مواطن، كان ابناء الامامين علي والحسين واسفاه يتساقطون على غير ساحة مواجهة العدو الاسرائيلي ويروعون اخوانهم في المواطنية والوطنية ويدمرون املاكهم ويضعفون انفسهم بتحاربهم هذا للحصول بنضالهم على حقوقهم وحقوق المحرومين ولتحرير الجنوب من عدو لبنان والعرب والانسانية وكل المسلمين.

اما بما يتعلق بمهرجان «حزب الكتائب» فاننا قد تمنينا لو سمعنا غير العبارات الانشائية. وذلك ولو باسترجاع مرفا او مرفق واحد شرعي. وبعد اليس جعجع وبقرادوني من اعضاء «حزب الكتائب» ومجلسه السياسي؟... او بطرح الية عملية تنهي محنة لبنان. ونخاطب الاستاذ ريابي موضحين ان السبب الرئيسي لمحنة وطننا يكمن في ان معظم اللبنانيين كانوا ينشدون من غير ايمان راسخ نشيد «كلنا للوطن» لمعايشتهم واقع بعيدا عن شعار «الوطن لنا كلنا».

اما ما سمعناه من رئيس الحزب النائب الدكتور سعادة عن العرب والعروبة فانه يدفعنا الى طرح هذا السؤال: هل خرج الحزب عليهما ومنهما واستقر على اعتبار نفسه غريبا عنهما كقربته عن سائر الدول الاجنبية؟

اما النائب اوغست باخوس فانه لا يسعنا الا ان نشيد بصراحة خطابه وجراته.

سبلاني يلتقي القائم بأعمال سفارة بريطانيا

التقى الدكتور غسان سبلاني مع القائم باعمال السفارة البريطانية بلايكي وعرض معه الاجواء السياسية الراهنة وما يدور في المنطقة وخاصة لجهة موضوع الحل اللبناني.

غياب تقي الدين الصلح
الحسيني: خسرنا قيمة وطنية
الهراوي: ركن شامخ هوى

فجع لبنان امس، بوفاة الرئيس تقي الدين الصلح، وهو من قادة الرعيل الاستقلالي الاول، ورئيس حكومة كل لبنان، في عهد الرئيس سليمان فرنجيه، والركن البارز في «اللقاء الاسلامي». وذلك في مستشفى «ريبوا زيي» في باريس.

وكانت صحة الرئيس الصلح قد تحسنت، وابلغ ان باستطاعته مغادرة المستشفى، واعدت كل الترتيبات لنقله الى شقة تقع قرب الالزيه.

وصباح امس استيقظ الرئيس الصلح، وجلس في فراشه يشرب «فنجان الشاي» والى جانبه قرينته وفجاة سقط الفنجان من يده، وسكت القلب الكبير... وتبين ان نوبة قلبية دهمته. لم ينفع معها العلاج السريع في اعادة الحركة والحياة اليه.

وفور تبلغه نبا وفاة المرحوم الرئيس تقي الدين الصلح ادلى الرئيس حسين الحسيني بالتصريح الاتي: «ببالغ الاسف تلقينا نبا وفاة المغفور له الرئيس تقي الدين الصلح، فخسرنا به قيمة كبيرة من قيمنا الوطنية والسياسية والفكرية في الوقت الذي كان فيه الفقيد الكبير في قمة عطائه للوطن في محنته.

اننا اذ نعبر عن اسفنا الشديد تجاه هذه الخسارة نتقدم من اللبنانيين عامة وآل الصلح الكرام خصوصا باحر التعازي.

الهراوي

وقال النائب الياس الهراوي: فقد لبنان في تقي الدين الصلح علما شامخاً من اعلامه وركناً من اركان الانتماء الوطني الصحيح، ورمزا من رموز الاستقلال والحرية، ودعامة اساسية من دعائم التعايش بين اجنحة الوطن الواحد ومقاما كبيرا من مقامات الحكم، حيث الحكم مسؤولية ونظافة وقيم. وفقد الادب العربي في تقي الدين قلماً انيقاً غنياً وكلمة سخية مختارة، ونمطاً فريداً من الكتابة والابداع. وفقدت العروبة احد روادها الذين اشعلوا نيران النضال القومي من اجل ترسيخ اسس انتفاضة عربية شاملة ضد الاستعمار والتخلف وفقدت بيروت احد ابنائها الاوائل، واحد ابرز وجوهها ممن ساهم في اعلاء شان العاصمة وتوطيد دورها المميز الفاعل، وفقد اللبنانيون جميعا اباً طيباً واخاً محبباً، وصديقاً مخلصاً، كنا نلجا اليه في المهمات والملمات فاذا به صاحب الراي الحكيم والموقف السديد والحضور النبيل، فرحمات الله عليه، لقد خسرنا به عمودا كبيراً من اعمدة الوطن، ونحن باشد الحاجة اليه، وغداً عندما نودعه في مثواه الاخير سنشعر ان دوحة وطنية وارفة الظلال قد هوت، وان فراغاً مريعاً سيحيط بنا بعد رحيله الجارح ولن نجد وللاسف من يسده.

مهرجان خطابي لمناسبة الذكرى ١٨ للحركة التصحيحية

اقامت القيادة القطرية الفلسطينية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و«منظمة الصاعقة» مهرجانا خطابيا في قاعة الشهداء في مخيم مار الياس امس وذلك لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد، وقد تكلم في المهرجان كل من: سامي قنديل وابو فادي حماد وانطوان غريب وعبدو فتوني وماجدة كباره.

وقد افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، ثم القى عريف المهرجان كلمة حول اهمية الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة وندد بمواقف اليمين الفلسطيني.

ثم تكلم باسم الحركة الوطنية السيد عبدو فتوني عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الذي اشاد بانجازات الحركة التصحيحية وقال:

الحركة التصحيحية استطاعت التصدي للمهام القومية وتحقيق الانجازات النوعية الكبرى واعدت وجهدت للانجاز البطولي القومي الذي تجسد في انتصارات حرب تشرين، تشرين المنعطف في تاريخ الامة العربية. واشاد بالدور العربي السوري في لبنان لانقاذه من الصهيونية والتقسيم وبدعم سوريا للانتفاضة في فلسطين المحتلة وللمقاومة الوطنية في الجنوب.

ثم القت السيدة ماجدة كباره كلمة المراة فاعلنت ان سوريا الاسد تشكل اليوم قاعدة للصمود ولدعم كل المناضلين العرب ونوهت بالدور الهام الذي تنهض به سوريا في لبنان.

والقى رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد انطوان غريب كلمة قال فيها «ان ما حدث في السادس عشر من تشرين الثاني داخل حزب البعث العربي الاشتراكي كان ثورة حقيقية اسست في دمشق للنضال القومي قلعة تصون وتحصن هذا النضال في زمان انهارت فيه قلاعنا الواحدة تلو الاخرى، ثورة وفرت لمسيرة النضال قيادة تاريخية، استراتيجية الفكر، قومية الافق، صائبة القرار في مرحلة تحولت فيها القيادات الى دمى عاجزة اسيرة حساباتها الكيانية الضيقة ورهاناتها الاستسلامية.

وندد بمواقف عرفات التامرية وبمقررات الجزائر التي لا تسعى لاقامة الدولة الفلسطينية الحقيقية.. ولكن هذه الدولة المسخ التي اعلنها ياسر عرفات لا تمثل ارادة الامة، وفلسطين ليست سلعة في بازار لمزايدات الدولية.

ودعا المنظمات والقوى الشعبية الفلسطينية الى تشكيل قيادة جديدة لمنظمة التحرير بديلا عن القيادة الساقطة وتحدث مطولا عن الاخطار التي يواجهها لبنان، اليوم وندد بالحالة التقسيمية المتصهينة في المناطق الشرقية واكد ان المزرعة الطائفية التي كانت قائمة في لبنان قد سقطت نهائيا.

وختم كلمته بتوجيه التحية الى بطل التشرينين الرئيس حافظ الاسد.

ثم القى امين سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني السيد ابراهيم حماد كلمة قال فيها: «في ظل ظروف دولية وعربية بالغة الاهمية والتعقيد جاءت الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد من اجل تغيير وتطوير مسار سوريا الحديث تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب الوحدة والحرية والاشتراكية.

ثم تحدث مطولا عن الانجازات الكبيرة والضخمة التي حققتها الحركة التصحيحية لسوريا والامة العربية.

ودعا الى دعم سوريا العروبة في نضالها بلا هوادة ضد مطامع واستهدافات القوى المتامرة التي تسعى لاخضاع امتنا العربية ونهب ثرواتها وفرض سياسة الامر الواقع للاقرار بشرعية الكيان الصهيوني.

وندد بمقررات الجزائر وقال: «اطراف الجزائر يمينا ويسارا عقدوا جلستهم تحت يافطة دعم الانتفاضة وليس من اجل التفريط والتنازل والاعتراف وليس من اجل دولة ورقية، دولة غير واضحة المعالم، دولة سيكون فيها الفلسطيني لاجئا على ارضه، بعض اطراف الجزائر لديهم الاستعداد للمساومة على كل فلسطين، لانهم ليسوا من طينة شعبنا، والرد على اطراف الجزائر هو بتصعيد المقاومة الشعبية داخل فلسطين والاسراع في تشكيل جبهة عريضة مضمونها التحرير».

ودعا الى تمتين العلاقات بين سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ.

وكانت الكلمة الاخيرة لامين سر منظمة «الصاعقة» في لبنان السيد سامي قنديل، فنوه فيها بالانجازات الكبيرة التي حققتها الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد سواء في سوريا ام على الصعيد العربي.

كما اشاد بالجهود التي تبذلها سوريا لتحقيق التضافر العربي الذي كانت من ثماره حرب تشرين التحريرية التي قضت الى الابد على اسطورة التفوق الاسرائيلي.

وعدد باسهاب مواقف وتضحيات سوريا، التصحيح من اجل انتصار القضية الفلسطينية وقال: ان سوريا - الاسد ستظل السند الرئيسي لنضال الشعب العربي الفلسطيني وقال: ان سوريا - التصحيح نظرت الى فلسطين نظرة قومية شاملة وبقيت ملتزمة بخطها النضالي ولم تحد عنه قيد انملة.

ويشرفنا اليوم ان يكون قد مضى ١٨ عاما على الحركة التصحيحية الرائدة وان تدخل الانتفاضة في فلسطين المحتلة عامها الثاني وهي اكثر تصميما ومضاء.

وندد بمقررات مؤتمر الجزائر التي تعتبر انقلابا واضحا (١٨٠ درجة) في الموقف الفلسطيني النضالي كما تشكل طعنة لارواح الالاف الشهداء.

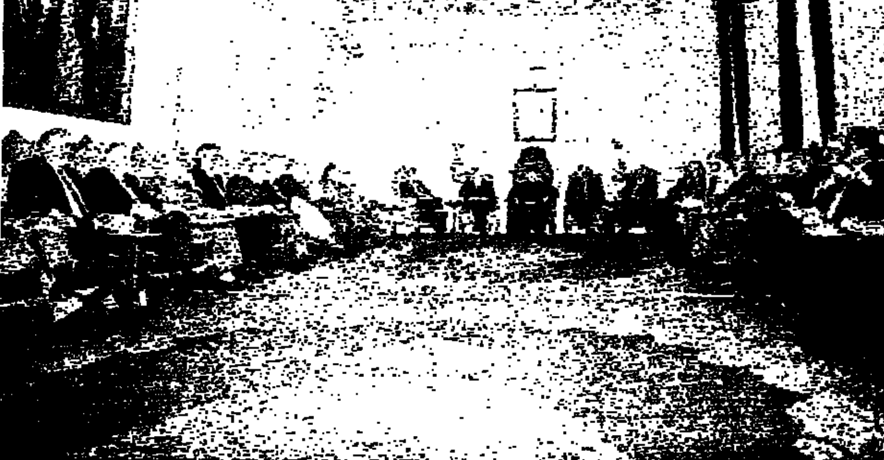
وقال: نحن مع الاستقلال لفلسطين مع الاستقلال الحقيقي وليس مع الاستقلال الصوري والوهمي. ودعا لايجاد قيادة جديدة لمنظمة التحرير، تتمسك بميثاق المنظمة وتعمل لتصعيد الانتفاضة في فلسطين حتى النصر المؤزر.



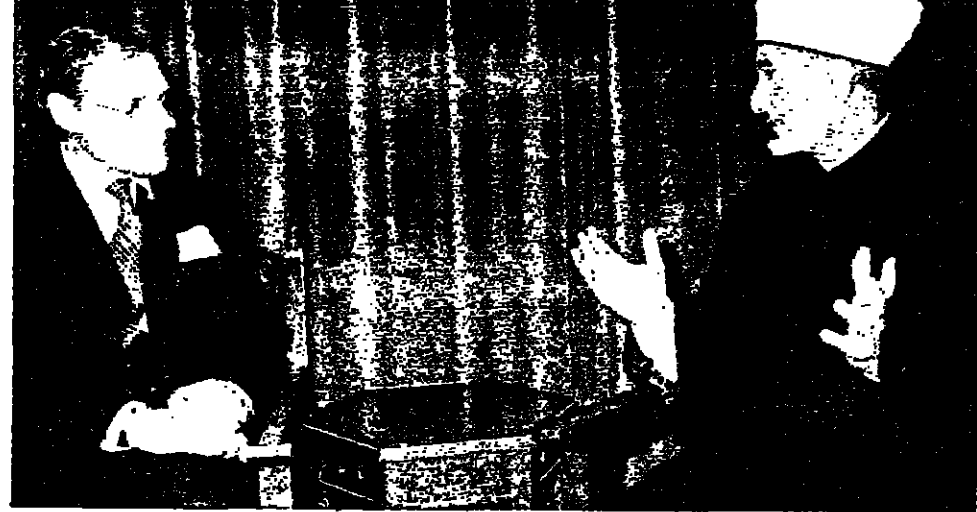


البطريرك صفير مع السفير الاميركي





... ومع النواب المسيحيين في بكركي



المفتي خالد مع السفير البريطاني

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

ميتران اثار أزمة لبنان مع غورباتشوف ويطلق مبادرة جديدة في رودس

واشنطن تطلب من البطريرك لائحة من ١٠ او ٨ اسماء يكونون توافقيين وغير مرفوضين في المنطقة الشرقية

كان ذلك في الايام الاخيرة، من وجود البطريرك الماروني في روما - جمع كل اوراقه، تمهيداً للعودة الى لبنان .. وخلاصة نتائج مباحثاته وضعت في ملف خاص ، ينطوي على كل مناقشاته سواء مع الكاردينال كازارولي امين سر دولة الفاتيكان ، او مع الموفد الاميركي ادوارد ووكر الذي التقاه مرتين ، او مع الوسيط السعودي - اللبناني الاصل رفيق الحريري . وعندما استقبل البابا يوحنا بولس الثاني البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ، كان هذا الملف عنوان البحث خلال اللقاء .

وضع البطريرك الحبر الاعظم في أجواء اتصالاته ونتائجها . الاميركان يضعون وزنهم من اجل التفاوض على حل مع سوريا ، لإجراء الانتخابات ، لكنهم يشجعوننا على القبول باصلاحات سياسية ، تكون عاملاً اساسياً من عوامل اقناع سوريا ، بتعديل الاتفاق السوري - الاميركي .

وقال البطريرك انه تلقى رسالة دعم من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران . وان اللبنانيين يتكئون على دعم الكرسي الرسولي ، والجهود التي بذلها ويبذلها من اجل مساعدة لبنان على الخروج من المحنة التي يتخبطون فيها ، واجراء انتخابات رئاسية ، تنقذ لبنان من مخاطر تكريس التقسيم القائم .

ووضع البطريرك رأس الكنيسة الكاثوليكية في المراحل التي بلغتها الاتصالات في الداخل ، وصور حجم العبء الذي ارخي على كاهليه ، من خلال التفويض الذي اعطي لبكركي ، لتتعاون مع الفاتيكان ، من اجل تقديم حل باسم كل اللبنانيين ، يفرج عن الانتخابات الموضوعة في سجن التجميد والتعطيل .

واعرب الحبر الاعظم عن سروره ، لان تكون بكركي مناط امل المسيحيين والمسلمين في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان ، وهذا يثبت صحة رهان الفاتيكان المستمر على تعويم صيغة العيش المشترك ، بين كل العائلات اللبنانية ، لانه الطريق الافضل والاقصر ، الى تعويم وحدة لبنان ، واعادة اللحمة الى الشعب اللبناني . هذه اللحمة التي لم تتمزق ، على رغم التمزيق الذي اصاب الوطن اللبناني ، وشتتت شعبه وهجره حتى داخل وطنه ، وهذا يعني ان الحرب قد تكون نجحت في تدمير معالم لبنان الحياتية والاجتماعية والتاريخية لكنها لم تدمر ، ولم تستطع ان تدمر ايمان اللبنانيين ، بوطنهم الموحد وعيشهم المشترك ، كما انها لم تنجح حتى في هتك قدسية ايمانهم بان لهم مصيراً واحداً ، في وطن واحد وموحد .

وفق المعلومات التي تسربت عن لقاء البابا ورأس الكنيسة المارونية في الكرسي الانطاكي ، فإن يوحنا بولس الثاني ، شدد على التضحية بكل غال ونفيس ، من اجل ان تكون محبة اللبنانيين اكبر واقوى من كل ما يعيق انتصار المحبة والتسامح ، على اسباب الفرقة وكفء الاحقاد التي غذتها طوال اربعة عشر عاماً ، الصراعات الغريبة عن تقاليد اللبنانيين ، والتي ثبت انها مصطنعة ، بدليل رغبة الجميع في العودة الى الحياة المشتركة والوطن الواحد .

وناقش البطريرك صفير مع قداسة البابا ، الموضوعات الاصلاحية ، وعرض مسيرة المفاوضات عليها ، طوال حقبة طويلة من تاريخ الازمة ، وحدد المطالب المطلوبة ومواقف كل الافرقاء منها ، وقال انه يرى ان طرح معادلة الانتخابات مقابل الاصلاحات ، سيؤدي الى الاصلاح بالإكراه ، في حين ان المطلوب هو الاصلاح بالتوافق والوفاق ، لان اللبنانيين جميعا ، ومن كل الانتماءات ومن جميع الطوائف والمذاهب ، مع تحديث الدولة وتطوير انظمتها ، بشرط الا يؤدي الاصلاح الى اخلال جديد في التوازنات ، في معرض السعي الى تأمين حكم متوازن وعادل ، الامر الذي يخل مستقبلاً بالتوازنات .

واوضح البطريرك صفير ، ان ثمة شعورا عند المسيحيين او معظمهم ، بان الصيغ التي تعرض عليهم ، لا تحمل في ثناياها ولا في سطورها ، سوى الحاق الافتئات بهم ، وان كانوا منفتحين على ازالة الغبن في اي موقع كان عند سواهم .

وتقول المعلومات التي وردت عن اللقاء ، ان البطريرك صفير قال صراحة انه لا يجاري الدعوات التي تشجع المسيحيين ، على تجريد رئاسة الجمهورية من كل مسؤولياتها ، وتفريغ الرئاسة من كل صلاحياتها ... وذكر البطريرك انه اوضح للجانب الاميركي ... ولكل من حاوره في هذا الموضوع ، انه لا يعتقد ان جعل رئيس الجمهورية مجرد « خيال صحراء » في هيكل الحكم يمكن ان يقبل به المسيحيون ، تحت شعار اقامة حكم متوازن ، لان مثل هذه الصيغة ترجح كفة فريق على اخر ، وهو امر كان في الماضي ، وطوال عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل ، عائقا في سبيل الوفاق ، ولا يمكن اليوم ان يكون عنوانا للوفاق .

وذكر البطريرك صفير ، انه اذا كانت الشكوى من صلاحيات رئيس الجمهورية ، باعتباره غير مسؤول ، فاننا يمكننا ان نجد حلا لهذه المسألة ، بجعله مسؤولا امام البرلمان ، كما كان الامر بالنسبة الى الرئيس الفرنسي في الجمهورية الثالثة ، الذي اقتبس عنها الدستور اللبناني .

وطبعا جرت مناقشة هذا الامر ، من جميع جوانبها ، خصوصا وان الرئيس الفرنسي « ماكماهو » ، اضطر الى الاستقالة ، عندما خذلت الجمعية الوطنية الفرنسية احد اقتراحاته .

وكانت جملة الآراء المطروحة حول هذه النقطة ، انه بالامكان اللجوء الى « الجمهورية الخامسة » لاقتباس بعض احكامها . فخلال حكم الرئيس فرنسوا ميتران ، في عهده الاول ، فاز الديغوليون بالحكم ، وخسر الاشتراكيون اكثريتهم في الجمعية الوطنية ، وقام نظام التعايش للمرة الاولى بين رئيس اشتراكي ورئيس وزراء ديغولي هو جاك شيراك ، فتسلمت الحكومة كل صلاحيات الحكم ، لكن الرئيس ميتران احتفظ بحقه الاساسي كقائد اعلى للجيش وموجه للسياستين الخارجية والدفاعية ،

وبالامكان التوصل الى صيغة حكم توازن بين صلاحيات الرئيس ودور رئيس الحكومة كشريكين في المسؤولية .

ويبدو ان الاميركيين يحثون البطريرك ، على القبول بتخلي رئيس الجمهورية عن بعض صلاحياته ، ليكون على صورة رئيس الجمهورية في ايطاليا او في المانيا الغربية ، وترك السلطة الاجرائية في عهدة رئيس الحكومة وحكومته ، ويقولون ان بقاء الرئيس صورة لوحدة الامة ورمزا لاستمرار السلطة ، يجعل الرئاسة بمنأى عن المهاترات السياسية ، التي تضعف من دور الرئاسة وتفقدها مهابتها وهيبتها ، على رغم كل الصلاحيات التي تتجمع لديها ، وهذا ما حصل طوال حقبات طويلة من تاريخ لبنان .

الا ان موقف البطريرك ، جعل الاميركيين ، الذين يريدون تعويم « مشروع غلاسبي » يعدلون عن رأيهم ، ويقبلون باجراء انتخابات سريعة ، على اساس الاكتفاء باعلان بيان يتضمن عناوين اصلاحية ، الامر الذي يجعل سوريا والمعارضة ، تطمئن الى ان رئيس الجمهورية المقبل ، ينتخب سلفا على اساس قبوله بهذه العناوين ، والعمل على تنفيذها من خلال حكومة عهده الاولى .

وتفكير البطريرك ليس سهل التنفيذ او مضمون القبول به من دمشق ، الا اذا استطاعت السعودية واميركا ، اقناع سوريا بهذا الحل ، لاجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي .

ولكن المعلومات تفيد بان سوريا ، قد تقبل باي حل يتوافق عليه اللبنانيون ، لكنها تشترط اولاً ان يرافق ذلك اعلان مبادىء اصلاحية يلتزم بها الرئيس العتيد ، لتقنع حلفاءها على الساحة اللبنانية ، بقبول اجراء الانتخابات قبل الاصلاحات السياسية .

ويقول السوريون انهم ضغطوا على حلفائهم بقبول الانتخابات اولاً بالرئيس سليمان فرنجيه من دون اصلاحات ، ثم بالنائب مخايل الضاهر ، الذي ورد اسمه في لائحة من ستة اسماء ، سلمت الى الاميركان على اساس انها مقبولة من الحكم وحلفائه ، ثم جرى تعطيل الانتخابين ، وهم ليسوا على استعداد لتكرار تجربة جديدة .

ولكن العائدين من دمشق يقولون اليوم ، انهم نصحوا بالتعامل ايجاباً مع مساعي البطريرك ، اذا كانت ثمة فرصة حقيقية لاجراء انتخابات والمجيء برئيس قادر على توحيد اللبنانيين والبلاد ، واحباط مخطط التقسيم والتفتيت والتوطين .

منصبه اوائل كانون الثاني المقبل .

ويقال ان السيد بيكر يريد اختيار السفير الاميركي في القاهرة او السفير الاميركي في تونس خلفا للسيد مورفي . كما ان الرئيس المنتخب يتجه الى تعيين الجنرال فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة سفيراً لبلاده في باريس ، او السيدة جين كيرباتريك التي كانت تحتل منصب وولترز الحالي في الامم المتحدة قبل تقديم استقالتها .

ماذا اذا فشلت مساعي اجراء الانتخابات؟

المعلومات تقول ان الرئيس فرنسوا ميتران، الذي وضع «الملف اللبناني» بين يديه ، ابلغ كبار مساعديه في الالزيه ، قبل سفره الى موسكو الاسبوع الماضي ، بانه سيطرح الموضوع اللبناني مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، وسيشدد على اهمية مشاركة موسكو بحكم صداقتها لدمشق ، للدخول مباشرة على خط معالجة المشكلة اللبنانية ، اما من خلال اتصال مباشر من الرئيس السوفياتي بالرئيس الاسد ، او من خلال مساهمة الاتحاد السوفياتي في التحرك الاوروبي لتسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان .

وعلم ان الرئيس الفرنسي يعكف الان على اعداد مشروع قرار حول من سيحمله الى القمة الاوروبية التي ستنعقد في الثالث من الشهر المقبل ، في جزيرة «رودس» اليونانية ، (رئيسة المجموعة حاليا) ، لا يكتفي بالتمنيات ، وانما يتضمن مقترحات عملية لاجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان .

على كل، ليست الدول الاوروبية كلها على موقف واحد ، خصوصا وان بعض الدول ومن بينها المانيا الغربية وايطاليا ، كانت ضد تفرد فرنسا بالعمل على خط الازمة اللبنانية .

وتقول المعلومات ان موفداً سوريا زار بون الاسبوع الماضي ، (تردد انه العميد غازي كنعان) وشرح الموقف السوري من تطورات الازمة اللبنانية .

لكن اليونان التي ترئس المجموعة الاوروبية تقول انها يمكن ان تمثل دوراً في مساعدة لبنان خلال قمة «رودس» .

وقد اكد وزير الخارجية اليونانية لشخصية لبنانية التقته في اوروبا الاسبوع الماضي: صحيح ان اليونان تبدو على المسرح كدولة مهتمة بالوضع العربي ، وبالقضية الفلسطينية ، لكنها لن تقف مكتوفة اليدين عندما يطرح الموضوع اللبناني على «قمة رودس» ، لان للبنان مكانة كبيرة عند الحكومة اليونانية ، ولان الرئيس باباندريو ابدى اكثر من مرة المه لما يجري على الساحة اللبنانية . ويهمه ان تقوم اثينا بدور فاعل في المساعي الدولية الجارية من اجل ايجاد حل للمشكلة اللبنانية ، ومساعدة اللبنانيين على اختيار رئيس جديد لهم ، والعمل على اعادة توحيد بلادهم .

وقال وزير الخارجية اليوناني ان بلاده تدرك مخاطر ما يجري في لبنان ، انطلاقا من ادراكها لما حل في قبرص ، ونتائج حرب التهجير والتقسيم على اليونانيين في الجزيرة العائمة في البحر تجاه الساحل اللبناني .

وفي الاسبوع الماضي ، خرج الرئيس امين الجميل من العزلة التي فرضها على نفسه ، منذ وصوله الى باريس ، فاجتمع الى السفير الاميركي في العاصمة الفرنسية ، وجرى خلال اللقاء مناقشة الوضع الدقيق الذي يمر فيه لبنان ، والتحرك الاميركي الجاري الان ، في محاولة لتسريع اجراء الانتخابات الرئاسية .

وكان خلال اللقاء عرض شامل ، للمبادرات الاميركية التي ظهرت في اول عهد الرئيس السابق وحتى نهايته ، والاسباب التي حالت دون اجراء الانتخابات ، وتأمين انتقال دستوري سليم للسلطة بينه وبين خليفة له ينتخبه النواب .

وقيل ان الرئيس السابق اكد دعمه للجهود التي يضطلع بها البطريرك صفير لاجراء الانتخابات ، وان كان اليوم بعيداً عن المسرح السياسي الراهن .

وقام الرئيس الجميل الاسبوع الماضي ، بزيارة «ميونيخ» عاصمة ولاية «بافاريا» لحضور الذكرى التي اقامها «الحزب المسيحي الاجتماعي» لزعيمه الراحل هانز جوزيف شتراوس ، والقى كلمة وصف بها «رجل بافاريا القوي الراحل» بانه كان صديقا للبنان ، ومساعداً له في ظل ايام محنته .

ولا يعرف ما اذا كان هذا التحرك ، بداية عودة الرئيس السابق الى المسرح السياسي ، لكن المعلومات الواردة من باريس تقول انه عاقد العزم على العودة الى لبنان اواخر هذا العام لتمضية عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة مع عائلته . على ان يعود مجدداً الى العاصمة الفرنسية ، ويقوم بعد ذلك بتلبية بعض الدعوات التي تلقاها من رؤساء دول ، عندما كان في سدة الرئاسة .

● صفير يقترح جعل رئيس الجمهورية مسؤولا مع صلاحياته
● فرنجيه يتمنى على بكركي فتح حوار مباشر مع الاسد
● الجميل زار السفير الاميركي في باريس وشارك بذكرى شتراوس في ميونيخ

لعبة الاسماء ولبننة الاختيار

وعاد البطريرك صفير من روما ، واجرى مشاوراته مع القيادات ، لترجمة نتائج محادثاته في عاصمة الكثلكة ، وكان ابرزها اللقاء الذي ضمه مع رئيس الوزراء العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، والنواب ، ثم دعا الى اجتماع للنواب المسيحيين ، في بكركي ، وهو اللقاء الذي انتهى الى تفويضه مجدداً بتقديم اسماء مرشحين، ليختار منهم لائحة ترسل الى «الفريق الاسلامي» ... ومن ثم الى سوريا عبر الجانب الاميركي، الامر الذي اعطى انطباعاً بان الانتخابات اصبحت على الابواب .

هل هذا الامر في محله؟

المعلومات المتوفرة تقول ان الاميركيين طلبوا من البطريرك تقديم لائحة من عشرة اسماء في حدها الاقصى ، ومن ثمانية في حدها الادنى ، على ان يكونوا توافقيين ومقبولين سلفاً من الجانب المسيحي في المنطقة الشرقية .

والبطريرك كان واضحاً في انه لن يقع في «مطب» ينصب له عن حسن نية او عن سوء نية ، يجره الى قبول ما لم يقبل به سلفا ، اي التسليم بـ «اتفاق مورفي» الذي اطلق عليه رصاصة الرحمة في الدقيقة التي ابلغه صاحب الاتفاق به ، فاذا ما قدم اسماء الى الاميركان ، واختاروا مع سوريا واحداً منها للرئاسة ، فيكون قد سرى عليه قول الشاعر العربي:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عارٌ عليك اذا فعلت عظيم

وهذا يعني انه رفض اسم النائب مخايل الضاهر وليس الاتفاق بحد ذاته ، ولن يكون بطريرك كل المرشحين .

وفي رأي البطريرك صفير - كما قال للاميركيين ، انه يريد اولاً «لبننة الاختيار» على ان يتم ذلك في رعاية اميركية وبدعم سوري ، والا فانه لن يدخل في «لعبة الاسماء» .

والبطريرك يتجه الى ان يسير بخطى وئيدة ومنتظمة ودقيقة نحو الخوض في لعبة الاسماء ، اي انه يريد ان يضع لائحة يعرضها على القيادات الاسلامية ، و«بالتشاور» مع القيادات المسيحية ، فاذا تم الاتفاق على الاسماء يسلمها الى الجانب الاميركي ، ليتقلها بدوره الى سوريا ، لاختيار ثلاثة اسماء منها على الاكثر ، او اسمين على الاقل ، ثم يتم الاتفاق مع واشنطن ودمشق ، على تأمين تدابير امنية لاجراء الانتخابات في مجلس النواب ، ليختار النواب من الاسماء الثلاثة او من الاسمين واحداً منها للرئاسة .

وعندما سئل احد زوار دمشق ، السيد عبد الحليم خدام عن سبب هذه المرونة اجاب: لا نريد ان يضعوا اللائمة دائما علينا . اننا مستعدون للتجاوب مع مساعي البطريرك ، لكنهم - اي فريق الشرقية ، لن يتفقوا على مرشح ، فلتكن الكرة هذه المرة ايضا في ملعبهم ، وليتضح للعالم كله ، من يحول دون اجراء الانتخابات .

ويقول الرئيس سليمان فرنجيه ، انه ضد ان « يتورط البطريرك في لعبة الاسماء » ، لانها ستجر اليه غضبة كل الذين لن يردوا في اية قائمة يتقدم بها ، والمرشحون كثر وكل واحد منهم يعتقد انه مؤهل للرئاسة وللحكم .

ويقترح الرئيس فرنجيه على البطريرك ، ان يقوم بحوار مباشر مع الرئيس حافظ الاسد ، لانه لمس منه خلال زيارته الاخيرة ، ألما دفينا يعتمل في قلبه ، ازاء الحالة التي وصل اليها لبنان ، والمصاعب الحياتية التي تواجه الشعب اللبناني .

ويقترح الرئيس فرنجيه على البطريرك صفير ان يوفد احد المطارنة الى دمشق ، ويحمّله مقترحات محددة لحل الازمة ، لان الرهان على الاتصالات الاميركية ، قاد البلاد الى الخراب . في حين ان الحوار المباشر بين الرئيس الاسد والبطريرك ، يمكن ان يختصر المسافة الفاصلة بين الازمة والحل .

ويقول الرئيس فرنجيه ، انه لم يلتق يوما الرئيس الاسد في الماضي ، الا وكان يتمنى عليه الاتصال بالشرعية ، وقد كان هذا في العهد الماضي ، وكان من اسباب لقاءاته المتكررة مع الرئيس الجميل ، لكن هذه اللقاءات لم تسفر عن اية نتيجة ، لان الحكم الماضي كان دائما يضمر غير ما يقوله ، ويفعل غير ما يصرح به .

وقال الرئيس فرنجيه لدى سؤاله عن موقف سوريا من حكومة العماد عون ، انه لو توفر لهذه الحكومة وجود اربعة وزراء لكان الامر مختلفا ، لكن احدا لا يمكن التعامل مع حكومة من ثلاثة وزراء ... ومن لون واحد ! !

وبعض المراقبين يقولون ، ان الاميركيين ليسوا بعيدين كثيراً عن الموقف السوري ، لانهم يريدون ان يملأوا «الوقت الضائع» الذي يفصل اخر عهد الرئيس ريغان ، عن بداية ولاية نائبه وخليفته جورج بوش .

والاميركيون اليوم منشغلون في تعبئة مراكز الادارة المقبلة ، وفي اصدار تعيينات جديدة خصوصاً اختيار الشخص الذي سيحل مكان السيد ريتشارد مورفي ، كمساعد لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، فور تسلم الوزير جيمس بيكر

الكتائب احتفلت بعيدها الثاني والخمسين بمهرجان حاشد في «كازينو لبنان»

سعاده: نحن مع الحوار وضد تحويل المطالب الاصلاحية الى مواقف فئوية ونتطلع الى صفحة جديدة مع دمشق على اساس سيادة الدولتين والشعب

باخوس دعا الى الحفاظ على الحرية وربابي اكد استحالة تغيب الكتائب او تغييبها

في مناسبة الذكرى الثانية والخمسين لتاسيس حزب الكتائب اللبنانية، اقيم قبل ظهر امس في «كازينو لبنان» مهرجان خطابي كبير، احتفالا بالمناسبة في حضور ممثل رئيس الحكومة العماد ميشال عون الوزير العميد عصام ابو جمرة والمطران رولان ابو جوده ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، ونائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ممثلا الدكتور سمير جعجع، والسيدة صولانج بشير الجميل ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ونائبه السيد جورج عميرة والامين العام المحامي منير الحاج، ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي وممثلو الطوائف المسيحية المطران يوسف ريا ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، والمطرانان روفايل بنليوت وانطوان بيلوني ممثلين البطريرك انطون الثاني حايك والمونسنيور جوزف قرانقوط ممثلا البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبايان، وممثلا بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركيسيان ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا، ومطران الكلدان والمطرانان يوسف بشاره والياس فرح.

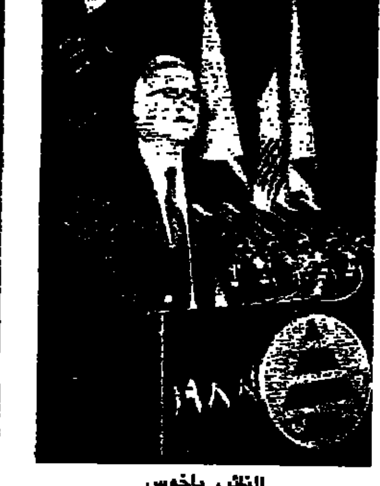
كما حضر النواب: السادة بيار حلو، ميشال ساسين، حبيب كيروز، جبران طوق، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، بطرس حرب، الياس الهراوي، الياس الخازن، بيار دكاش، راشد الخوري، خاتشيك بابكيان والوزراء السابقون، فيكتور قصير، عصام خوري، قيصر نصر، والاباء العامون: باسيل الهاشم، روفايل لطيف ممثلا الاباتي بولس التنوري ومرسيل ابي خليل وقنصل شاطىء العاج السيد امين عاصي، وقنصل السنغال العام السيد انطوان عقيقي، واللواء الركن فؤاد مالك رئيس اركان القوات اللبنانية، ومحافظ بيروت بالوكالة السيد جورج سماحة، ورئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان، ورئيس حزب «حراس الارز» السيد اتيان صقر وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الزميل انطوان شويري، ومحافظ البقاع السيد دياب يونس، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، والعقيد القيم خليل سمعان رئيس اركان قوى الامن الداخلي، ومدير علم الامن العام العميد نديم لطيف، والعقيد ابراهيم مهنا، وقائد الشرطة المدنية السيد اميل عيد، ونقيب المحامين السيد ريمون عيد، ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل، ورئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم، ورئيس رابطة الروم الارثوذكس السيد ديمتري بيطار، وعضو الجبهة اللبنانية المحامي البير ملكي، ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح مع وفد من الجمعية، والسيدة نهاد سعيد ورئيس هيئة «الصندوق المستقل» السيد انطوان مزهر، والنائب السابق فؤاد البون، اضافة الى اعضاء المكتب السياسي الكتائبي وهيئة الشورى والمجلس المركزي ورؤساء الاقاليم والمناطق الذين اتوا على راس وفود شعبية وحزبية واعضاء مجلس قيادات القوات اللبنانية، ورؤساء الوحدات والمعاهد وقادة الجبهات ومدراء عامين وقضاة ومحامين ومهندسين وعسكريين ورؤساء بلديات ومخاتير القرى وحشد من المواطنين والمحاربين.

الحادية عشرة الا خمس دقائق وصل رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده يرافقه نائبه السيد جورج عميرة، وكان في استقباله رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جورج الياس وكبار المسؤولين في الحزب وعزفت موسيقى «الاس. كا. اس» نشيد التعظيم، ثم النشيد الوطني وعرض وحدات رمزية من «الاس. كا. اس» السرية الخاصة ووحدات من القوات النظامية الكتائبية في اقليم كسروان، وسرية من المتن الشمالي وفصائل من الشمال وجبيل والبقاع والشوف وبير الاحمر والشرطة المدنية ووحدات النظاميات والاشبال والشرطة العسكرية.

الافتتاح

وفي الحادية عشرة افتتح المهرجان بالنشيد الوطني. والقى عريف الاحتفال المحامي جو توتنجي كلمة استهلها بقصيدة شعرية قال فيها:

ناديته العيد، اعلي الراس والنظرا
والقلب، والروح والاحلام والوترا
شلحت عيوني، صدى الابطال ايقظني
وراح يعصف كالبركان ان هدرا
اليك يا عيد كم شعّت مشاعلنا
ونورها العزم، كالشلال منهمرا
ارضي ستبقى مدى الازمان ساطعة
كالسحر، كالنور، قل ضوءه صورا
اطير بالحلم، لاكوان احمله
اروح اندهُ، لا وجدا ولا خفرا
يا للطغاة، ذوي الاطماع قاطبة
دعوا البلاد، دعوا الاطفال والقمرا
نحن الارادة، نحن الصخر تلفحه
ارماح غدر، تهزّ الغصن لا الشجرا
ما جاء مغتصب ارض العلى فرحا
الّا وغادر يحني الراس والنظرا
يا حامل الراية الخضراء نعرفها
وقامة الجذع، ليس الجذع مستترا
مشيتها الدرب، والربان نعرفه
في ذكره العزّ، فيه الحزب قد كبرا
ان هبّت الريح تنحى صوب منهجه
فنهجه الحق، ليس الحق منشطرا
يا قائد الحزب، والارياح عاصفة
وانت تجبه ذا الاعصار والخطرا
ما همّ، ان هبت الانواء عاتية
فسيفك الحق، لست السيف مبتخرا
اطلقتها صيحة والكل رددها

النائب باخوس

سعاده

وانت تعرف ما الماضي الذي ازدهرا
يا طولها الدرب تبنيها مؤسسة
للارض للشعب، للتاريخ مفتخرا
نطقت بالحق، كالاعصار ترسله
حتى تؤكد، ان سمعا وان بصرا
لبنان باق، ونحن الارز نحرسه،
لبنان باق، سيبقى العزّ والظفرا...
تلك الليالي، تطل اليوم، تذكرها
فيها الذي قد مضى وذاك الذي كفرا
ايام عزّ، وبل ايام ماثرة
يوم الشهادة قد صارت هي القدرا
لبنان يعرف من بالشوك كلله
والساح تذكر من قد خان او غدرا
لبنان، تعرف من قد مات مغتبطا
وانت تعرف من قد خزّن الدررا...
قراك قد نُسِفت والارض قد غصبت
ظنوا الدمار يزيل العطف والنظرا
بالقلب نبصر، لا بالعين نبصره
ان ابعدوه وان ظنوا قد انتثرا
ما همّ ان احرقوا الاقداس يا وطني
فلاحرقوا الارض والاشجار والبشرا
لبنان، انت جراح الحق كم نحتت
فالحق انت، يقوم الحق ان قبرا

اثنان وخمسون سنة من عمر الكتائب تمر، مثقلة بالعمل والنضال والبذل حتى الدم. مظللة طيلة ما يلامس نصف القرن بهالة بيار الجميل. تكاد واياه تكون واحدا لكثرة ما اعطاها من ذاته حتى الذوبان.

فعبثا تنسف نصب الحجر. ففي كل حجر من حجارة لبنان، هتفة لاسم بيار الجميل. ومع رفّة كل علم كتائبي في كل صبيحة وعشية طيف لبيار الجميل يطل وسط اغصان الارزة الخضراء: جنة خلده وفردوس نعيمه.

وللكتائب اليوم، بعد اربع سنوات على غيابه، من الارث العظيم الذي تركه لها، ومن عزم ابنائها على الاستمرار، ما يطمئن الخائفين، ويهز الخانعين، ويخيب امال الشامتين:

باننا لنصف قرن جديد من العطاء سائرون في خدمة لبنان. ولمزيد من العرق والدمع والدم ليحيا لبنان.

كلمة النائب اوغست باخوس

ثم قدم عريف الاحتفال السيد توتنجي النائب اوغست بلخوس الذي القى الكلمة الاتية:

رحم الله الشيخ بيار الجميل. كنت واياه نسكن في الحي الواحد. وكنت اتردد عليه في ساعات فراغه... وندردش.

قلت له مرة: اوتيت من الصفات والخصال ما قلّ نظيره.

... انت بطل... والشعب مثل المراة يعشق الابطال. يضاف الى ذلك طيبة الاخلاق والعفوية والاخلاص للوطن ونظافة الكف. وانشات امبراطورية من المحاربين امتدت الى كل حي من احياء المدن، والى كل قرية ودسكرة. انما اخشى على هذا الجسم الكبير ان يصاب بالضعضعة بعد العمر المديد لان ممارسة الديمقراطية فيه غير مكتملة بل هي منقوصة في بعض النواحي.

اجابني بعفويته المعهودة: الحق معك. انا مصاب بعقدة الام التي عطفت على طفلها الرضيع وضمته... حتى اذا كبر وترعرع، بقيت اخشى على مشيته ان تتعثر. كذلك اصيبت القاعدة الحزبية بعقدة مماثلة بتعلقها برئيسها بشكل اصبح يشكل عائقا. انما شعرت اليوم بالزاميةالتخلي عن هذا الطفل الذي اصبح رجلا، واحجب نفسي له في مجال تحمل المسؤوليات وممارسة الديمقراطية، في وجهها الصحيح المالوف حفاظا على ديمومة الحزب.

وشاء القدر ان يُحجب الرئيس المؤسس قسرا قبل ان يتخلى طوعا.

وصُدمت القاعدة الحزبية بهذا التحدي الكبير، وتنرعت بايمان قلّ نظيره، واطلق شعار بقاء المؤسسة عبر ممارسة الشورى والديمقراطية الصحيحة.

وكانت الانتفاضة التاريخية على يد الدكتور جورج سعاده ورفاقه الميامين فتجلت الديمقراطية في ابهى معانيها، واستحقوا منا التحية، تحية ابناء الوطن المخلصين.

وعندي ان الرئيس المؤسس اطمأن في دنيا خلوده بان رسالته سلكت الطريق التي شاءها وتمناها.

وللديمقراطية ايها السادة شروط ومتطلبات.

فهي تستتبع حتما النقد الذاتي عن الماضي والمستقبل كذلك تستتبع تشجيع الموالاة على قدم مساواة واحدة مع المعارضة داخل الحزب الواحد وافساح المجال لتقبل النقد من الاخرين.

فاسمحوا بان يتسع صدركم لنقدنا المجرد... وحتى اذا كان لاذعا... فلا نتعرض مثلا لنسف سياراتنا... عند الحشرة.

ايها السادة،

طرحت الكتائب اللبنانية عند تاسيسها شعارا يحمل صورة حية للطوباوية وروح القداسة: الله - الوطن - العائلة.

اما الله فقد انكره اللبنانيون قبل صياح الديك واقترعوا على ثيابه وقيامته ستكون قريبة.

واما الوطن فقد الخنوه جراحا وهشموه وتبعثرت اشلاؤه.

واما العائلة فقد بقيت صامدة في مهب الارياح.

والعائلات اللبنانية ستعمل حتما على لملمة اشلاء الوطن وخلاصه.

ونعلم ان لبنان صغير الحجم. نعرف بعضنا من الناقورة حتى النهر الكبير. مجموعة من العائلات تتفاعل يتكون منها لبنان.

ونظام العائلة قلّ نظيره في باقي بلدان العالم... وهو امر يجهله الغرباء عن اجوائنا.

فخلاف العائلات في القرى اللبنانية والتنافس ما بينها دليل عافية وتحالفها دليل قوة. والافراد المنتسبون الى العائلات يخضعون دائما لهاجس الشماتة والعزة والالفة والغيرة المتبادلة والمراقبة الذاتية الصادرة عن الاقارب الادنين.

وامثالنا القديمة صقلها الزمن: منها: «الاصل عون» و«الحجر مطرحو قنطار»، الى ما هنالك.

ولاحظنا خلال المحنة التي عصفت بلبنان ان افراد العائلات تعاونوا ما بينهم بشكل قلّ نظيره وتامن الضمان الاجتماعي ما بينهم. وهاجر من هاجر ليساعدوا اقاربهم في لبنان على تحمل اعباء النكبة.

وكذلك على الصعيد الاخلاقي. فانا محام منذ اكثر من اربعين سنة قلما شاهدت في ساحة العدليةجرما شائنا ارتكبه ابن عائلة بخاصة ابن قرية... لان الكرامة وعزة النفس مصانة ما بينهم.

ونظام العائلات في لبنان لا يقتصر على المسيحيين ما بينهم او المسلمين. فهناك معاهدات تاريخية متبادلة بين اللبنانيين.

اعطي على ذلك مثلا ملموسا: منذ سنتين تقريبا وقع خلاف عابر بين عائلتين كريمتين في بشري وكنا نتردد دائما على هذه البلدة العزيزة على قلوبنا كما تعلمون. وكم كانت فرحتنا عارمة واغرورقت الدموع في اعيننا عندما شاهدنا عشائر شيعية من الهرمل وبعلبك تزحف الى بشري لتقف حاجزا بين المتخاصمين الموارنة مرددين هذا الشعار المحبب: «نحن وايكم حمالو دماء»... اي ما يعني اننا ندافع عنكم بدمائنا.. وهكذا بين العائلات المسيحية والسنية والدرزية.

واعطي على ذلك مثالا اخر محببا على قلبي.

فعندما قصف الاسرائيليون سنة ١٩٨٢ بيروت الغربية نزح قسم كبير من الاشقاء المسلمين الى المتن وكسروان ففتحت قلوب المسيحيين وبيوتهم وفنادقهم لاستقبالهم استقبال الاهل والاخوان.

هكذا نحن في لبنان. والصورة لا تزال حية مهما سعى الغرباء الى تشويه هذه السحنة الجميلة.

والعائلات لم تبخل على الكتائب بتعاطفها.

واذكركم ان انتخابات سنة ١٩٦٨ ادخلت الى المجلس النيابي تسعة نواب كتائبيين. وان اصوات المحازبين عندكم لا تكفي وحدها لمثل هذا الفوز العارم.

ونصيحتي المخلصة الاخوية لكم بان تبقى الجسور كما كانت - ممدودة بين الحزب وباقي افراد المجتمع، ولا تاخذوا، كما سمعنا احيانا - بهذا المنطق الخاطىء: من ليس معنا فهو ضدنا.

والعكس صحيح... نحن معكم اذا احسنتم التصرف. نحن نمتعض وننتفض ضدكم اذا تركتم بعض الذين ارخوا لحاهم ولبسوا اللباس المرقط ليعبثوا بكراماتنا.

ونهج الكتائب بل سياستها كانت عبر السنين الماضية مقبولة في جميع الاوساط اللبنانية.

واذكر هنا بتعاون الحزب التعاون الوثيق قبل الاستقلال وفيه وبعده مع رياض الصلح بطل العروبة واللبنانية الصافية وباقي رجال الاستقلال. وشرابة طربوش رياض الصلح توزع الوطنية الصادقة على كل الذين يتشدقون بها اليوم.. فهيهات ان ياتي الزمان بمثله.

كما اذكر بان الكتائبيين تعاونوا على مر السنين المديدة مع الشهابية. وهي مدرسة الوطنية لا غبار عليها. وهي لقنت معنى العروبة الى بعض العروبيين.

فالحزب ليس منقوعا... وهو منفتح. ونامل ان نعمل معا على ترميم الجسور بين هنا وهناك. لان مصلحة الوطن والمصلحة المتبادلة تحتم علينا اعادة روح التاخي وشد اللحمة ونبذ الاحقاد والتغاضي عن الاخطاء والترفع عن صغائر الامور.

ولا يسعني بعد ان رسمت هذه اللوحة عن الاخلاقية اللبنانية الا ان انجرّ تلقائيا الى الكلام عن الحرية عند اللبنانيين.

لبنان والحرية توامان.

تاريخنا يدل الدلالة الواضحة باننا انتصبنا وجابهنا جور سلاطين بني عثمان. والمغاور في بطون جبالنا ووادي قنوبين شهدت وتشهد عبر التاريخ البعيد باننا لم نحن هامتنا الا لله الذي خلقنا.

حتى اننا لم نرتض عهد الانتداب لان قيودا ولو كانت نسبية كانت تكبلنا.

وفي القرن العشرين نشاهد ان عبيد افريقيا تحرروا. ونحن الذين جمعنا خلفنا الوف السنين من الحضارة والمدنية نابى بطبيعة الحال ان تعاد عقارب الساعة الى الوراء.

خلقتنا امهاتنا احرارا واستمزجنا هواء الحرية واصبح جزءا مكملا لكياننا وحرماننا من هذا الكيان يحتم علينا الصراع حتى الاستشهاد. هذا واقع يجب ان يفهمه القاصي والداني. اما القاصي فاعني به الدول الصديقة والشقيقة واما الداني فاعني به اولادنا من بني قومنا.

فذريعة الدفاع عن الوطن مستحبة ومقبولة ونشجعها انما الممارسات التي تؤدي الى كبت قناعاتنا وتصرفاتنا فامر لا نرضاه ولا نقبل به.

وللسلطان صدر يجب ان يتسع له.

والذين جرعوا السلطان جرعة بعد جرعة اصبح عندهم من الحكمة ما يؤهلهم للتعاطي مع كرام الناس.

ونصيحتي المخلصة اوجهها الى حكماء الكتائب وبخاصة اثنين يتعاقبان على الكلام من بعدي ويحوزان على محبتي واحترامي وتقديري.

اقول لهم ولكم بكل محبة: لا يجوز ان نتشبه بالذين تلطوا وراء العبارة المالوفة: «عناصر غير منضبطة».

فالديمقراطية تحتم اتخاذ القرارات الرادعة. فالعصا لمن عصا. وللتجاوزات حدود. ويجرني البحث ايضا طالما انا في وارد الكلام عن الحرية الا اتجاهل وضع المجلس النيابي وزملائي النواب.

قيل عن الانتخابات النيابية سنة ١٩٧٢ انها انزه الانتخابات التي شهدها لبنان منذ عهد الاستقلال وانها افرزت ممثلين عن الامة وعن كل العائلات اللبنانية.

واضطررنا ان نمدد لانفسنا على الرغم من ارادتنا. انما نعلم وتعلمون ان ثلاثة ارباع النواب الحاليين قد يعاد انتخابهم هم ام اولادهم او من هم مثلهم بوصفهم يمثلون العائلات اللبنانية واكرر: باننا نعرف بعضنا.

ونواب الامة عملوا ما استطاعوا. ولم يسبق لهم ان اختلفوا على اي موضوع من المواضيع المصيرية ولم تتسرب الى صفوفهم النعرات البغيضة.

فلماذا التطاول عليهم على هذا الشكل المقيت المستهجن.

فمنهم من قتل ومنهم من هُجّر قسرا ومنهم من نسفت بيوتهم وسياراتهم ومنهم اخيرا من وضعت اليد على ارزاقهم وممتلكاتهم.

وانني اكرر واتوجه الى الحكماء فيكم الى افراد الشعب اللبناني برمته لنحتكم اليه.

والشعب الواعي يعرف كيف يحاسب. وسيكون الحساب قريبا وعسيرا.

اهنؤكم بالعيد الثاني والخمسين... امدّ الله باعماركم وشكرا للذي افسح لي مجال الكلام في هذا المهرجان العارم وفي هذه الذكرى المحببة املا ان تكون مناسبة لغسل القلوب ونزع الاحقاد لنعمل معا يدا واحدة في سبيل خلاص لبنان.

عاش لبنان



ربابي

الياس ربابي

ثم القى رئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي الكلمة الاتية:

هامشان من وحي الساعة قبل الانتقال الى كلمة العيد. اين هم الزاعمون ان الكتائب تعبت او غابت او غيبت، اين هم فليأتوا وليشاهدوا هذه الجماهير الكريمة؟

الكتائب ما تعودت ان تتعب، ما تعودت ان تغيب او تتغيب، قد تحسن التوقف بين حين وآخر وانماتحسن الوثبةوالقفزة فيما بعد. فالكتائب بنت الجذور يشيخ الزمن ولن تشيخ. وان كان للكتائب هذه المقومات من الحيوية من النشاط من الطاقة فالفضل انما يعود اليكم الى جمهوركم في هذه القاعة والى سائر الجماهير اللبنانية التي تشترك معنا عن طريق السمع في انحاء لبنان



توتنجي

وفي العالم الذي انتشر فيه اللبنانيون. فاليكم الف شكر وشكر وتحيتنا ما زالت واحدة نرددها فيكم اتحدث هوى فان حبيتكم قلت السلام عليا اذ انتم انا.

هامش ثان كلمة، لا اقول تعليق على كلمة الرفيق والصديق اوغست بلخوس. ولست ابوح بسر اذا ما صارحت جمهوركم الكريم بان الرفيق والصديق اوغست كان من فعلة الساعة الاولى في الكتائب. وله شعر جارك الاخطل الصغير الى والدة سلمى هذا الذي تشكينه شكوت منه مرتين. نحن متفقون كل الاتفاق عليه وقد قسوت

ربما قليلا في النقد الذي نتقبله بمنتهى الترحيب والاستحسان، ولو كان قيض لك ان تبقى بين صفوفنا الى هذه الساعة لكنت تجد ان نقدك بمثابة قراءة جبران بمن يقرأ.

الحق معك يا اخي ورفيقي وصديقي ولكن، ما العمل ما الحيلة وهي الحرب تعني اول ما تعني، فلتان غرائز. جيش هتلر في عظمة انضباطه وصيته وقوته لا يستطيع في الحرب في المعارك بنوع خاص ان يجعل جنده مثال الانضباط والدقة والنظام.

نشكو ما شكوت ويشكوه الكثيرون ونعمل جهدنا على تلافي هذه الشوائب وان لم يقيض لنا ان نجتزها من جذورها فتقبل العذر قبل العتب واللوم. نحن نفهم ونقدر انما من الشعب نفهم بنوع خاص على كوننا ليس من ابناء بلد فيه من عائلةرومانوف او البوربون. نحن متساوون نفهم بنوع خاص ان فريقاً من اللاطين وراء اللحى والشوارب ان منهم قلة ربما تكون منضوية او محسوبة على حزب او قوةمن القوات، ولكن هناك جماعات وجماعات تلطي وراء هذه اللحى والشوارب لتصنع ما تصنع وانا افهم الم الشعب.

ثم تحدث عن العيد فقال:

باسم بنت الزمن.

باسم الضوء الذي يُكسف ولكنه لا ينطفىء.

باسم صاحبة القوة التي لا تهن، ولا تنتهي.

باسم التي تستمرأ على الرغم من المرارة التي فيها.

باسم الحقيقة، قاهرة ابواب الجحيم، اود ان اشهد واشهد في وقفة عيدنا الكتائبي: وقفة العلم لذكر، وعهد، وحساب.

ونصب عيني، وفي البال قول الجنرال ديغول: «ما من سياسة ذات قيمة خارج الحقائق». ولعلي بالغ ما اتمناه، واصبو اليه.

حينما عوتب ارسطو، مربي الاسكندر، على انتقاده معلمه، وصديقه، افلاطون، قال: «ان افلاطون صديقي ولكن صداقتي للحقيقة فوق صداقتي له».

وقال «غوته» اديب المانيا الاكبر: «انني افضل حقيقة ضارة على ضلال نافع. لان الحقيقة تشفي من الوجع الذي امكنها التسبب فيه».

وقال مثل من الصين: «ان الحقائق التي نحب تعلمها اقل ما يكون هي الحقائق التي لنا اكبر فائدة في تعلمها».

باسترشاد هذه الحكم الثلاث اتكلم على ثلاث من حقائق واقع حالنا، وهي:

حقيقة صيرورتنا الى ما صرنا اليه.

حقيقة ما نحن فيه وعليه.

حقيقة ما يفترض فينا ان نكون، ونعمل.

جوابا عن سؤال: «كيف صرنا الى ما صرنا اليه؟» اقول:

اذا اعفيكم من الوقوف بكم امام النكبة التي تقلبنا - وما زلنا نتقلب فيما تحمل من بلاء وشقاء، احسبني اخل ببعض واجبي ان لم اقف وايكم قليلا عند اسبابها، عملا بالمثل الغربي القائل: «من يحرك الماضي، ويعود الى ذكر الايام الغابرة يجب ان تقلع احدى عينيه. ومن ينسى هاتيك الايام، ولا يتعظ بعبرها يجب ان تقلع كلتا عينيه».

اشياء كثيرة قيلت في ماساتنا الفاجعة:

قيل: انها مؤامرة متعددة الايدي، والدوافع، والمرامي يضلع فيها اعداء موصوفون ومعروفون. ويُستدرج اليها متهورون سلاجون.

وقيل: انها واحدة من الفتن الطائفية والدورية التي عُرفت بنا، وعُرفنا بها عَبر تاريخنا البعيد والقريب.

وقيل: انها حروب آخرين على ارضنااستضعفوا لبنان، فاستباحوا منه «مُناخا» وساحة، ومقاتلين، إما لمحاربة بعضهم بعضا خارج اسوار بلدانهم. وإما لتصفية حسابات معينة فيما بينهم وإما لالهاء «داخل».

وقيل: انها نزاع لبناني - فلسطيني، سعياً من جانب الى منع التوطين، وجُنوحاً من جانب آخر الى الاستعاضة من وطن فقد بوطن بديل.

الحضور في المهرجان (بطرس كريدي)

وقيل: انها جولة صراع بين ما يسمى «اليمين» وما يسمى «اليسار» في محاولة من هذا الاخير لبلوغ مواقع السلطة والتحكم.

وقيل: انها غضبة ناقمين على نظام حكم ومسؤولين سلؤوا، واساؤوا فكان لا بد من مخاطبتهم بلغة الشدّى بعدما تعطلت لغة الحسنى...

هوذا نموذجات مما قيل، ويقال في اسباب الماساة، وعنها. واياً كان وجه الصواب، او وجه الخطأ في هذه الاقوال، ففي رايي المتواضع ان كثيراً من هذه الاسباب كان يمكن ازالتها، او الحؤول دون تفجرها ناراً ودماراً، لو اننا توجهنا - في المجتمع والسياسة والحكم - بغير العقلية التي توجهنا

بها. عنيت لو اننا كنا - في المجتمع والسياسة والحكم. ارفع خلقية في سلوكنا الخاص والعلم. واوق انتماناً على ما اؤتمنا عليه. واصدق جداً، وترصنا في النظر الى الامور، ورعايتها.

لقدسلخنا سنوات الاستقلال، الى ما قبل نشوب الحرب علم ١٩٧٥، ونحن مفتقرون - في المجتمع والسياسة والحكم - اشد افتقار الى فضائل الامانة، والرزانة، والاستقامة، والاخلاص والعدل، وانكار الذات، في تعاطينا الشان العام.

فضلاً عن استرسالنا، بخفة وتزق، في دروب العبث، واللامبالاة والزيف، والغرور، وعيشة «الخلط»، والتهافت على قنص المال - وخصوصاً مال الدولة - بجميع الاساليب الملتوية، وغير المشرفة.

على هذا الوجه سلخنا سنوات الاستقلال. فكان من المنتظر ان ندفع دفعاً الى ما صرنا اليه من خراب بلاد، وهلاك عباد. وان نورث جيل السبعينات وما بعده تركة العار، وحالات التعس والتعس والبؤس.

وصح فينا ما قاله الشاعر في «ابي عبدالله» آخر ملوك غرناطة في الاندلس، بعد انهزامه:

اعطيت ملكا ولم تحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه..

واما حقيقة ما نحن فيه وعليه فانها لا تحتاج الى مسهب بيان وتبيين.

انها ظاهرة كوضح النهار، لكل ذي عينين مبصرتين:

ظاهرة في اتساع هوة الشقاق والطلاق بين الجناحين، او الفريقين، او «الانكارين اللذين لا يصنعان امة» - كما كتب الصحافي الكبير، جورج نقاش، لتسع وثلاثين من السنين خلون.

ظاهرة في ضياع السيادة والاستقلال بفعل احتلال تسعة اعشار البلاد اسرائيلياً وسوريا وفلسطينياً وايرانياً.

ظاهرة في وصولنا الى شفا التقسيم، وقد كاد يُكرس فكرياً وعاطفياً في انتظار تكريسه جغرافياً وقانونياً.

ظاهرة في خلو الرئاستين: رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس النيابي من رئيسين، وفيما وراء الخلو من محاذير ومخاطر.

ظاهرة في اجواء القلق حاضراً ومستقبلاً، كلما دار للناس كلام على الامن والاستقرار في ظل التلويح بكوابيس الانفجار والتفجير.

ظاهرة في مسخ وجه لبنان، وتشويه طبيعته، وتلويث بيئته، على ايدي برابرة العصر الجدد، عباد العجل الذهبي، واعداء النور، والجمال.

ظاهرة في بدع ثلاث: بدعة مقاطعة احد شريكي الحكم الشريك الآخر. وبدعة تمسك الشريك المقاطع على اعتاب دمشق الى حد الابرام والازعاج. وبدعة نصب هذا الشريك نفسه حكومة، خلافا لاي دستور، او شرع.

ظاهرة - بنوع خاص - في اوضاع اجتماعية واقتصادية ومالية وعمرانية، ماسوية، مخيفة، ومثيرة، ليس فيها سوى لوحات المعتبين في الارض: من المقتلعين من ديارهم، الى النازحين قسرا طلبا للسلامة والرزق، مرورا بضحايا اليتم، والترمل، والاعاقة، وشاكي الضيق والحرمان على انواعهما، بابشع وافظع ما فيهما، ولهما من اثار وصور.

ظاهرة في احجام اهل القدرة، والفعل، والود - من اشقاء واصدقاء - عن المساهمة جديا، وعمليا في انقاذنا. اما حرصا منهم على مصالح خاصة بهم. واما يأسا منا لاعتقادهم انتاصرنا من الذين عناهم قول تشرشل النسب، ومؤداه: انهم لا يعرفون كيف يحكمون انفسهم ولا يتركون الغير يحكمهم..

هوذا جوانب من حقيقة ما نحن فيه وعليه.

اما حقيقة ما يفترض فينا ان نكون، ونعمل، فيمكن تلخيصها في درس، وعِبْرة، من تلقين عظيم العظماء، ورجل العصور، «ونستون تشرشل».

بعدما سقطت «سنغافوره» بايدي اليابانيين، في الحرب العالمية الثانية، ١٥ شباط ١٩٤٢ القى تشرشل في مجلس العموم البريطاني احدى روائعه الخطابية، وفيها قوله:

«... اجل، سقطت سنغافورة، وقد يسقط سنواها فيما بعد ولا استطيع ان اعدكم، اليوم، بغير الدم، والكد، والدمع، والعرق. وبعدئذ يكون النصر لنا».

دعا تشرشل البريطانيين الى الصمود، والبذل في مواصلة المقاومة، ايا تكن الكمية والقيمة في تضحيات الدم، والكد، والدمع، والعرق.

ولبى الشعب دعوة قائده الجبار. ودافع عن كرامته، وحريته، وسيادته، وارضه، وعلمه، كما لم يدافع عنها اي شعب من شعوب الجلادة، والصمود.

وكان النصر له، بعد سنوات العسر، والضيق، والتضييق. فاستحق اكبار العالم، واعجابه. وسلمت القيم التي انتصر لها عالية، متالقة، كابهى لآلىء التاج.

الى شيء من هذا، بل الى كل هذا حاجتنا، بعدما وقفت الازمة - الحرب بنا عند مفترق طريقين: إما التطبيع والاذعان يفرضان علينا وعلى الاجيال الطالعة عيشة الذل والهوان واما المقاومة البطلة تكتب لنا، ولمن ياتي بعدنا حياة العزة في الانطلاق والاشراق.

وحجر الزاوية في قلعة مقاومة يُراد لها ان تكون مشرقة، ومضمونة الظفر، ليس في جبهات حاملي السلاح. ولا في حلقات دراويش التنظير والثرثرة. ولا في صالونات «الوطنجية والسياسجية». ولا في دكاكين اكلي الشعب والدولة، وقابضي المال القذر.

حجر الزاوية هو في شفاء مجتمعنا مما فيه من علل وامراض. وتنزيهه عما يشينه من شوائب ومعايب. وبنائه بناء سليماومنيعا على اسس الاخلاق الكريمة. والوطنية الحقة. والتآخي الصادق. والجود من القلوب قبل الجيوب.ومواجهة حتى احكام القضاء والقدر بعزم المصمم على وطء الموت، وتغليب الحياة.

وليس بناء المجتمع الجديد المستجد في رسالته ودوره بمسؤولية فرد، او حزب، او كتلة، او قوة محددة.

انه مسؤولية جماعية. وعلى الجميع ان يضطلعوا بأعبائها: كل منهم في مجاله وحسب طاقته: من الحكم الموحد الراي والموقف مع القاعدة الشعبية للمرة الاولى في تاريخ الحكم، الى الكتائب، و«القوات اللبنانية»، فسائر الاحزاب، والهيئات، والتنظيمات، والفاعليات المماثلة، والممثلة في مناطقنا. والتي لها من ماضيها المشرق في ساح الكفاح ما يضمن تشريف الحاضر والمستقبل.

وقديما نصحنا الشاعر بقوله:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس..

وبفضل المقاومة الصلبة في المجتمع السليم يمكننا القول مع تشرشل: «بعدالدم والكد والعرق والدمع سيكون النصر لنا». وبفضلها:

سيعلو قومي لنتي لا اغشهم
ومهما استطال الليل فالصبح واصله!...

عهدنا، في العيد، عهدان:

عهد لك، يا رئيسنا، رئيس الكتائب.

وعهد للبنان.

فيما هبّ عليك، يا رئيس، من عواصف الداخل، كنت دائماً الربان الواعي، والبارع، والشجاع الذي قاد السفينة الكتائبية الى افضل المرافىء ملاذاً وامانا. وعرفت كيف تتعالى على الصعاب: لا يزدهيك مدح من جانب ولا يثبط همتك قدح من جانب آخر.

ومن كثير ما انجزت في رئاسة الثلاثين شهراً حتى الآن، اذكر تحقيقك الانجاز الحزبي التاريخي الاخير: الا وهو وضع الكتائب تحت جناحي الديمقراطية فنقلتها من طور الى طور. ودفعتها في الخط القويم الى مزيد من حياة المعاصرة والتقدم. وهكذا تجسد حلم التطوير الخير حقيقة ملموسة الاثر.

واذ اغتنم المناسبة لاحمل اليك تهانيء الرفيقات والرفاق في العيد لا يسعني الا ان اجدد لك، باسمهم وباسمي، عهد الولاء والوفاء: معك نحن، والى جانبك بكل ما نملك من ايمان وقوة واستعداد للعمل، من اجل كتائب البناء والبقاء، وفي خدمة وطن ومواطن لهما في الذمم ديون الحق والاستحقاق.

واما عهدنا للبنان فهو القديم - الثابت - الدائم، منذ نشاة الكتائب.

وبقدر ما جهدنا، وناضلنا في سبيله امس، بقدر ذلك نجهد، ونناضل اليوم، وغدا. وامنية الاماني ان نراه معافى، قويا، منتصرا على الاعداء والشدائد. ينعم بنوه فيه. ولا سيما المؤهلين لحمل هويته، بحياة الكرامة

والاعتزاز.

وما دام له سيوف ودروع جيشه الاصيل. وقواته و«تنظيمه». و«حراس» و«كتائبه». وسائر المج... الروابط، والهيئات، والاحز... شانه. فضلا عن قياداته والزمنية المبرورة السعي عليه، والاخذ بناصره..

ما دام للبنان سيوفه ودرو... فان الغلبة له - طال الوقت واما محاولو النيل منه بال... حرماته ومقدساته، م... الغرغرة، والبربرة. وخلا... طواحين الهواء. والعامل... وجواري في بلاطات عربيا... متخصصة، في فتح اسوا... لشراء الرقيق الاسود، وا...

اما هؤلاء «المحلولون» و«المفرقعون» فقد اغنانا عن قول من قال:

ولنحن نعلم من هم، ول...
ولن تقتل هذه...

كلمة رئيس حزب الكتائب

ثم القى رئيس حزب الكتائ... جورج سعاده الكلمة الاتي...

سنة جديدة تضاف ا... النضال الكتائبي، والكتائ... تزداد مع الايام وهجاً و... خدمة لبنان تشبثاً وعناداً، التي لازمت تاسيسها وكانت وجودها هي امانة في الا... تتجسد واقعاً ملموساً، ويس... وضاء ينتقل من قيادة الى قي... عرق الرفاق ودم الشهادة تاريخ سطرت اول... منه بدم بيار الجميل الاوائل، وصفحاته اللاح... مجد وفخر واعتزاز هر... لنا من كل انحراف او انجر... الدافع الى المزيد من ا... والعطاء حتى تستقر الكتائب الشامخات، وهي لمثل هذ... وجدت، وقد تخلصت مما ... شوائب نتيجة نضال بروت ا... وسلمه.

من هنا كان قرار اعتمد الكتائبية وسيلة لغربلة والقيادة مستمرة وبمختلف النظامية الديمقراطية المتد... الكتائب حتى لا يبقى في صف... استحق شرف الانتساب الى العظيم الذي اراده المؤ... بقياس عظمة لبنان.

ايها الرفاق،

احييكم في عيدكم الثاني فرداً فرداً واحيي فيكم قدم... وشرف التضحية واعاهدكم في القيادة بان تستمر بداية... الخمسين الجديدة في خدمة السنوات الخمسون الماض... وهاجة ومجال فخر للاجيا... الطالعة، واعتزاز للرعيل الا... لذوي الشهداء الذين قدم... قرابين طاهرة على مذب... ولبنان.

ايها الرفاق،

اعاهد اللبنانيين باسمكم الكتائب كتائبهم، كتائب لـ... لقد انتسبتم الى حزب ظل... عناوين البذل والتضحيات. احترامه على الاخصام قبل وكنتم القدوة والمثال، وك... والامل وكان صوتنا رجع ... المظلومين، ومواقفنا رفضا... لانواع الظلم والاستغلال وتعبيرا صارخا في وجه المستغلين العاتين.

لقد كانت كتائبكم ضد... باعينهم ترى وتسمع باذانهم تتكلم، عهدي اليكم رفاقا و... تبقى الكتائب كما اردتم المخلصون وان تستلهم الله... موقف هذه المبادىء القيم ثورة في وجه الفاسدين و...

لقد عشنا معاً المعاناة واحت الالسن تتناول سم... بسبب تصرفات البعض تسللوا الى صفوفكم او ا... الذين سقطوا امام التجربة حرب قذرة بعثرت العديد من الخاصة والعامة امتداداً ا... والقيم، ويكفي كتائبكم فخ... تزال مؤسسة صامدة مذ... الاعاصير والمؤامرات.

- في دوامة القلق والمعا...
- وليلم الكتائب امجاداً حرة عايشت.
- وبعض دوافع الانتفا... تفجرت وتلك التي ظلت ... مكبوتة مرارة وقهرا، تفهمه...
- وفي الاتهامات التي طا... الحزب حققت وما يجب ... اتخذت..
- وعن حقوق الكتائب تجـ... والابعدين دافعت.
- واوضاع المؤسسات درست وارتباطها بالسلطة توجيهاً واشرافاً، وثقت.
- وفي وجه الارتكابات ا... تمس ولو بعد بسمعة انتفضت.
- وعلى الاصدقاء والحلفا... للصف من اجل المواجهة.
- والعلاقة مع اهل البيـ... وعلى اسس ثابتة وسليمة هـ... ركزت.
- وجميع الاشكالات الرفاقية، عالجت.

(البقية على الـ...

السوريون أنذروا الفريقين
المعارك تجددت بضراوة بين «امل» و«حزب الله»

استؤنفت الاشتباكات عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس في المنطقة الغربية بين «امل» و«حزب الله»، وقد تبادل الطرفان القصف المدفعي والصاروخي بالاضافة الى الاختراقات بالاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية من مختلف العيارات. وقد اقفلت طريق المطار.

وكانت التقارير الامنية قد افادت ظهر امس، ان حدة الاشتباكات تراجعت وخيم الهدوء النسبي على معظم شوارع الاحياء في بيروت الغربية والضاحية. وواصلت القوات السورية انتشارها في المناطق وبخاصة في برج ابي حيدر وزقاق البلاط وطلعة النويري والمصيطبة. وعملت اللجنة الامنية على ازالة المظاهر المسلحة بعد ان تجددت الاشتباكات قرابة منتصف ليل امس الاول في الضاحية على محاور الغبيري، روضة الشهيدين، المشرفية، حي ماضي، ومستديرة المطار وتوقفت صباحا.

واشارت اخر الاحصاءات الى سقوط ٣٠ قتيلا و٨٥ جريحا، وعادت الحركة شبه الطبيعية الى الشوارع.

واوضح مصدر امني مسؤول في حركة «امل» الاتي:

«في العاشرة والربع قبل ظهر اليوم (امس) اقدمت جماعات من «حزب الله» على اطلاق النار من مبنى بجانب سفارة الجمهورية الاسلامية في اتجاه المبنى الذي يضم مكتب الخدمات الاجتماعية والاستشفاء الصحي ومعالجة المسنين والثقافي المركزي في حركة «امل» الواقع في بئر حسن والابنية السكنية المجاورة فاضطر حراس المبنى والاهالي للرد على مطلقي النار. وعلى الاثر جرى الاتصال باللجنة الامنية التي ارسلت دوريات من القوات العربية السورية التي عملت على تهدئة الاوضاع وعودة الامور الى ما كانت عليه».

انذار سوري

من جهتها وجهت القوات السورية في الاولى من بعد ظهر امس انذارا الى جميع المسلحين في بيروت والضاحية بالانسحاب من الشوارع وهددت بانها ستطلق النار على كل مسلح ومن دون سابق انذار. وابلغت الامر الى القيادات المعنية.

وافاد مصدر في «حزب الله» ان مقاتلي الحزب ملتزمون بقرار وقف النار الا في حال الدفاع عن النفس. من جهتها اكدت حركة «امل» التزامها بالقرار وهي تعمل في اتجاه اعادة الامور الى وضعها الطبيعي».

غير ان الوقائع الامنية اثبتت عكس ذلك، وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مقاتلي «امل» يقومون بمداهمات وبخاصة في منطقة النويري وان «حزب الله» قرر مواصلة القتال لاستعادة نفوذه في المنطقة.

بيان «امل»

واصدر مسؤول في حركة «امل» بيانا جاء فيه:

«ليس جديدا على هؤلاء الخوارج الذين اعتادوا رفع المصاحف كما في صفين ان يتهمونا بما اقترفته ايديهم. ولو اردنا تعداد ما قاموا به من اعمال قتل واجرام وتعذيب منذ حرب الضاحية الاولى الى الان لما اتسعت كل اوراق الصحف، كما انه ليس جديدا على قتلة الاخوة القادة داود وفقيه وسبيتي اعدام الاسرى بعد تعذيبهم. واخر اساليبهم حرق الجثث وقتل الاسرى مكبلين.

ان هؤلاء الخوارج الذين صاروا مدرسة بتضليل الاجيال وتخريج كوادر فاقت في قدراتها الاجرامية والارهابية قدرة اساتذتهم في الموساد والسافاك».

واضاف: «اننا نكتفي بهذا القدر من اظهار وتبيان الحقائق لنقول ان حركة «امل» حافظت على اعلى مستوى في انضباط وضبط النفس حتى الان، وتركت لاهل الضاحية وبيروت ان يحاسبوا هؤلاء القتلة.

واننا نلفت الى انه لم ينته بعد مشروع هؤلاء الخوارج الانتحاري. اذ علينا ان ننتظر ما يخبئون لهذا الشعب والوطن وماذا يخططون في الخفاء بعد بيروت الغربية؟».

موقف قبلان

وعلى صعيد قيادي تابع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الاوضاع الامنية في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية من خلال اتصالات هاتفية اجراها امس مع الرئيس حسين الحسيني، الدكتور سليم الحص ورئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري والقيادة العسكرية السورية.

وتلقى اتصالا من النائب عبدالله الراسي.

وتعليقا على الاوضاع الامنية قال: «ان نهج التراخي مع المسلحين امر مرفوض وفكرة الامن بالتراضي لا يمكن ان نقبل بها على الاطلاق، فهي تجربة ساقطة وعلى القوات العربية السورية القيام بدورها في شكل جدي وحازم والمباشرة بتجريد المسلحين من سلاحهم لاية فئة انتموا لانه لم يعد مقبولا تحت اي ظرف من الظروف واي ذريعة من الذرائع ان تبقى رغبة لبنان رهن مزاجية هذا المسلح او ذاك. كفى استهتارا بدماء الناس وارزاقهم

(البقية على الصفحة ٩)

محتفلاً بقداسه الحبري الاول في زحلة
صيقلي: امل ان يعود لبنان كما كان منارة واشعاعا


المطران صيقلي خلال قداسه الاول الى جانب راعي ابرشية زحلة المطران سبيريدون خوري


مشهد من الحضور

زحلة - من مراسل «الانوار»:

احتفل امس الاسقف الجديد نيفن صيقلي، المعتمد البطريركي الانطاكي في موسكو، بقداسة الاسقفي الاول في مسقط راسه زحلة، حيث راس قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس نيقولاوس بمشاركة راعي الابرشية المطران اسبيريدون خوري والكهنة، وخدمته جوقتا مار نقولا - الميدان ومار انطونيوس - المعلقة.

حضر القداس رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سليا، ورئيس دائرة اميركا في وزارة الخارجية القنصل انطوان شديد، وعضو الجبهة الزحلية - البقاعية المحامي ايلي الفرزلي، وعضو الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» جورج كفوري، والنائب الاسقفي الكاثوليكي الارشمندريت سمعان عبد الاحد، ورئيس دير مار انطونيوس الاب انطوان حويس، وحشد كبير من الاهالي.

وفي نهاية القداس، القى المطران خوري كلمة ترحيبية بالاسقف صيقلي، وبعده القى الاسقف صيقلي كلمة قال فيها:

«اشكر الله وغبطة البطريرك هزيم والسينودوس المقدس على ثقتهم بي، حيث ساكوم في اسقفيتي بتفان في الخدمة، وتفان لانطاكية ولبنان قلب انطاكية. اليس لبنان هو الذي يجمعنا في المحبة والصلاة حيث ننشد «ان الصديق ينمو كالنخل وكالارز في لبنان»، فنحن في لبنان قد جبلنا، وفي جباله وسهوله ترعرعنا، ومن المحبة سنعمل لانها للجميع وكل الشعوب. فلراعي الابرشية شكري معاهداً اياه باننا سنسير الدرب سوياً، ولزحلتي الحبيبة اقول ما قلته عنها في موسكو بانها اجمل مدينة في العالم. فلزحلة محبتي ولشعبها مع شكري وصلاتي. واملي ان يعود لبنان كما كان منارة واشعاعا».

وعند الظهر اقيمت مادبة غداء في «مهنا - الشلال» تكريماً للاسقف صيقلي.

بين الواقع والمرتجى
مسعى البطريرك صفير مقدمة للوفاق

المساعي الحالية التي يقودها البطريرك الماروني، يفترض ان تؤدي الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. فالبطريرك مفوض من الداخل ومدعوم من الخارج. ولكن بالاضافة الى عقدة الاسماء، بسبب تعدد الاسماء وتشابهها، فهل ان الاتفاق الجديد يفترض ان يخضع للاسلوب ذاته الذي تميز به اتفاق دمشق في ايلول الماضي، اي لالتزامات معينة تطلبها دمشق.

الاحداث العربية
يعدها وجيه العجوز

كان الدخول في لعبة الاسماء، في منتصف الصيف الماضي، احد الاسباب التي ادت الى عرقلة عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

فالاسماء هذه، وبسبب كثرتها، فتحت مجال التدخلات امام المتدخلين. اذ لم يعد سراً ان ريتشارد مورفي تباحث في لائحة من عشرة اسماء مع السيد عبد الحليم خدام.

كان المعروض رسمياً عشرة والمطلوب واحد. اما اليوم، فان النواب وحدهم المقترح ادخالهم في اللائحة يبلغ عددهم التسعة، والذين من خارج المجلس يتجاوزون الخمسة.

هذا بالطبع عن المرشحين الذين يمكن وصفهم بالجديين. اما الذين لم يمنعهم اي اعتبار من تقديم انفسهم للمركز، فعددهم غير قليل ايضاً. وهذه هي احد مآسي الموضوع. وليس ذلك لأن المطلوب واحد فقط لا غير، بل لأن المعركة هذه المرة ليست ديموقراطية. وهي من الصعوبة بحيث انها لم تجر، ولأن «اتفاق دمشق» اختار مرشحاً واحداً لا غير.

فهنالك اليوم خمسة عشر مرشحاً جدياً لمنصب يتم التداول بشانه، اكثر من اي وقت مضى، بين الأطراف الخارجيين، وبالتحديد بين واشنطن ودمشق. وان ما جرى بعد ١٨ ايلول الماضي، تاريخ رفض اتفاق دمشق، هو القبول باشراك اللبنانيين بالقرار ... في موضوع يخص اللبنانيين.

وقد قضى الحل بأن يتولى البطريرك الماروني تقديم لائحة تختار منها واشنطن ودمشق اسماً واحداً، يلتزم اللبنانيون بقبوله اذاك.

حتى الآن لم يتحقق ذلك، كدليل على صعوبة الموضوع. ليس فقط لأن الأسماء كثيرة، بل لأن هنالك من يعتقد بأن لا دخل، لا لدمشق ولا لواشنطن، في المشاركة في اختيار الأسماء، فكيف بقول الكلمة الفصل فيها. وهذا الرأي يمثله تيار معين في البلاد، يعلن طروحاته بشكل علني.

على ان الواقع هو مختلف. فاذا كان لا بد من تغليب الرأي اللبناني الداخلي على كل ما عداه، في موضوع انتخابات الرئاسة او غيره، فأن ذلك

تجاوب واسع، عربي ودولي. اذ لم يعد سراً ان الغالبية الساحقة من الدول العربية غير راضية عن التطورات التي ادت الى عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان، وان بعضها حدد المسؤوليات وخصوصاً مصر والعراق. اما المملكة العربية السعودية، المتعاطفة ماضياً وحاضرا مع لبنان، ومع تأييدها المطلق لأية مبادرة عربية تسهم في انقاذ لبنان، فهي لا تريد ان تتحول اللقاءات العربية الى صراع مكشوف بين الأنظمة، وعلى وجه التحديد بين العراق وسوريا.

ولذلك اضافت المملكة جهودها الى جهود الأصدقاء الغربيين، مثل الفاتيكان وفرنسا واميركا، في تأييد مساعي البطريرك الماروني من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

المرحلة الحالية من العمل تتصف اذن بالمعطيات تلك. اي ان غالبية الجهود الداخلية والخارجية هي في اتجاه انتخاب رئيس جديد. واذا تحقق ذلك في مدى قريب، فهو يدل على ان حلحلة اساسية قد جرت في الأزمة اللبنانية، وان انتخاب الرئيس الجديد سيتبعه انتخاب رئيس للمجلس، ثم تأليف حكومة، ثم المباشرة بالأصلاحات، ثم البحث في خروج الجيوش والقوى الخارجية.

فهل ان اختيار المرشح الجديد سيخضع لأتفاق جديد بين واشنطن ودمشق، ام ان دائرة الموافقات قد اتسعت هذه المرة اكثر، بحيث انها تبدأ بلبنان هذه المرة. وهل ان المرشح الذي سيقع عليه الأختيار، والذي لا بد للبنانيين من ان يقبلوا به طالما ان اسمه وارد على اللائحة المقدمة من قبل البطريرك، هل ان هذا المرشح سيقدم التزامات معينة الى سوريا، على نحو ما فعله البعض، وهل ان سوريا ستقبل بمرشح لا يلتزم معها مسبقاً وبصورة خطية.

ان العمل لا يجب ان ينطلق من نقطة الصفر، والا وصلنا الى الصعوبات ذاتها. فمن المفروض ان يكون الجميع قد تعلموا من اخطائهم ومن مشاريعهم الفاشلة. فهنالك مخارج لمختلف انواع المشاكل، والمساعي الحالية هي مخرج مقبول للجميع.

يتطلب ليس فقط تحرير القرار بل تحرير الأرض. وهو ما يطرحه رئيس الحكومة العماد عون. فشعار التحرير قبل الانتخاب هذا، الذي يطرحه رئيس الحكومة، يندرج في اطار الاعتبارات والعوامل الرئيسية في المرحلة التي وصلت اليها الأزمة اللبنانية. اذ بالاضافة الى المطالبين بالأصلاح قبل الانتخاب، وهو شعار ابدت سوريا تأييدها له في

حال تغيير اتفاق دمشق، وشعار تحرير الأرض قبل الانتخاب، هناك المسعى الذي يقوم به البطريرك الماروني بتفويض من الداخل وبدعم من الخارج، والقائل بوجوب اعطاء الأولوية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهو الحل الوحيد الكفيل بعدم المضي بخطوات التقسيم.

واذا قيل للبطريرك بأن مؤشرات التقسيم عديدة، وانه قد تكون هناك قوى خارجية تضمر غير ما تعلن، اجاب بأن المهم هو العمل لمنع هذا المخطط، اكان معلنا ام مبطنا. فالبطريرك الماروني هو اليوم محور النشاطات الأساسية، وهو بالتالي مطلع على القسم الأكبر من المعلومات والمواقف، ولا يطلب سوى تسهيل مهمته، ان لجهة اقتراح الأسماء، وان لجهة القبول بالأسم الذي سيتم الأتفاق عليه.

السؤال هو: الى اية درجة وصلت مرحلة القرار الداخلي في التأثير على التطورات المتعلقة بالأزمة اللبنانية، والى اية درجة هناك شبه موقف موحد في شأن النظرة الى المرحلة المقبلة اقله؟

ان الجامع المشترك اليوم بين اللبنانيين اكانوا في المناطق الشرقية ام الغربية، هو محاولة التحرر من الضغوطات الخارجية، بعدما ادت التطورات الأخيرة، في الفترة الدستورية، الى قرارات لا تصب في المصلحة اللبنانية، ولم تكن من رأي اللبنانيين، او ان اللبنانيين لم يكن لهم رأي فيها بالاحرى. وهذا دل على ان جزءاً اساسياً من القرار المتعلق بلبنان قد اتخذ خارج لبنان، وهو ما ادركه جميع اللبنانيين، الى اية منطقة او طائفة انتموا.

فظهور التحسس الداخلي هذا قابله في الخارج

الكتائب احتفلت بعيدها الثاني والخمسين

(تتمة الصفحة ٤)

- وحملات التجني والافتراء لمجد الكتائب تحملت، وخوض المساجلات الكلامية تجنبت.

- وبالانتقادات البناءة رحبت واصحابها شكرت.

وعلى بقاء الكتائب كما ارادها بيار الجميل راهنت فكانت القرارات الرهان تفعيلاً للحزب باشراك القاعدة اشراكا فعليا في صياغة قراراته بعد ان اصبح رئيس القسم في كل حي وقرية والرئيس في كل اقليم ومنطقة تنبع قيادته من ارادة رفاقه.

ان انجاز المشورة على مستوى الاقسام والاقاليم الكتائبية اعطى الدليل الساطع على التمسك بالديمقراطية التي يحاولون تعطيلها على مستوى الوطن.

ايها الاصدقاء،

اذ اتوجه الى رفاقي الكتائبيين في عيدهم الثاني والخمسين مهنئاً ومذكراً ومنبهاً، اتطلع اليكم شاكراً ومعاهداً.

اما الشكر فعلى الدعم والثقة.

والعهد هو اننا على الثقة محافظون، وفي خدمة لبنان مستمرون، ونحن واياكم في خندق الحق صامدون حتى يتحرر لبنان فلا يبقى فوق ترابه الا ابناؤه اللبنانيون.

ايها اللبنانيون،

من منبر الكتائب اتوجه اليكم، ومن منطلق المسؤولية الوطنية اصارحكم، ومن الخطورة التي بلغتها المؤامرة احذركم، وما انتم بالغافلين المتغافلين، والى تحرير الارض والارادة ادعوكم.

الارادة المعطلة تعطل كل الحلول، والعبقرية اللبنانية التي ابتكرت عبر التاريخ صيغاً للحفاظ على ميثاق العيش المشترك نراها اليوم تمعن تفنناً في ابتكار كل ما من شانه ان يدمر جوهر الميثاق بعد ان غدا كل شيء متعثراً:

مؤسسات مشلولة.

ادارات مغيبة، سبحان البعض منها الباقي على رجاء السمسرة والصفقات المشبوهة.

مرافق الدولة معطلة.

ازمات اقتصادية ومعيشية خانقة.

عملة وطنية تكاليف طبعها تفوق قيمتها النقدية. واللبنانيون يلهثون وراءها هبوطاً وارتفاعاً.

اخلاق سيئة وتربية ناقصة.

شهادات، افادات غير مقبولة.

جامعات تضج صدور طلابها بالنقمة المكبوتة.

مناطق اوصالها مقطوعة، وقرى من ابنائها مهجورة.

خيرة من شبابنا تحت التراب او في ديار الغربة منثورة.

اجواء لبنان من ماء وحجر وشجر وبحر وهواء بالتلوث ممهورة.

والحضارة في بلد الاشعاع والنور، تهجير وتشريد وقنص وقصف وخطف وقتل.

وانفتاح لبنان على العالم، انغلاق في الداخل وخطوط تماس ومعابر ذل وقهر.

وبلد السياحة والآثار الشاهدة على عراقة التاريخ، سواحه اليوم هم للقتل والتسويح، وآثاره الجديدة وصمة عار على جبين من وصموا لبنان بعارهم.

عذركم وقد استفضت في رسم هذه الصورة القاتمة عن واقع نقاسي مريره يقابله امتداد وانكماش لا يقل الماً ومرارة ويضعنا وجهاً لوجه امام المآزق الفاصل. فاذا كانت محطة ٢٣ ايلول قد شكلت مأزقاً واحداً هو مأزق الانتخابات الرئاسية، فاننا اليوم وفي ذكرى الاستقلال امام مآزق متعددة الوجوه وتصعيدية المنحى.

فالحكومة حكومتان، حكومة شرعية في قصر بعبدا وتجمع وزراء سابقين في قصر الصنائع والنتيجة قرارات شرقية وقرارات غربية.

ومجلس نيابي تعطل وجوده وتوزع شمله بين مشرق ومغرب وتباين موقعه، ورئاسة السلطة الثانية تتنازعها اجتهادات رئاسة المن ورئاسة الاستمرار.

وقيادة الجيش قيادتان، قيادة شرعية وقيادة بالتكليف وخشيتنا ان نصبح امام قيادتين متنافرتين وجيشين متخاصمين يلتزمان مواقع متقابلة بدل ان يكون الجميع في الخندق الواحد.

ومديرية الامن العام مديريتان، مدير شرعي في الشرقية ومدير متصب في الغربية.

ومالية الدولة حائرة بين وزير شرعي للمالية، وتهديد باكمال نصاب الوزراء والحقائب في تجمع الصنائع.

ولعبة التعطيل والتقسيم تحاول النفاذ الى قدس اقداس العدلية مساوية بذلك بين السلطات الثلاث.

انها عوارض التقسيم تظهر جلية للعيان ونحذر الاقربين والابعدين من مغبة التمادي في هذه اللعبة المدمرة لأن عدواها اقوى من مناعة المتلاعبين بمصير الوطن والهوية.

واذا كان انتخاب رئيس واحد للجمهورية ما زال ممنوعاً، فالخوف كل الخوف ان يكون المسموح هو انتخاب رئيسين لجمهورية واحدة تحولها المؤامرة الى جمهوريتين او جمهوريات وعندها الف سلام على الكيان والمصير.

امام هذا الواقع المؤلم المرير بات السكوت خيانة، والمسايرة على حساب الوطن جريمة، والتكاذب في القضايا المصيرية اكثر من خيانة وجريمة.

المطلوب المصارحة والمصالحة. فبعد ثلاثة عشر عاماً من المأساة، آن الاوان لنصب الميزان ومراجعة الحسابات حسابات الربح والخسارة.

لقد خبرنا الحرب والسلم مع لبنان وفي لبنان، لبنانيين وغير لبنانيين، مشتركين ومحرضين ومتفرجين.

نطرح السؤال على الجميع ولا نستثني احداً مواطنين وغير مواطنين، اصدقاء واعداء وواقفين متأرجحين بين بين يحاولون غسل اليدين من دم هذا المعذب.

ولنبدأ بالذين بدأوا بالفلسطينيين:

كنتم على اغصان الزيتون، وعلى مثال لبنان، ترفعون شعار قضيتكم الحق - شعار الدولة الديمقراطية العلمانية يتعايش فيها العرب مسلمين ونصارى، واليهود شرقيين وغربيين في ظل الحرية والعدل والمساواة.

وكان هذا الشعار الوطني في طرحه، والحضاري في وجهه، قد احدث انقلابا في القناعات واعلى شأن القضية، ولحرج اسرائيل الضاربة على وتر الخوف من التناقض الحضاري ذريعة لقيام دولة اسرائيل عنصرية خالصة.

لكنكم بعد ان رفعتم على رؤوس الاسنة وفوهات البنادق المطالب الفئوية في لبنان واعلنتموها حرباً ضروساً بين المسلمين والمسيحيين سفهتم شعاركم الاصيل شعار الدولة العلمانية الديمقراطية في فلسطين، فسقطت قضية الوطن على كامل تراب الوطن لتتحول الى قضية دولة على جزء من هذا التراب.

وباختصار ان حربكم في لبنان ما زالت السند الاساس للتطرف في قلب اسرائيل. هذا عدا ما الحقت بكم من خراب ودمار واوجاع وآلام وتشريد وتفتيت للصفوف، وحربكم مع بعض العرب من نتائجها، وانكفاء العرب الآخرين عن دعمكم بعض هذه النتائج.

وما يهمنا اليوم بعد اعلان الدولة الفلسطينية التي ايدتها الحكومة اللبنانية وغيرها من الدول والحكومات، هو وقف كل اشكال التعامل مع الوجود الفلسطيني المسلح والتعاطي مع الفلسطينيين المقيمين على ارضنا من منطلق القوانين والانظمة التي تطبق على كل المواطنين العرب.

واما سوريا، فلنقابل بين الامس واليوم،

تذكرون «حرب تشرين»، وتذكرون اللبنانيين جميع اللبنانيين يهبون فخورين يؤمون الشام مساندين مساعدين، وتذكرون كم لبثت القنيطرة محجة لبنانية.

اليوم يؤم بعضنا الشام، لكن مصانعين مجاملين.

الشام بدل ان تسعى الى قلب لبنان وضميره. اليوم اصبحت تحكم ارادته وتتحكم بمصيره.

في المفهوم السياسي، التحكم بالارادة ربح ولكنه ربح عابر وانتقالي ورهن يتقلب الزمن. اما تملك القلب فاستراتيجي تاريخي ثابت على تقلب الازمان.

لست اتكلم شعرا بل علما. اذا كانت السياسة تبتغي المصالح. فليس من مصلحة ثابتة اذا لم تكن مبنية على الثقة. والشعور بالاخلاص والمحبة والاحترام المتبادلين.

والمعادلة واضحة. فسوريا بمقدار ما تبتعد عن التدخل في شؤون لبنان تقترب من قلبه. وبمقدار ما تتدخل في شؤونه تبتعد عن هذا القلب.

وبعد،

ليس لسوريا، في لبنان بالمطلق اعداء، الجميع ابدوا لها المحبة ونشدوا صداقتها. الجميع مقتنعون بعلاقات ممتازة وواضحة معها، ضمن اطار الكرامة والسيادة الوطنية.

بدليل،

انه لم تبق فئة في لبنان لم تتحالف مع الشام، ولكن لم تبق فئة لم تتخاصم معها.

من هنا الصداقة تعقد، كانت دائما بادرة لبنانية. والخصومة تعلن، عزف سوري.

والغريب ان سوريا القادرة على مصادقة الجميع، لا تفعل.

واذا اردنا اليوم ان نقيم، شعور اللبنانيين من سوريا، جميع اللبنانيين، هؤلاء الذين يجهرون، واولئك الذين لعلة يمتنعون، نجد هذا الشعور يتسم بعدم الرضى.

وبصدق وصراحة نقول لسوريا بانه لا يوجد لبناني واحد يريد من اعماق قلبه ووجدانه بقاء جيشها في لبنان. فاذا كان الهدف المعلن من هذا التواجد هو انقاذ وحدة لبنان وسيادته وعروبته فان الواقع لا يجسد هذا الهدف.

المصارحة ننتهجها، لا لمحاكمة الشام او التنديد بها او الغمز من قناتها او المس بمصالحها او التاليب عليها او على دورها. بل لمحاولة مقاربة حوار جديد مفيد وفتح صفحة جديدة، على اسس جديدة قوامها: سيادة الدولتين وسيادة الشعبين حقا، والاحترام المتبادل حقا، والمصالح المشتركة حقا، والتعاون حقا الى اقصى درجاته وفي جميع المجالات دون اي تحفظ.

كم يجب ان تكون قناعتنا بوجوب اقامة علاقات ممتازة مع سوريا، وطيدة، لننطلق بالرغم مما جرى، هذه الدعوة صادقة مخلصة، ولكن ملحة، لان ما يخطه سوء التفاهم وسوء التقدير في مصير لبنان، سيصبح على مدى قريب مع تسارع وتيرة التفاقم، غير قابل للتصحيح. وما سيسجله التاريخ غير قابل للانمحاء.

والعرب، الذين ما زالوا يجتهدون لاثبات ان العروبة مفهوم قومي، عجزوا عن اثبات كونها رابطة.

نعود الى القول. القومي ارقى من السياسي وابقى. لقد نص ميثاق الجامعة على التضامن: التضامن مع وليس التضامن ضد. العرب، في حرب لبنان تضامنوا ولكن ضد لبنان، تضامنا سلبيا، بعضهم بالفعل، وبعضهم بالامتناع.

فكيف يجادلنا العرب في الانتماء فيما هم عاجزون عن التضامن. وما معنى الانتماء فيما هم عاجزون عن التضامن. وما معنى الانتماء اذا كان لا يترجم تضامنا.

في لبنان خسر العرب العروبة، انتماء ومجال تضامن. ولم يربحوا في حربه حتى التستر بها لاخفاء صراعاتهم، وتجنب المصاعب الداخلية. فالنار وان انحصرت في لبنان ربما باتت من هشيمهم قريبة.

ولا ينفع الوقوف على الدمن والبكاء على الاطلال.

واسرائيل، حتى اسرائيل، ماذا حققت في العمق.

قيل ان تدخلها المستمر في الجنوب يهدف الى تدمير المقاومة وضمان امن الجليل.

ولكن المقاومة استمرت والجليل ما زال هدفا لضرباتها.

الام الجنوب، تتسبب بها اسرائيل، لن تكون دواء لمخاوفها.

الم يكن الوضع اسلم حالا لها وللبنان، يوم كان لبنان بعد دولة، تحترم وترعى احكام الهدنة؟

ويقال ان حرب لبنان استراتيجية اسرائيلية تهدف الى تحريك زلزال كبير يرسم بالدم والنار خريطة للمنطقة جديدة، تبرر وجودها وتضمنه في آن.

لكن هذه الحرب وان قسمت لبنان قسرا، فانها، عجزت عن ان تخلق فيه حالا تقسيمية. وما زال هناك في النفوس شبه اجماع على وحدة لبنان وعلى التعايش بين ابنائه وان اختلفوا على طريقة تنظيم هذا التعايش.

واما بالنسبة الى الجبارين:

الولايات المتحدة الاميركية، والاتحاد السوفياتي.

الولايات المتحدة، المتكيفة بذاتها، قيل ان لبنان، لا يمثل في مصالحها الحيوية شيئا. فهو موجود على الخريطة ام غير موجود، مضطرب لم مستقر عندها سيان. فحساباتها السياسية اكبر من هذا الرقم الصغير الذي لا يقدم ولايؤخر في معادلات النفوذ الدولية.

لكن الولايات المتحدة، على ما نعتقد، اصبح عليها ان تقتنع ان الاضطراب في لبنان قد مس ما هو اقدس من مصالحها السياسية. لقد مس الحريات وحقوق الانسان واكثر القيم الانسانية التي انتدبت نفسها للدفاع عنها واضعة اياها في مصاف الايديولوجيات كما مس في تصديره الارهاب اكثر من انسان في اكثر من عائلة، في اكثر من مطرح من مطارح العالم. والولايات المتحدة لم تنج من شظاياه.

غير اننا نتطلع بامل الى الرئيس الاميركي الجديد وهو المدرك ابعاد نتائج المبادرة الاميركية الاخيرة.

وعن الاتحاد السوفياتي قيل ان حساباته في بداية الحرب ارتكزت على رهان ان الحرب يولد البؤس، والبؤس يخلق توقا ايديولوجيا جديدا. لكن البؤس حل ولم ينشا عليه حالة اشتراكية. فاللبناني ظل على ايمانه بنظامه وبراه من التهمة واتهم الحرب.

الاتحاد السوفياتي خسر في لبنان منبرا حرا، دون ان يكسب تيارا او يربح نزعة.

غير اننا نسجل بارتياح للاتحاد السوفياتي سياسته الانفتاحية الجديدة وتفهمه ولو متاخرا ابعاد وخلفيات الحرب اللبنانية.

اما نحن اللبنانيين:

فقد قسمنا المؤامرة خندقين متقابلين واحدنا يرفع شعار الغبن وثانينا شعار الخوف. وبعدما دمرنا لبنان. ها نحن اليوم كلّنا خائفون وكلّنا محرومون.

كنا نزعم بعض الحرمان في الوطن اصبحنا محرومين من الوطن.

كنا نتوق الى مزيد من الحقوق والضمانات، بتنا بدون حقوق وبدون ضمانات على الاطلاق.

اللعبة معنا كانت مكلفة جدا وخاسرة جدا.

منذ البداية رهان الحرب كان رهانا فاشلا. غامرنا بالجوهر من اجل العرض وانطلقنا على اساس ان العرض لا يفتدى الا بالجوهر.

في منتهى الغباء كنّا. تصرفنا كالمجانين، كم سيهزأ منا التاريخ.

لبنان، كان يوفر لنا، ما لا توفره سوى قلائل معدودات من الامم: واحة رغد وحريات.

اختلفنا على المقاعد، اضرمنا النار في الواحة، الواحة اضحت رمادا وما زلنا على مقاعدها نتخاصم.

الحرب من اجل تحقيق مكاسب ليست بالامر الممكن، ومتابعتها من اجل مزيد من الخسائر لم تعد امرا معقولا ولا مقبولا.

استئناف السلام من اجل تعويض الخسارة، من اجل اعادة بناء ما تهدم في الحجر والبشر، يجب ان يكون الهدف.

على اساس المطالب الفئوية استعرت الحرب.

اجزم لكم اليوم ان جميع اللبنانيين من كل الفئات باتوا على اقتناع بان المطالب لا تفتدى بالوطن، بل الوطن هو الذي يفتدى بكل شيء بما فيه المطالب والاكثر.

ان المطالب غير قائمة بذاتها، انها مرهونة بقيام الوطن.

المطالب تكثر وتتعقد في حالة الجفاء وتتحجم في حالة الصفاء.

تتحقق بسهولة في اجواء الثقة، ويتعثر تحقيقها في اجواء الشك.

لننشد السلام اولا، لنسترجع الوطن لان استرجاعه شرط كل امنية بما فيها تحقيق الاصلاح.

لا نطرح هذا الشعار للذة طرح الشعارات، او للتهرب من مواجهة المطالب الاصلاحية فنحن اصلاحيون اصلا، والكتائب طالبت بالاصلاح السياسي الشامل منذ ما قبل الحرب وقد ذهبنا ابعد من غيرنا في مجال المطالبة بالتطوير والتحديث غير اننا رفضنا ونرفض ان تتحول المطالب الاصلاحية الى مطالب فئوية تعجيزية تفرضها فئة تستفيد من الاوضاع السياسية والامنية الراهنة.

فالاصلاح في نظرنا هو شان اللبنانيين في قرارهم الوطني الحر عبر مؤسساتهم الدستورية والقانونية وهو يقوم على الحوار المنزه وليس على المقاطعة والعنف والاكراه.

اصلاحيون نحن ولكننا نرفض كل طرح لا ياخذ بعين الاعتبار واقع لبنان التاريخي والسوسيولوجي.

انطلاقا من هنا:

نطرح الثوابت على صعيد الوطن والدولة والمؤسسات ومصير لبنان الذي، نأباه، الا مرتبطا بماضيه تاريخا وحضارة وتراثا، فالارتباط بالجذور هو محافظة على الاصالة وتشبث بها، والاصالة في عمقها وابعادها الحضارية والتراثية هي الركيزة الاساسية في بناء الامم وتحصينها ومناعتها وقوتها ودفعها الى الامام.

نكرر طرح الثوابت.

لكننا نرفض الجمود، لاننا نتقن لغة التحول مع الحاضر والزمن الآتي، والتحول في لغتنا ومفهومنا رفض للجموح، تماما، كما نرفض الجمود، فنحن نرفض الجموح، لان الجمود خطر على تطور الاوطان، يجعلها تتقلص وتتكفىء، والجموح يقوّض الاركان والدعائم، من هنا، فنحن مع التحول العاقل الرصين المتزن الذي يؤمن العدل ويحقق الوثبة نحو المستقبل.

اما ثوابتنا، فهي تنطلق من قناعات نضالية شغلتنا على مدى اكثر من نصف قرن، وهي تقوم على النضال من اجل الوحدة في التعدد والتمايز، من هنا نحن مع ميثاق التعايش الذي نعتبره في جوهر وجود لبنان. الميثاق ثابت لكن الصيغة قابلة للتغير دون المس بما يتعلق بوحدة لبنان والحريات العامة فيه وحق الانسان في العيش الكريم في ظل دولة قوية وعادلة.

ونحن مع الحوار البناء، بعيدا عن لغة السلاح لان السلام لا ينمو على فوهات البنادق، ولان ما ياتي بالقوة يعمق الجرح والتناحر والتنازع ونحن مع العودة الى الجذور، جذور الديمقراطية التوافقية التي تمارس عبر المؤسسات الدستورية.

ان الثورة الجامحة تهدم ولا تبني، بينما التطور الهادىء يبني ولا يهدم، والحرب خراب ودمار وتهجير وتشريد والم واوجاع ومرارة وغصات، فهي تخرب وتشوه وتطيح بالمؤسسات والقيادات، تماما، كما فعلت في لبنان.

من هنا:

نطرح الثوابت وقد باتت معروفة واضحة، والحوار وقد اعلناه غير مرة، بدلا عن الحرب، ونطرح التحول والتطور بدلا عن الثورة الجامحة، لكي يدرك الجميع، ان حزب الكتائب في مفهومه الحركي التطوري، يعرف دائما كيف يوفق بين لغة الثوابت والتحولات في معادلة وطنية متوازنة وصحيحة.

ونحن نعلن من هنا:

اننا في قلب الوجدان الوطني النابض والمقاوم في مواجهة التحديات والاخطار، لكننا دائما في حجم العقل اللبناني المتزن في احترام حقوق كل اللبنانيين، مهما تعددت توجهاتهم وتطلعاتهم، لان الجوهر في عرفنا وقناعتنا، هو دائما في الالتقاء والتلاقي حول قواسم مشتركة تجمع ولا تفرق، تبني ولا تهدم تدعم البنيان الوطني ولا تقوض الاسس والركائز.

ايها الكرام،

نحتفل كتائبيين ولبنانيين بالعيدين المتلازمين، عيد الاستقلال وعيد الكتائب وفي قلبنا غصة الحزب على لبنان المهدد، وفي عيننا دمعة الكتائبيين على الوطن المشلع.

وفي ذهننا ومضة اللبنانيين تلمع في متاهات الواقع الممزق.

واقع لبنان نعيشه بالم، ومستقبل الوطن يراودنا بامل.

وبين الواقع المر والمستقبل الواعد، صرخة عارمة ونبض لاهث وعزيمة لا تستلين، ونداء نابع من العقل والوجدان والضمير نوجهه الى ضمير العالم والعرب واللبنانيين.

للعالم نقول:

ان لبنان يحتاج الى مبادرة صادقة تنبع فعلا عن عمق الحقيقة اللبنانية. فلبنان ليس ورقة ابتزاز او سلعة يتفاوض البعض عليها تحقيقا للمكاسب وتامينا للمصالح.

ان انقاذ لبنان هو انقاذ لنموذج عالمي حضاري خاص في تعايش الاديان وتفاعل الثقافات والحضارات، وهو انقاذ للعالم من موجة الارهاب التي هزت الضمائر دون ان تحركها لانقاذ بلد، وردوا الارهاب اليه وصدروه من ارضه وهو بعيد عن قيم شعبه وجوهر تراثه.

نتوجه الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا والى كل دول العالم لنقول: اما آن لكم ان تدركوا اننا لسنا جسما نافرا في المجتمع الدولي، ولا بؤرة حرب وقهر وظلم؟ نحن دعاة سلام هجر السلام عن ارضنا عنوة بفعل حرب الاخرين عليها، وتنازع المصالح الدولية المتضاربة فوقها.

ما نطلبه منكم ليس شفقة او رحمة بل حق مغتصب نطالب باسترجاعه، انه حقنا بالحياة الحرة والسلام.

وللعرب نقول:

ان لبنان قضية عربية، وانقاذه مسؤولية عربية، وصراعكم على ارضه لطخ ايديكم بدم الاطهار من ابنائه.

نحن لسنا بحاجة الى مبادرات كلامية استعراضية. بل المطلوب، ان يكون انقاذ لبنان من ماساته هدفا اساسيا من اهدافكم، فانقاذ لبنان بداية يقظة الضمير العربي لحل كل القضايا العربية المعقدة.

ونخص سوريا لنقول:

نحن الجار الاقرب ولكننا جيران احرار دفعنا ثمن الحرية غاليا. كل حبة تراب من ارضنا مجبولة بدم الشهداء من ابائنا وابنائنا، فترابنا مقدس لا يداس ولايدنس.

لنقم علاقاتنا على الحق والكرامة بعيدا عن الاطماع والمطامع كي تكتب صفحة جديدة بيننا تدون في سجل السيادة الحقيقية والكرامة الحقيقية.

تكونون على مسافةواحدة من الجميع تقترب المسافة بينكم وبين الجميع.

اما اللبنانيون،

فنقول لهم ان زمن التكاذب قد ولى، والاستقواء بالغريب مرحلي يدمر الجميع، والتذاكي في الامور المصيرية خبرنا نتائجه، والمبادرات القريبة والبعيدة واكبنا استعراضاتها. فلم يبق امامنا سوى مبادرة لبنانية انقاذية تخرجنا من متاهات المازق السياسية الى رحاب الحل الشامل.

لنتفق على الانقاذ فهو لنا جميعا، وعلى التصدي للمؤامرة فهي علينا جميعا، وهي تهدد الوجود والبقاء معا، على طاولة واحدة بصراحة نتباحث بعيدا عن الرموز والالغاز، لنخلص معا الى قرار وطني بالانقاذ، بل الى موقف تاريخي في حجم استقلال جديد. يعبر هذه المرة عن ارادتنا جميعا، ويلتزم الجميع المحافظة عليه والدفاع عنه بعد ان دفعنا ثمن

(البقية على الصفحة ٩)

المجمعات السياحية في الشمال على طريق قضم الملاحات
اتهامات متبادلة بين اصحاب الملاحات ومعامل التكرير
العلة الاساسية : احلال الملح المستورد مكان المنتج محلياً



اكياس تنتظر التسويق



جمع الملح

احواض الملاحات

كتبت نهى رزوق :

انتاج « الملح اللبناني » اليوم على كف عفريت وعلى المحك . الملاحات « الام » في طريقها الى الزوال . ومادة الملح معرضة للفناء . والخلاف بين المنتجين واصحاب المعامل عميق في جذوره وإن أعطي بعضاً من « المسكنات » لتهدئة الوضع .

المنتجون يطلقون صرختهم من ان اكياس الملح مكدسة على حافة الملاحات . واذا تم التصريف فيابخس الاثمان . ويتهمون اصحاب المعامل بانهم يتحكمون « بالتسعيرة » وباغراق السوق بالملح الاجنبي الذي يدخل السوق اللبنانية بدون دفع الرسوم الجمركية.

ان اصحاب المعامل فيردون ان الشروع في الاستعانة بالملح الاجنبي وإغراق السوق هو الذي يسبب هذه الاشكالات .

هذه خلاصة المقابلات بين اصحاب الملاحات من المنتجين والمستثمرين واصحاب المعامل . وقد التقت « الانوار » الطرفين ، ونقلت المواقف المتقابلة .

في انفه

في انفه التقت « الانوار » السيد أمين نعمه الذي كان منهمكاً . ومنذ بزوغ الفجر . في عملية قطف الملح . قال : « املك ملاحة منذ العام ١٩٧٠ اي منذ عشرين سنة . احببت هذه المهنة لاني كنت امارسها منذ الصغر مع أهلي الذين كانوا يملكون ملاحات صغيرة المساحة . ملاحتي الآن مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع يعمل فيها ثلاثة عمال . انتاجها عشرة الاف طن اي ٤٠٠ كيس شهرياً ثمنها لا يكفي معاش عائلة . بعكس الذي يملك ملاحات ذات مساحة شاسعة اي فوق الـ ٢٥ الف متر مربع .

وعن طريقة العمل . اشار الى ان الماء تسحب من البحر بواسطة مضخات كهرباء او مازوت وتوضع في مستودعات ثم تسحب الى مستودعات الاجران فتبقى ٢٥ يوماً وما فوق بانتظار ان تصبح جاهزة لاستخراج الملح . ثم نجمعها ونضعها في اكياس « شوالات » . توضع بدورها خارج الملاحة . والملح الذي نخرجه ننقله الى المعامل ليصبح ملحاً مكرراً .

وعن انواع الملح . اجاب : الباب الاول يستعمل للمكبوسات والطعام ويذهب رأساً الى المستهلك. الثاني يبقى للصناعة والدباغة والحلاوة حيث يستعمل لقشر السمسم والمستشفيات والمعامل وشركات المرطبات الغازية .

وعن التلوث . قال : ان للملح نصيباً في ذلك . ولم يعد احد يقدم على الشاطىء . رغم اننا لم نوقف العمل . والدعاية اثرت نفسياً على المنتج . الوسيط والمستهلك . وهنا اتساءل . اذا فسد الملح فبماذا يملح . وبعد زوال هذه الدعاية السيئة التي لا صحة لها على الاطلاق . فالتسويق بات ضعيفاً جداً او التجار تهافتوا على استيراد الملح الاجنبي من الخارج وبدون نفقات . واذا حصل واستعانوا بانتاجنا الوطني فيريدونه بابخس الاثمان . وهذا ما لا يغطي المصاريف الطائلة التي نرزح تحت عبئها كل سنة من اصلاحات ويد عاملة .

واضاف نعمه : نشكو من قلة العمال . فكثيراً ما نبحث عن العامل « بالسراج والفتيلة » . وعددهم في بلدة انفه حوالى الثلاثين عاملاً . فالملح والاكياس تحترق من اشعة الشمس ويقل وزنها وتتلف لانها تتحجر وتصبح غير صالحة . فالعامل ساعته تكلف ٣٠٠ ليرة . واجرة نقل الكيس على ظهره من وسط الملاحة الى خارجها يكلف ٢٥ ليرة .

تجارتنا . قال نعمه : اذا حسبنا الاكلاف لا نحصل منها على اي شيء « راس براس » كما يقول المثل العامي . على اساس سعر متر الارض اليوم وكيس الترابة واجرة المعلم . فخسارتنا في هذا المجال فادحة .

وعن امكانية ترك المهنة اجاب : مفروض علينا ممارسة هذا العمل لان الملاحة لن تترك والا تصبح غير صالحة للاستعمال وتفسد .

وعن النفقات قال : سعر برميل الزفت ٥٠ الف ليرة . وثوب الشاش الذي يستعمل لازالة الشقوق يكلف كثيراً . وفرشاية التنظيف ١٠٠٠ ليرة وفرشاية اخرى « القلفونة » لطلي الزفت الدزينة سعرها ٣٥٠٠ ليرة . واستعمالها على ذمة العامل واسلوب عمله فاحياناً كثيرة نستهلك ثلاث « فرشايات يومياً . وهناك المعول « الريش » ومادة القلفونة . فسعر برميل القلفونة ٧٠ الف ليرة . واستعمالها حسب التشققات او الاعطال الطارئة على الملاحة . ونحتاج على اقل تعديل برميلا . عدا عن البحص والرمل اضافة الى مصروف الكهرباء . المازوت وغلاء شبكة قساطل المياه المعرضة ايضا للتشقق والاتلاف . علماً ان كيلو الملح اصبح يكلف (١١) ليرة . والاكياس الفارغة المستعملة ٥٠ ليرة والجديدة (١٠٠) ليرة . والتهافت يبقى على اشده على « المستعملة » التي نستعين بها .

وحول التهافت على الملح الاجنبي . اجاب : الملح المستورد من الخارج تكاليفه اقل . مثلا . في الاردن هناك بحيرات والمياه تتسرب الى اليابسة فتجف وتجرف بالجرافات .

وتحدث السيد أسعد دمعه .وهو منتج . فوافق على مضمون حديث جاره وقال : المفروض ان لا نتعاطى هذه المهنة ابداً لانها ملأى بالخسارة الفادحة ان من حيث النفقات فانها باهظة . والانتاج مكدس تحت رحمة التجار والمعامل . والمردود غير متوفر قطعاً . المطلوب ان نحظى برعاية من المختصين القيمين علينا . وعتبنا عليهم كبير ونطالب بنقابة تهتم بنا وترعى شؤوننا . وفي الوقت الحاضر نقنع بتسويق الانتاج والعمل جدياً على تصدير المنتوج بدل الاستيراد من الخارج ووضع تسعيرة خاصة تليق بعملنا وبالنوعية الممتازة لدينا .

اين الرقابة ؟

● السيد حنا عيسى . عضو في لجنة الملاحات قال : كان لدينا نقابة لكنها اضمحلت بسبب الاحداث . وحتى الآن لم نفكر بإحيائها الا بالكلام .

وعن اسباب الخلاف بين المنتجين واصحاب المعامل قال السيد عيسى :

دائما أصحاب المعامل هم تجار ويرغبون في زيادة ارباحهم والمنتج يدافع عن حقوقه ليكسب رزقه . لهذا السبب . يثار جدل بين الطرفين . وكل سنة تقام اجتماعات بهذا الصدد لنضع تسعيرة بالنسبة لكلفة الملح ونطلب تعديلاً بهذا الخصوص . وما زال مبدأ « التطنيب » ساري المفعول . وكثير من المعامل يستغل الظرف ويتحكم بالمنتج . فمثلا هناك نوع من الملح تعرض للغبار يقدر بالفي طن وذلك من جراء شركات الاسمنت والاترنيت المجاورة لموقع الملاحات . فيبقى هذا الملح غير صالح الا للتكرير فيستغل الظرف من قبل المعامل التي تحتج على هذا الوضع . فيعمد قسم من المنتجين الى بيع انتاجهم للتجار والقسم الآخر يباع الى احد المعامل مثلا . بينما مثل هذه المعامل تستورد الملح الاجنبي علماً ان رخصتها معطاة لها اساساً لتكرير الملح اللبناني فقط . والسبب في ذلك يعود الى فقدان الرقابة من قبل المختصين .

واشار السيد عيسى الى ان السوق اللبنانية اغرقت بالملح الاسرائيلي المستخرج من البحر الميت وقال : ان نسبة الملوحة في مياه البحر الميت توازي عشرين ضعفاً من نسبة الملح في مياه البحر اللبناني . وان الملح الاسرائيلي يذهب راساً الى المستهلك دون تكرير عكس الملح المحلي .

وطالب عيسى الدولة بفرض رقابة صارمة حماية للانتاج المحلي . وقال : هذا ما يلحق ضرراً بالاقتصاد اللبناني . لان اصحاب المعامل عندما يستوردون سيدفعون بالدولار وحينما يشترون من المنتجين يفرضون اسعاراً على مزاجهم ووفق مصالحهم .

واضاف : ان الرقابة مفقودة ايضاً على كمية اليود الموضوعة في الملح بعد تكريره . رغم وجود قانون ينص على ذلك . خصوصاً ان ابناء الجبل بحاجة الى اليود منعاً للغدة الدرقية .

ووصف الانتاج المحلي بالتدني الى النصف وقال : ملاحاتنا تنقرض . ففي طرابلس لم يبق سوى واحدة او اثنتين على الاكثر . وفي قضاء البترون كذلك . لان الشركات والمشاريع والمرفا والدولة استملكت منطقة الملاحات وحولتها الى منطقة سيقام فيها معمل للكهرباء .

الردود

الطرف المقابل . وهي معامل التكرير . كان لها ردها على اصحاب الملاحات والمنتجين والمستثمرين . وهذه المعامل الثلاثة . الاول « شركة تكرير الملح اللبناني » لقبيطر . والثاني معمل « نبتون » لهيكل اخوان . والثالث « سلسونا » وهو متوقف عن العمل .

وتوجهت « الانوار » الى الحاج محمد قبيطر بسؤال : لماذا الاستعانة باستيراد الملح الخارجي اجاب :

ان الكميات ليست كافية في لبنان لسد حاجة السوق محلياً . فاستيرادنا من الخارج لسد هذه الحاجة اذا ما وجدت الضرورة لذلك وبعد جمع الموسم عن الشاطىء اللبناني .

● هناك « نقنقات » من قبل المنتجين بان اكياس الملح مكدسة على حافة الملاحات . فما رأيك ؟

□ ليس هذا هو السبب الرئيسي لانخفاض سعر الملح الخام في لبنان . انما الملح المكرر الذي يدخل الى لبنان من دول مجاورة محظور التعامل معها يسبب هذه الاشكالات لاصحاب المعامل واصحاب الملاحات .واشير الى ان هناك ١٥ منتجاً على طول الشاطىء منهم من ينتج ويسوق الملح ولديهم سيارات ومطاحن . وركز السيد قبيطر على ان كلفة الملح في الخارج اقل من كلفة الملح المصنع في لبنان . ففي الخارج يكلف الشوال ١٥ دولاراً في حين انه يكلف في لبنان ما بين ٤٠ ـ ٤٥ دولاراً الملح الخام .

● انتاجنا الا يكفي لسد حاجتنا ؟

□ المعامل هنا تستطيع ان تنتج حاجة بلدين . ولكن الانتاج لا يكفي الاستهلاك المحلي بسبب الطرق المشروعة وغير المشروعة في استيراد الملح . وكذلك المضاربة الاجنبية والوضع الامني والحوادث على الطرقات . كل ذلك حال دون استعمال حاجاتنا المادية والمعنوية في هذا المجال .

● ما هو استهلاك لبنان من الملح الخام ؟

□ من ١٠،٠٠٠ الى ١٢،٠٠٠ طن غير مكرر للصناعة . وللطعام والمكابيس ٧،٠٠٠ طن .

● هل سبق للبنان ان صدر ملحاً الى الخارج ؟

□ سنة الـ ١٩٧٥ صدرنا الى العراق . فلم يعد يفي لان كلفته غالية الثمن والتصدير غال واجور النقل ايضا مرتفعة وانخفاض الانتاج عندنا بسبب الاحداث .

التسعيرة

● التكاليف والاسعار ؟

□ تبقى الاسعار عرضة للمضاربة الاجنبية . والربح كعملية مثمرة غير سارة وليست نتائجها ايجابية ويعود ذلك . كما قلنا . الى المزاحمة الاجنبية .

كلفة المتر المربع من الملاحات ٥ ليرات وكل ١٠٠٠ م٢ يكلف ١٤٠ ليرة فتنتج ٢٠ طنا والربح الصافي من المتر المربع ليرة ونصف الليرة .

واضاف : كلفة الكيلو اربع ليرات والنقل ليرتان . نبيعه بـ ٩ الى ٢٠ ليرة حسب نوعية الكيلو من الملح الخام . ثم التوضيب والتكرير يكلف الكيلو ليرتين نسلمه للوسيط بـ ٣٠ ليرة . فهو مكرر ضمن اكياس وزنها ٥٠ كيلو فيما اذا كان موضبا بعبوات مختلفة بين الـ (٥) كيلو والـ (٤) كيلو . العبوة تتراوح ما بين ٣٥ ـ ٤٠ كيلو تصل الى الموزع فللمستهلك ضمن العبوات المغلقة وضمن اكياس نيلون يصل سعر الكيس الى ٤٥ ـ ٥٠ ل.ل. وبدون العبوات بحدود الـ ٤٠ ل.ل. الصيانة تكلف ٢٠ ـ ٢٥٪ من دخل المالك لا يبقى له سوى ٣٥ ـ ٤٠٪ عائدات صافي (كبدل اتعاب وفائدة توظيف ماله) . والتسعيرة تفرضها حاجة السوق . كما ان المزاحمة الاجنبية والاسواق اللبنانية الحرة والمزاحمة المشروعة القانونية . هي التي تحدد الاسعار ولا يضر الا مزاحمة الأسواق الاجنبية .

● هل من « خزعبلات » تسوق في السوق بقصد التضليل ؟

□ هناك الملح الذي ياتي من دول محظور التعامل معها . وغالباً ما ياتي تحت اسم مستعار بقصد تضليل المستهلك بكلمة « المروحة الهولندية » علماً ان هذه البضاعة لا تمت الى هولندا بصلة . لان كلفة النقل باهظة جداً . ثم هناك الملح المروج والذي يصل المستهلك كونه ياتي من ايران زاعماً انه « مقدس » . والغاية تبقى ضرب الاقتصاد الوطني وإلحاق الاذى بالصناعة الوطنية والاضرار التي تنجم عنها حيث يعيش الآلاف من المواطنين في الكورة . طرابلس . عكار والبترون ..

وانتهى السيد قبيطر الى القول : لقد تم الاتفاق بيننا وبين القوى الفاعلة على الارض وبرعاية المحافظ على وضع تسعيرة ترضي المنتج وصاحب المعمل على السواء .

واشار الى ان فقدان الرقابة وغلاء الاراضي وكلفة اليد العاملة والمضاربة الاجنبية اضافة الى عوامل اخرى حدت من قيام ملاحات جديدة وصرفت كثيراً من الناس الى اقامة مشاريع سياحية مكانها . وهذا مايؤدي على المدى الطويل الى انقراض الملاحات كما حصل الآن في القلمون والحريشة وانفه وادى الى زوال انتاج الملح الخام في لبنان .

.. ومع هيكل

السيد اديب هيكل صاحب « شركة نبتون للملح » . قال : نحن متوقفون عن العمل منذ امد طويل . واذا عملنا فالشغل خفيف . والسبب يكمن في التهافت على استيراد الملح الاجنبي غير الصالح صحياً وإغراق السوق به . الى جانب قلة اليد العاملة وانقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة وارتفاع اسعار قطع الغيار وغلاء الفيول .

الموقف الرسمي

السيد ابراهيم غصن رئيس دائرة مالية قضاء البترون.اجاب على اتهامات المنتجين في سياق الاجوبة الآتية :

● الدولة اليوم في قفص الاتهام في عدم وقوفها سنداً بجانب المنتج ؟

□ لا شك ان هناك بعض الاهمال والتقصير في معالجة اوضاع الملح في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها البلد ورغم ذلك شرعت الدولة وضمن الممكن في اعادة النظر وتكوين سجلات جديدة لكافة الملاحات في لبنان بالاضافة الى الدراسات اللاحقة والتي صدرت اليوم من قبل وزارة المالية . مصلحة الواردات لتنظيم الملح والملاحات . وآخرها الدراسة التي تتعلق بتصاريح وتكاليف الملاحات وهي الآن بمتناول اليد . وهذا التقرير موزع على كل دوائر الشمال الا انه يبقى عرضة للتعديل وربما للالغاء وربما يوضع قيد التنفيذ ابتداء من اوائل السنة المقبلة .

● ما هي اهم بنود هذا التقرير التنظيمي ؟

□ يتلخص في ثمانية بنود هي :

اولا : لا يجوز لاحد ان يستثمر ملاحة في لبنان الا بعد الحصول على اجازة سنوية صادرة عن محتسب القضاء الواقعة ضمن نطاقه الملاحة المنوى استثمارها .

ثانيا : على صاحب العلاقة ان يتقدم من المحتسبية المختصة وقبل اول حزيران من كل سنة بتصريح خطي لاستثمار ملاحة يبين فيها المعلومات التالية :

ـ اسم صاحب التصريح وشهرته ومحل اقامته .

ـ موقع الملاحة ـ رقم العقار ـ المنطقة العقارية .

ـ نوع الملك (املاك عمومية او شائعة او خاصة) واسم المالك .

ـ صورة عن سند الملكية او افادة عقارية اذا كانت الملاحة المنوى استثمارها تقع على املاك خاصة .

ـ صورة عن عقد الايجار او عقد الاستثمار .

ـ صورة عن الترخيص باستثمار الاملاك العمومية او الشائعة .

ـ خارطة موقع وخارطة مساحة للعقار المنوى استثماره .

ـ عدد الامتار المربعة المنوى استثمارها من مساحة العقار الاجمالية .

ثالثا : لا يجوز للمحتسب المختص الترخيص باستثمار ملاحة قائمة على املاك خاصة الا لمالك العقار او للمستثمر او للمستاجر اللذين يحملان عقد استثمار او ايجار وفقا للاصول . كما لا يجوز للمحتسب الترخيص باستثمار ملاحة قائمة على املاك عمومية او شائعة الا اذا ابرز صاحب العلاقة ترخيصاً بالاستثمار من المرجع الصالح (وزارة الاشغال العامة ـ المحافظ ـ القائمقام ـ البلدية المختصة) .

رابعا : لا يعطى اجازة باستثمار ملاحة في لبنان الا اذا استوفى الطلب المقدم من صاحب العلاقة المعلومات والمستندات المنصوص عنها في البند ثانيا من هذه التعليمات .

خامسا : يؤلف رئيس مصلحة الواردات بناء لاقتراح رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة وقبل اول حزيران من كل سنة لجنة في كل قضاء تشكل وفقاً لما يلي :

ـ مراقب الملح المختص .

ـ محتسب القضاء المختص .

ـ احد موظفي الضرائب غير المباشرة .

تقوم اللجان بالكشف المحلي على الملاحات المستثمرة وتحديد مساحتها بالامتار المربعة وعليها تقديم تقرير خطي بنتيجة مهمتها لرئيس دائرة الضرائب غير المباشرة مرفقاً بجداول اسمية بالملاحات المستثمرة في كل قضاء ومساحة كل منها وذلك قبل الخامس عشر من شهر تموز من كل سنة .

سادسا : ينظم مراقب الملح المختص جداول التكليف الاسمية من واقع الجداول المعدة من قبل اللجان المختصة قبل اول اب من كل سنة ويعرضها على رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة للتوقيع وتقترن بمصادقة رئيس مصلحة الواردات .

سابعا : كل من يستثمر ملاحة في لبنان بدون اجازة او تزيد مساحتها عن المساحة المجاز له استثمارها وكل من يهمل تقديم التصريح السنوي المنصوص عليه في المادة (٢١) من قانون موازنة ١٩٥٢ وكذلك كل من لا يدفع الرسم المتوجب قبل نهاية شهر اب من كل عام يتعرض لغرامة تعادل خمسة امثال الرسم المتوجب بالاضافة الى اساس الرسم وترفع الغرامة الى عشرة امثال الرسم عند تكرار المخالفة خلال سنتين متواليتين .

ثامنا : يكلف رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة الاشراف على اعمال اللجان المختصة وعلى حسن دقائق تطبيق هذه التعليمات .

● نقص الملح الشديد يمكن ان ينتج عنه تشنج حراري وانهاك حراري ايضا وقد يسبب الموت. وفي مثل هذه الحال تؤخذ اقراص الملح مع الوجبات في ايام الطقس الحار جدا .

● من اضراره : انه يرفع الضغط ويحدث زلالا في البول والتهابا في الكلى اذا اخذت منه كميات تفوق حاجة الانسان حسب سنه .

● الملاحات الام هي في محافظة الشمال وتتوزع في : عكار، طرابلس، الكورة، البترون .

● ملاحات طرابلس تتجمع في خراج القلمون من حدود منطقة الحريشة حتى اول البحصاص. مساحتها حسب دراسة في العام ٧١ ـ ١٩٧٢ هي: ٥٧،٧٣٢ مترا مربعا .

● ملاحات الكورة عددها ٣٨٣ ملاحة، مساحتها: ٥٥٣،٤٤٧ مترا مربعا، يملكها ٢٥٨ مستثمرا، تمتد من اول منطقة الحريشة مرورا بساحل انفه الى شركة الترابة في اول بلدة شكا .

● ملاحات قضاء البترون تبتدىء من سفح رأس الشقعة شمالا الى شواطىء البترون قرب معمل الكيماوي، مساحتها ١٨٨،٦٦٥ مترا مربعا. عددها ٩٨ ملاحة. يملكها ٧٥ مستثمرا .

● ملاحات عكار تقتصر على اثنتين كبيرتين في منطقة الشيخ زناد. الاولى مساحتها ٤٣٣٥٠ مترا مربعا والثانية ١٢٧٦٥ مترا مربعا .

● قبل العام ١٩٧٥ كانت مساحة الملاحات في الشمال ثلاثة ملايين متر مربع، اليوم اصبحت مليونا ونصف المليون من الامتار المربعة .

● سن مستثمري الملاحات يراوح بين الاربعين والسبعين سنة. اربعون بالمئة من المستثمرين يعتمدون كليا في معيشتهم على انتاج الملاحات .

● في العام ١٩٧٠ كان الانتاج ٣٥٠٠٠ طن. اليوم اصبح ١٧٠٠٠ طن .

في حوار تركز على مشكلات عكار الحياتية
النائب المرعبي يطالب بمجالس انماء للاهتمام بالمناطق النائية والمحرومة

كتب خالد اللحام:

كانت لنا في « الانوار » عدة محطات مع عكار وقراها خلال الشهرين الماضيين عرضنا فيها مشاكلها ومعاناتها ومطالبها ، ومع عرض الشكاوى كان السؤال يتردد امامنا واين كان نواب المنطقة خلال السنوات الماضية منذ الاستقلال والى اليوم؟ ومن هو المسؤول عن هذا الحرمان؟

اسئلة كثيرة حملناها الى النائب طلال المرعبي احد نواب عكار محاولين الاطلاع على اجاباتها ، وكان هذا الحوار:

● عكار المحرومة لماذا لم تحظ باهتمام مماثل لمناطق غيرها حظيت به؟

● الحرمان يطاول اكثر من منطقة لبنانية، وهذا ناتج عن السياسة التي كانت متبعة في العهود السابقة منذ ايام الاستقلال والى يومنا. فمن ضمن حزام الحرمان والبؤس الذي يلف المناطق « المحظوظة » تاتي منطقة عكار وهي منطقة واسعة ومساحتها الجغرافية تساوي على ما اعتقد نصف مساحة الشمال ، طرقها كثيرة ، وفيها كثافة سكانية وعدد قراها يزيد عن ٢٥٠ قرية وعدد المقترعين يزيد عن ١٢٠ الف مقترع اليوم ، وهذا يجعل من احتياجاتها كثيرة . وبالوسائل العادية لا يمكن ان نصل الى تحقيق اي توازن لاعطاء عكار حاجاتها ومتطلباتها بالسرعة المطلوبة .

من هنا عندما انتخبت نائبا عام ٧٢ تقدمت مباشرة عام ١٩٧٣ بمشروع قانون لمجلس النواب ، طالبت فيه بانشاء مجلس انماء عكار لاني اعتقد بانه من خلال الموازنة العادية التي توضع كل سنة ، لا يمكن ان نقوم بتامين هذه الاحتياجات من خلال مختلف الوزارات المعنية ، وللاسف لم نستطع ان نحقق هذه الخطوة التي اراها اساسية وضرورية وبالتالي اعدنا الكرة سنة ١٩٨٥ وتقدمت ايضا مع زميلي المرحوم سليمان العلي بمشروع بهذا الخصوص ، وطالبت بتخصيص مبلغ ضخمة لتغذية هذا المجلس واعطائه صلاحيات استثنائية لتمكينه من القيام باعبائه التي ستوكل اليه . كما كان لنا مذكرات الى مجلس الانماء والاعمار ووزارة الهاتف ووزارة الاشغال العامة ووزارة الموارد المائية والكهربائية والتربية والصحة العامة ، فكنت دائما اتقدم بمذكرات مدروسة ومتوازنة ابين حاجة المنطقة من كل مرفق عام ، كما انني عندما كنت وزيرا للصحة عامي ٧٩ ـ ٨٠ اتخذت قرارا في مجلس الوزراء بانشاء ٤٨ مستوصفا في مختلف المناطق اللبنانية المحرومة ، وكان نصيب عكار عشرة مستوصفات توزع على مختلف مناطقها . ولكن للاسف الحكم في كل بلاد العالم استمرارية لكنه في لبنان يرتبط بالوزير الذي كلما جاء الى وزارة معينة ينسخ ما قبله ويبدأ بالعمل من جديد . ولذا لم استطع تنفيذ اكثر من مستوصفين او ثلاثة في بعض المناطق . انما الاغلبية الساحقة لم تنفذ ، واستمر الحرمان ، وبالتالي حتى الآن تعيش هذا الواقع السيء .

ولكننا في نفس الوقت انشانا مستشفيين في عكار . مستشفى وسطي في حلبا يتسع لـ ١٢٠ سريرا ويشمل كل الجراحات . ومستشفى وسطي في القبيات ويستوعب من المئة الى المئة وعشرين سريرا . واستطعنا ان نستصدر مراسيم بانشاء مهنيتين في عكار ، واحدة في منطقة القبيات وجوارها والثانية في منطقة حلبا . واستطعنا القيام بالكثير من الاعمال الى جانب هذه ولكن نظرا للظروف الصعبة التي عاشتها البلاد منذ العام ١٩٧٥ وحتى الآن لم نتمكن من القيام باعطاء عكار حقها الكامل خاصة على صعيد الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية . الا اننا مع زملائي النواب حاولنا بكثير من الجدية وبكثير من النشاط والعمل الدؤوب ان نملأ كل هذه الفراغات ، وتحقيق ما امكن . ولكن الفوضى عامة في كل البلاد والشكوى عمت كل المناطق في سنوات الحرب . فالادارة لم تقم باعمالها كما يجب ، وحصلت هجرة بين المناطق ، وادت الاحداث الدامية في بعض الاحيان الى الكثير من عدم التمكن من القيام بالاعمال . ومؤخرا افتتحنا ٤ ـ ٥ مراكز للهاتف في عكار وكلها مراكز اليكترونية مربوطة بمختلف المناطق اللبنانية .

ولا اتباهى واقول اننا عملنا كل شيء ، ولكن اذا اردنا ان نضع ما قمنا به كنواب لعكار في هذه الفترة استطيع التاكيد اننا قمنا بعمل كبير ولكنه ليس بالعمل المطلوب لان الاحتياجات كثيرة .

الناس بدأت الاهتمام

● واين كنتم على الاقل في دفع عملية جمعيات القرى التي يمكن لها ان تكون صوتا مطالبا بحقوقها؟

□ هنا الان في كل قرية في عكار جمعية ، وانا من الذين يشجعون هذه الجمعيات والنوادي . وانا قبل ان اكون نائبا كنت عضوا في اكثر من جمعية وانشات اكثر من جمعية ، وبالتالي انشانا نادي شبيبة عكار الذي ساهم باعمال اجتماعية وخيرية والآن اذا تفحصت جيداً ترى ان جمعيات كثيرة انشئت مجددا من فترة بسيطة ، وهناك منها جمعية انماء عكار التي انطلقت قبل فترة من حلبا وهي الآن بصدد الاعداد للقيام بمهامها وهناك منظمات دولية كارض البشر واليونيسيف واتحاد غوث الاولاد وكاريتاس وغيرها ، وكلها تعمل في عكار وتقدم الخدمات ، ونحن على اتصال وتعاون مستمر مع هذه المنظمات والجمعيات وبالتالي اصبحت الناس تعتمد على نفسها شيئا فشيئا في تنظيم امورنا الاجتماعية .

ثانويات وفروع

● من العبدة للقبيات ٣٦ قرية بلا ثانوية رسمية لماذا؟

□ اولا ، عكار منطقة كبيرة ، وهي تنقسم الى عدة اقسام . السهل الذي سميته من العبدة للعبودية والوسط (الجوم) والجرد . ونحن انشانا منذ سنتين او ثلاث عدة فروع لثانويات . كان في عكار ثانويات محدودة في حلبا والعيون والقبيات وببنين لكنها لم تكن كافية فانشانا ثانويات فرعية في مشتى حسن واخرى في البيرة . وثالثة في برقايل ، وفنيدق ، ومنيارة حاليا . ولكن المنطقة التي ذكرتها لا ثانويات فيها وانا بصدد استصدار قرار بانشاء ثانوية في منطقة السهل ولكن يلزم ان يكون هناك تجمع وطلبنا من بعض الاساتذة الذين نتعاون معهم ان يجدوا لنا المكان الملائم لانشاء هذا الفرع من الثانويات بحيث يكون مفيدا لبعض القرى .

ايضاهناك نقص في المعلمين ، فعكار كما اشرنا منطقة كبيرة وتستوعب الكثير من المعلمين . صحيح انه عندما ثبت المتعاقدون سدوا فراغا انما هناك الكثير من المعلمات والمعلمين ياتون من بعض مناطق الشمال وهؤلاء لم يعودوا ياتون اليوم نظرا لغلاء المعيشة وغلاء كلفة الانتقال . وهؤلاء لا يداومون ولا يستطيعون تقديم خدماتهم ولا تقوم الوزارة بنقلهم . وهنا وقعنا بمشكلة ان الكثير من المدارس باتت تشكو من نقص في المعلمين. ولكن المعلمين المتعاقدين الذين ثبتوا الآن سدوا نقصا كبيرا . الا ان المشكلة انه لا يوجد تعيينات جديدة، ولذلك يجب ان اعادة النظر ان بالنسبة للتعيينات او بالنسبة لزيادة الثانويات .

مشاكل اكروم

● قمنا بجولة في اكروم على طرقات لا تصلح للسيارات فاين هي مشاريعكم؟

□ اكروم لها طريق وكانت معبدة ، ولكن اكروم منطقة جبلية وطريقها بحاجة الى صيانة مستمرة بسبب الثلج والانهيارات . ولكن نتيجة الظروف الصعبة التي عاشتها البلاد لم نستطع انجاز ذلك ولكننا انجزنا حاليا مشروعا متكاملا لترفيت كل المناطق اللبنانية ولتسوية اوضاع هذه الطرقات في لبنان . وقد تقدمنا بطلب ٢٠ مليار ليرة لهذا المشروع باستثناء العاصمة بيروت التي قرروا لها مليارين وطرابلس التي قرر لها ٧٠٠ مليون انما المجلس لم يقر الا مشروع بثمانية مليارات ليرة لبنانية . والآن عكار حصلت على نصيبها ، ولكن مع غلاء الاسعار واستمرار ارتفاع سعر الدولار فقيمة عمل هذه الاموال تخف والادارة رغم اننا رصدنا المبلغ في اذار الماضي حتى الآن لم تقم وزارة الاشغال العامة بالمطلوب نتيجة لاوضاع انتخابات رئاسة الجمهورية وما نتج عنها من ظروف وصعوبات لا نزال نعيشها فوصلنا الى فصل الشتاء ولم نعد قادرين على ترفيت المناطق الصعبة . كما ان المبالغ المرصودة انخفضت فاعليتها بسبب ارتفاع الدولار . لكنني اعود فاكرر ان الموضوع لم يعد من الممكن معالجته في عكار جزئيا ليس بالنسبة للطرقات ولكن بالنسبة لكل احتياجات المنطقة . فللجنوب مجلس وله موازنة سنوية خاصة مرصودة وعكار وسواها من المناطق التي تعيش الحرمان يجب ان يكون لها خطة انمائية متكاملة لانمائها فالسياسة التي اتبعت منذ بداية عهد الاستقلال اعطت الخيرات لمناطق معينة « محظوظة » ، وحرمت باقي المناطق هي التي اوصلتنا الى هذه الثورة الاجتماعية والى هذه الظروف الصعبة .

بدائل مطروحة

● للمياه تاتي لبعض القرى من « العيون » وينابيعها ، الا انها تنضب احيانا فماذا اعتمدتم من بدائل ؟

□ عالجنا هذا الموضوع فمنطقة العيون فيها بعض الآبار التي حفرت سابقا واستملكتها وزارة الموارد المائية والكهربائية وغذت بها قرى عكار ، انما ليس هذا هو المورد الوحيد لاننا دفعنا على حفر ابار ارتوازية في كل المناطق التي يوجد بها ماء ، ونتعاون مع وزارة الاشغال واليونيسيف في هذا الموضوع . ووزارة الموارد لديها دراسات ، ومؤخرا مجلس الانماء والاعمار طلبت منه الاهتمام بالموضوع وزار المنطقة مهندس من المجلس وقرر ضرورة حفر الابار في ٢٧ قرية من الجوم والقبيطة والسهل والشفت والدريب ، وهذه جميع مناطق عكار . لكن حفر ٢٧ بئرا دفعة واحدة امر صعب انما وضعت دفاتر الشروط ودرست وهي جاهزة للتسليم ولا ينقصها الا تغذيتها بالمال .

موضوع المياه مشكلة تعاني منها معظم المناطق اللبنانية غير « المحظوظة » ، فالشبكات بحاجة لتجديد ، كما اننا بحاجة الى مصادر اخرى لتغذية القرى بدل المصادر التي اعتمدتها طيلة اربعين عاما الا ان المشكلة ان بعض البيوت بدات [حفر] ابار امام كل منزل وبالنتيجة فالم[ياه] في القرية هو خزان واحد بالنتيـ[جة] فاذا حفرت هنا خفت المياه هناك . تم تنظيم حفر هذه الآبار وعدم [...] الدولة من ذلك . ففي العادة كل من حفر بئر بحاجة الى ترخيص [...] سنوات الفوضى حفرت مئات [...] الفردية فلم يعد باستطاعة وزارة [...] تنظيم هذا الموضوع فشحت [...] الموارد انما هناك خطة الآن [...] تاهيل الشبكات ، وقد وضعنا درا[سة] مجلس النواب حول هذا الموضوع بانتظار اعطاء بعض السلف [...] المصالح لاعادة تاهيل الش[بكات] والحصول على مصادر مياه اخرى [من] المصادر الجوفية حتى تتمكن من [...] المياه لكل البلدات .

● السياحة ، والآثار ، والمنـ[ـشآت] المرتبطة بها ماذا فعلتم لاطلاقها وقد رأينا مدرسة اثرية في مشحـ[ـا] ؟

□ اولا ، موضوع السياحة ، [لا] شك ان في عكار مناطق سياحية [...] جدا ويجب استغلالها ، فمن القموعة الى العريضة مرورا [...] السياحية التي تحدثت عنها ، الا[ن] مبادرات فردية ، فالكثير من [...] في اقامة فنادق صغيرة في [...] المناطق . اجمالا . نحن نفتقر [الى] الفنادق واي سائح يريد زيارة [...] يريد مكانا لينام فيه ، فاذا لم [...] ذلك لا يجد ضرورة للزيارة [...] التي حصلت من ١٩٧٥ والى اليو[م] غير ملائمة . طبعا الآن استقرار الاوضاع بحاجة الى استقرار [...] المستثمر توظيف امواله [...] المال دائما جبان .

ثانيا ، لدينا موضوع المياه [...] وانا اعمل حاليا على تحقيق [...] كبير لهذه المياه . ثالثا ، [...] للصيادين في العبدة ورصدت له [...] ونفذ جزء كبير منه ولا يزال [...] تنفيذ الاقسام الاخرى . لدينا [...] سمكية والكثير من اهل عكار [...] منه ، وهذا المرفا مرشح للتطو[ير] مستقبلا .

رابعا ، لدينا مطار القليعات مطار اعتبر حربيا عندما حصلت [...] الدفاع العربي المشتركة ووضعت طائرات الميراج القديمة التي [...] لبنان واصبحت الآن بلا قطع غيار صيانة ولا شيء وبالتالي بلا نفع للطار يمكن في المستقبل استخدامه تجارية وحتى سياحية . وهو قد احتمل هبوط الطائرات المدنية [...] التي تنزل في مطار بيروت . تحويله الى مطار مدني واستثماره ينعش المنطقة كلها .

خامسا ، لدينا قلعة اثرية [...] تعود الى الامبراطور اسكندر [...] المعروف بالاسكندر ذو القرنين ، بدات عمليات التنقيب عنها على [...] من قبل مديرية الآثار وقام المير [...] شهاب والمير عبدالله بذلك وتوقف تاريخه والحقيقة انه قد يكون [...] حكمة لان الآثار في ظل غياب الامنية الضابطة يمكن سرقتها [...] تزال ثروة قائمة ويمكن عندما [...] الامور ان تصبح مديرية الآثار [...] دعوة الفريقين الفرنسي والبلـ[...] اللذين كانا يقومان بذلك . [...] انقطعوا عن العمل مع بدء الاحـ[داث] فتوقف العمل في القلعة .

اما ما نكرته عن مدرسة [...] الدينية ففيها كتب قيمة جدا [...] قيمة جدا .

القناة الرئيسية

● نكر لنا خبير انمائي انه [لا] تجديد البنية التحتية لاقنية [...] من مشاريع لها ؟

□ سهل عكار يعتمد على الزراعة [...] اقنية الري . وهناك نوعان منها [...] واسمنتية . الترابية طبعا يجب تحول لاسمنتية . انما [...] الموجودة هي بحاجة الى ترميم [...] بعض المشاريع قدمناها لوزارة [...] بهذا المعنى . فقناة الماء [...] الآتية من نهر البارد ويسمونها [...] ري سهل عكار ، ونحن الآن [...] ترميمها . وهناك مشروع [...] حاليا . انما كل المشاريع [...] التمويل . فربما تريد يمكن ان [...] لك دراسات موجودة عندنا عن [...] وامكانيات التطوير والوسائل [...] ينقصها التمويل .

مهنية معطلة

● الزراعة في عكار تحتاج الى [...] اين المدارس الزراعية المهنية [...] ؟

□ اقمنا مدرسة زراعية في العبدة [...] انها متوقفة حاليا لان البناء [...] وسكن من قبل الناس . اليوم [...] كعكار زراعية وتحتاج الى توجيه [...] هذا العمل وتحتاج الى جهاز [...] على التوجيه . اليوم نعلق اهمية [...] مدرسة قدمتها الحكومة الايطالية [...] نستقر بعد على الموقع . لكن [...] تقدم لنا ايطاليا هذه المدرسة [...] الحديثة فساعتها يمكن استخدام [...] من المهندسين الزراعيين [...] المزارعين وبالتالي امدادهم [...] الزراعية الحديثة والاسمدة .

النائب المرعبي

... وهوى آخر طرابيش "الميثاق"




تقي بك في ايام شبابه

التحية متبادلة عند مدخل قصر بعبدا



... واصلا الى السراي



يتكلم على الهاتف



مع الرئيس سليمان فرنجيه وكامل الاسعد وزراء حكومة «كل لبنان» ويبدو المرحومان صبري حماده وفؤاد غصن والنائب جوزيف سكاف.



مع المفتي خالد والرئيسين الراحلين رشيد كرامي وعبدالله اليافي والمرحوم كمال جنبلاط



الى جانب الرئيس صائب سلام




يده بيد العميد ريمون اده



ومع كرامي وكاظم الخليل



يتوسط الامير مجيد ارسلان وعهد بارودي

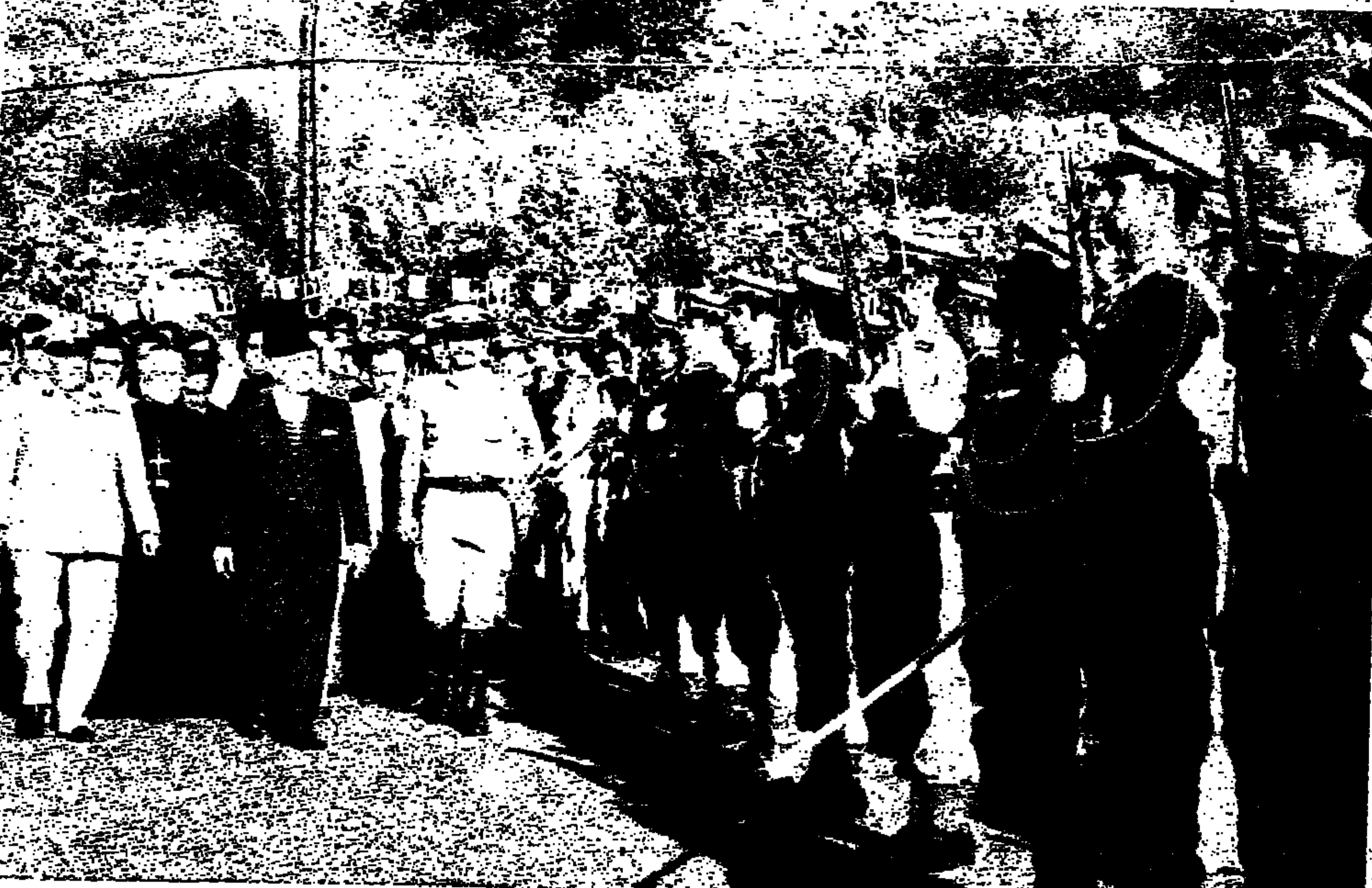


في حوار مع مخيبر والمرحوم بهيج تقي الدين

خطيبا ...



يتلو كتاب استقالة حكومته في قصر بيت الدين



قوى الامن تؤدي التحية لرئيس الوزراء



في مناسبة اجتماعية

قضايا ثقافية

ثقافتنا والحرب |٦|
جان صدقة: الطاعون

ثقافتنا ما بعد الحرب، كيف ستكون؟

كان بودي ان نتوقف عند كلمة حرب لنتفاهم على معناها. فان ما يجري في لبنان منذ العام ١٩٧٥ لا اعتقد ان جميع الذين شاهدوه او عايشوه متفقون على وصفه بالحرب حسب مفهومها الصحيح، واعني به حالة من اللاسلم بين دولتين او اكثر وبين طرفين وفريقين او اكثر لها اسبابها ولها معاركها ومواقعها ولها نتائجها. اين نحن من هذا المفهوم؟

كنت افضل ـ لو ترك امر اختيار السؤال لي ـ ان اقول: ثقافتنا ما بعد حربنا كيف ستكون؟ فيعلم القارىء انه توجد ميزةخاصة تتفرد بها حرب لبنان عن حروب العالم بشكل عام، وحروب قبرص والفيتنام وكوريا بشكل خاص.

لان حربنا دمّرت اماكن وعمرت اخرى.

ولان حربنا هجّرت من اللبنانيين عن ديارهم واباحتها لغيرهم.

ولان حربنا نفرت لبنانيين اخرين فغادروا الى غير رجعة.

ولان حربنا افقرت طبقة من المجتمع واغنت اخرى. ولان حربنا اذلّت طبقة من المجتمع ورفعت اخرى كانت من دونها مستوى.

ولان حربنا غيّرت مقاييس اقتصادنا ومعاييره.

ولان حربنا سلبتنا الطمأنينة ووهبتنا القلق قسرا.

ولان حربنا انتزعت من المربين في المدارس سلطة تعليم النشء وتربيتهم واقامتهم عليهم بعدما كان موضع اجلال واحترام منهم.

من اجل كل ذلك كان لا بد لثقافتنا ان تتأثر جزئيا او كليا. في الماضي كنا نفاخر بأن طلابنا مثقفون يتخرجون من معاهد وجامعات اقلهم يتقن الى جانب اختصاصهلغات ثلاثا وهو امر ندر وجوده حتى في الدول الكبرى، فأين هؤلاء من اصحاب «افادات الترشيح» لامتحانات شهادة البكالوريا في الوقت الحاضر؟

قد نوافق على ان ثقافتنا هوت بمستواها الى منزلة متدنية، ولكنه بامكاننا من اعماق هذه الهوة ان ننهض بها ونعيدها الى اصولها. ليست هي المرة الاولى التي نعيش فيها حالة حرب. فقد سبقنا اسلافنا غير مرة ووهنوا «ثقافيا» تحت وطأة من كانوا من الاغراب يتقاتلون على ارضنا. والتاريخ حافل باخبارهم. حتى لما انتهوا وزالوا او شتتوا بعضهم البعض. عدنا وعادت لنا ثقافتنا فبنيناها من جديد حتى عمرت وازدهرت. وكان انتقال من تحت وطأة الطاعون والجراد سنة ١٩١٧ مثلا الى قبول دول العالم ان تعقد احد مؤتمراتها الثقافية «الاونسكو» في بيروت عام ١٩٤٨. ربما هكذا هو قدرنا. فبقدر ما يبلغ مجتمعنا شأنا مميزا في حقل الثقافة. بقدر ما يحرك ذلك عند الغير غريزة التخريب والتدمير..

من اجل ذلك لا خوف على ثقافتنا من الزوال. فقد تنهض من «سباتها الحالي» اذا تأمن لها عدد من الشروط ومنها:

ـ استقرار في الحكم يعبر شؤون التربية والتعليم الاهمية الكافية.

ـ تطوير مناهج التعليم وربط اصدارها بقرارات لكونها اسرع والين في التنفيذ من المراسيم، واعطاء حقل اعمال التطبيق حقه من المناهج.

ـ انشاء وزارة للثقافة تهتم بتعزيز المواد الانسانية والاجتماعية والفنية التي باتت شبه مفقودة على جداول توزيع المواد التعليمية في المدارس.

ـ الحرب خلّفت انصاف مثقفين واثرت على العطاءات الابداعية في الفن، في الشعر وفي التربية، كيف ينهض لبنان الثقافي من هذه الكبوة؟

ان حربنا هجرت قدراتنا او بعضها في الفن والشعر والتربية الذين أثروا العيش في الخارج فانتجوا له.

وان حربنا نزعت من ايادي ابنائنا وشبابنا اقلامهم وحمّلتهم البنادق والذخائر بدلا منها.

وان حربنا عطلت في عقول النشء من اولادنا مفهوم الجمال في الفن والشعر ومقاييس التربية واسسها.

وان حربنا غيرت انظمة مجتمعنا فقوّضتها واباحت بعض محرماته على غير صعيد.

وان حربنا قضت او كادت على الروابط التي تشد التلميذ الى مدرسته وحوّلته عن التربية التي كان يرتشف من اصولها.

قد تكون حربنا خلقت كل هذه السيئات ولا بد فالابداع في الفن والعطاء في الشعر والتأسيس في التربية، كلها اعمال خلق وتكوين لا يستطيع الدماغ الانساني ان ينتجها اذا كان وضعه قلقا ومصيره مستحيلا وغده مجهولا، أو اذا ترتب عليه ان يؤمن حاجات حياتية لا بد منها، تلزمه ان يقف في «الخط البشري» الطويل امام الافران او محطات المحروقات او غيرها يستجدي دوره وقد لا يأتي هذا الاخير من شدة الازدحام او كثرة التجاوزات او انقطاع التيار الكهربائي.. الى ما هنالك.

ثم حدّث ولا حرج عن النقد والليرة وحالة الذعر التي خلفتها عند المواطنين وربما عند هذه الفئة بالذات من الفنانين والشعراء والتربويين. وهم الذين ـ كما هو معلوم ـ لا ينتسبون بأغلبيتهم الى طبقة الاثرياء في المجتمع، فماذا يمكنك، والحالة هذه، ان تطلب اليهم؟ لا بد ان الحرب جعلت منهم انصاف مثقفين.

فاذا كانت الحالة هكذا، هل في استطاعتك ان تسألهم بجرأتك العلمية المعهودة ان يبدعوا لك في الفن وينظموا لك في الشعر او يخططوا لك في التربية؟

اترك الجواب على هذا السؤال لك، على الاقل فيما يتعلق بالفن والشعر.

اما في التربية، فهل نوافق حقا على ان حربنا هي التي اثرت على العطاءات الابداعية فيها؟

(يتبع)

جان صدقة

مشاهدات من مهرجان المسرح في دمشق:
الندوات التطبيقية جاءت رديفا نقديا للعروض

الدكتورة العطار واسعد فضه في حفل الاختتام



الفنان «الحلاج» يرقص سبحته

عرض لفرقة زنوبيا السعودية

دمشق ـ زينب حمود:

الاثنين ٢١ تشرين الثاني، الثامنة صباحا، فندق الشام ـ المقر الدائم لمهرجانات المسرح في دمشق ـ يعج بالمسرحيين المشاركين من ممثلين ومخرجين ونقاد وصحافيين وتقنيين. الجميع يحملون حقائبهم وحوائجهم، يصافحون بعضهم بعضا اما بالاكف واما بالقبلات مع كلمة الى اللقاء في مهرجانات قادمة، ربما في دمشق، او بغداد، او مصر، او تونس، ويهمون بالمغادرة.. لا بل يغادرون.

ما اجمل الموقف لحظة اللقاء منذ الايام الاولى للمهرجان وما اتعس اللحظات عشية المغادرة. الحدث رائع وجميل وفيه بعض الغصة، لكن حسنته انه يتكرر كل سنة مرة.

ايام مرت بلمحة بصر احسسنا فيها اننا لم نكن الضيوف والمعازيم والمدعوين بقدر ما كنا اهل البيت منه واليه. فقد تعودنا على المهرجان فصرنا منه وفيه، لا بل صرنا ابناءه الاحباء كما قال احد المسؤولين عنه وهذه مقولة نعتز بها ونحترمها.

الايام العشرة، لا بل الـ ١٤ مرت بلمحة وسعادة. شاهدنا خلالها قدر المستطاع اكثر من ٢٠ عملا مسرحيا من اصل ٣٦. كنا نصل العروض بعضها ببعض لولا بعض الاستراحة القسرية. فبعض الاعمال كانت تبدأ في السادسة وتنتهي في الثامنة تليها عروض اخرى من التاسعة حتى الثانية عشرة نعود بعدها الى الفندق لتناول العشاء او السحور اذا صح التعبير. فبعض العروض كانت تصحبها نقاشات حادة حول طاولة العشاء. وهات يا تحد وطرح افكار تجريدية سوريالية او مؤدلجة من بعض المنظرين الذين كان همهم اصطياد بعض «الهنات» من بعض الاعمال وحملها كقميص عثمان للتشهير بالعمل واصحابه ووضعهم على مشرحة النقد. وبعد انتهاء العشاء نكمل المشوار الى قاعة الامويين في الفندق حيث تجتمع الفرق المشاركة لتحي حفلاتها الفولكلورية وتقدم ما عندها من تراث غنائي شعبي يستمر حتى الصباح. وكنا نخرج احيانا الى احد المطاعم القريبة لتناول ترويقة الفول «التسقاية» او اكلة الفتة المبهرة نعود بعدها الى الفندق لننام ساعة او اكثر نستيقظ بعدها على صوت مدير العلاقات العامة للمهرجان حسن كركوكلي يدعو المشاركين الى حضور الندوة الصباحية لمناقشة عروض ـ يوم امس ـ وهكذا على مدى عشرة ايام كنا نصل فيها بياض النهار بسواد الليل ـ مسرح، نقاشات حفلات، ندوات، مقابلات صحافية، جلسات جانبية حلقات في «الكوفي شوب» المحاذية لصالون الفندق تعليقات على بعض المنظرين الذين لم يعجبهم من المهرجان سوى عرض او عرضين والباقي على الله، رغم انهم كانوا يخرجون منذ بداية العرض او انهم لم يحضروا بتاتا، وكان التجارب التي شاهدناها ومرت امام اعيننا كانت هباء بهباء.

انتهى المهرجان وحلمنا ما زال يكبر و آمالنا ما زالت تدور في ارجاء السؤال: هل نجح المهرجان؟

المهم ان المهرجان بمسرحياته التي شاهدنا ـ لنا عودة الى المسرحيات في مواضيع لاحقة ـ مسرحياته التي كانت وراء الكواليس نجح في استقطاب الكم الجماهيري والنوعي وهذا ما شاهدناه من خلال الاحتفالية الفنية والجماهير «المكومة» على مداخل المسارح تبحث عبثا عن بطاقة للحضور.

فيجب التذكر ان الجمهور المسرحي في سورية جمهور عريض واع يدرك اهمية دور المسرح في التقدم الحضاري والانساني والفردي ايضا، ويدرك كذلك انه سيعيش حرقة الحرمان الثقافي حين يجد ابواب الصالات مغلقة في وجه تطلعاته الثقافية. ومن هذه الخاصية التي يتفرد فيها المتفرج العربي السوري يجب على القيمين على المهرجان ايجاد وسائل لاتاحة فرص الحضور الجماهيري. والا فان المشاغبات وخلل التنظيم هما السائدان في كل مهرجان.

كما استطاع المهرجان ان يرسم صورة واضحة للواقع المسرحي العربي عبر ما قدم من عروض. وهذه ان دلت، فهي تدل على ان بعض التجارب التي قدمت كانت في المستوى المطلوب، والاخرى كانت دون المستوى او البعض لم يصل الى درجة الكمال فالكمال في المسرح غير موجود اطلاقا والمثالية الفنية فقدت في مجمل الاعمال التي شاهدنا. والواضح ان حركة المسرح العربي تاليفا وانتاجا وتمثيلا، لم تشهد اية قفزة لافتة للنظر باستثناء بعض «الفلتات». لكان دور المهرجان بات مقتصرا على رفع العتب والتذكير بان هنالك فنا هو في طريقه الى الانقراض والتلاشي او اجترار تراثه السابق في احسن الاحوال ومسرحته بطريقة مباشرة، كما شاهدنا في بعض المسرحيات.

والمهرجان فاجأنا ـ الا بالجديد ـ خلال مسرحية او ثلاث. حدث التزاحم الذي تعودناه في المهرجانات السالفة، ضاقت الصالات عن استيعاب جمهور المتفرجين العريض بدات المطالبة بضرورة اقامة مسارح واسعة. علت الصرخات بحتمية ايجاد الممثل المثقف والتمثيل الراقي الذي عرفناه في مراحل سابقة من عمر التجربة المسرحية العربية. لكن تنتهي مدة العروض، وتنطوي الايام على وعد بايجاد الحلول.

هذه التطلعات خطرت في بالنا ونحن على عتبة المهرجان وعتبة انتهاء اعماله. لكن كل الذي طلعنا به اننا فوجئنا. وما اصعب المفاجأة اذ كانت عكس ما يتمنى المرء. فالاحتفالية التي يرفع اصحابها لواء التراث غلبت والبحث عن الاصالة نام في دفاتر نقادنا وكتاب المسرح المعتمدين في كل مهرجان ـ نفس الوجوه ـ والمسرح ما عادمسرحا بقدر ما اصبح خشبة ترقص فوقها دمى واصنام. «فانطونان ارتو موجود عندنا اكثر من الجاحظ، وغروتوفسكي اكثر من خيال الظل. وميئوشكين اكثر من التوحيدي، وبرشت اكثر من المقامات. وبيراندللواكثر من طقوسية المناسبات الدينية والاعياد». نجد هؤلاء موجودون في المسرح التجريبي العربي اكثر مما هو موجود في نفسه. بمعنى اخر نجد ان التراث العربي المسرحي الكتابي والاخراجي والفني موجود بقوة لدى مسرحيينا اكثر مما هو موجود التراث الشفوي والكتابي والايقاعي والبصري.

والسؤال المطروح: اين مكامن الابداع العربي الذاتي؟ اين المواقع ومواطىء القدم، وسط هذه التاثيرات والمؤثرات؟

هذه المقولة كنا نتمنى على مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية التطرق اليها والغوص في مدلولاتها الثقافية والابداعية المسرحية. لكنه اغفلها ووضعنا امام السؤال الملح: هل لدينا مسرح عربي حقيقي متاصل في الجذور معتمدا على اصالته وفنه وابداعاته؟

هل ان ميزانية هكذا مهرجان توازي اهمية العروض التي قدمت والفرق التي حضرت من المخرج حتى اخر مكملات الخشبة والماديكور والاكسسوار وما الى ذلك؟ هل، وهل، وهل؟ وفي فمنا ماء.

مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية اتحفنا بلياليه الحلوة وسهراته الاحلى وضيافة اصحابه الاروع والاجمل واحسن ما فيه لقاء الاصدقاء والاحبة وجهود وزارة الثقافة والارشاد القومي وعلى راسها الوزيرة الدكتورة نجاح العطار التي بدورها نجحت في رعاية المهرجان وشملته بعطفها ومحبتها الزائدة بحيث حضرت جميع العروض، ولم تفضل عرضا على اخر، كما انها اقامت حفلة استقبال عشية افتتاح المهرجان، واستقبلت الوفود بالترحاب والبشاشة. وافتتحت الندوة الفكرية وشملتها برعايتها. واقامت حفلة غذاء عامرة حوت ما لذ وطاب من اطايب الماكولات العربية ولذائذها.

هذه الدورة كانت في حجمها اكثر من مهرجان مسرحي واكثر من تظاهرة عفوية. وال ٣٦ مسرحية ممثلة كافة اقطار العالم العربي اضافة الى سورية التي كانت لها حصة الاسد في العروض ولبنان نصف الحصة، جسدت الى حد كبير واقع المسرح العربي ميدانيا ونقديا وفكريا ونظريا. بمعنى ان المهرجان عكس واقع الانتاج ولم تكن له القدرة على اجتراع عروض طليعية او استنباط نظريات جديدة طالعة من العدم او من الخبرة.

مهرجان دمشق تواصل في اهميته المهرجانية وشكل مرجعية اختيارية تساعد على تحريك الاتجاهات المتجددة في المسرح العربي لتكون ضميرا ابداعيا ناقدا يسهم في صياغة رؤية مختلفة ومتجاوزة لما هو سائد، وهنا رهان المهرجان بل وهنا مغامرته، ان يخترق السائد المتردي ويحاول من خلال دوراته المقبلة بلورة العناصر المتراكمة الموروثة والمتجددة في المسرح العربي من خلال انفتاح التجارب المسرحية على بعضها ـ والمهرجانات هي السبيل الوحيد الى ذلك.

في هذا الاطار اتت الندوات التطبيقية والفكرية لتكون رديفا نقديا للعروض والمهرجان ضم العروض والندوات وهذا ما سنحاول التوقف عنده قدر الامكان. ولان كمية العروض اكبر من ان نتمكن من حضورها لذلك سنتوقف عند بعضها في مواضيع لاحقة.

وعلى هامش المهرجان حدثت الوقائع التالية:

ـ مجمل العروض التي قدمت كانت مهداة الى المخرج السوري الراحل فواز الساجر فقد اهدى المسرحي اللبناني يعقوب الشدراوي عرضه «العتب عالبصر» وهو من تاليفه واخراجه الى روح صديقه الراحل الدكتور فواز الساجر. وفي عرض «يعيشو شكسبير» للمسرح الوطني التونسي اضاف مبدع العرض محمد ادريس الى ديكور عرضه كرسيا زينه بالورود وعندما سئل عن دور هذا الكرسي قال «انه كرسي فواز في المسرح».

ـ وايضا اكثرية العروض كانت موجهة الى طفل الحجارة في الارض المحتلة، وبذلك يمكننا القول ان مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية كان مهرجان ثورة الحجارة ومهرجان فواز الساجر، مع ان اكثرية الاعمال كان يجب رجمها بالحجارة.

ـ على هامش المهرجان تم في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق افتتاح دورة عام ١٩٨٨ لجامعة مسرح الامم التي يراسها الدكتور غسان المالح عميد المعهد.

ـ صدرت خلال المهرجان مجلة «الحياة المسرحية وقد تضمن العدد وقائع ومشاهدات وحوارات من مهرجان المسرح للدورة العاشرة ١٩٨٦.

ـ حضر السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء مع عدد من الوزراء عرض فرقة المسرح الحديث المصرية ـ «الملك هو الملك» ـ والمسرحية من تاليف سعدالله ونوس واخراج المسرحي مراد منير. وقد وضع تاج الملك في نهاية المسرحية على راس «ونوس» كتعبير صادق عن نجاح هذا العمل.

ـ اهدى النحات احسان فرحات جمهور المهرجان تمثالا للفنان الراحل فواز الساجر وقد وضع التمثال على مدخل مسرح القباني قبل عرض مسرحية سكان الكهف والتي كانت اخر اعمال الفنان الراحل.

ـ وزعت خلال المهرجان كتب صادرة عن وزارة الثقافة ولم نر منها شيئا.

ـ اللافت ان بعض المشاركين اصطحبوا زوجاتهم، وهذه ظاهرة لم نالفها في المهرجانات السابقة.

ـ مدير المنصة والمكتب الصحفي الدكتور نبيل د... بصمته الكبير لفتنا بعطفه واحاطنا ببشاشته ورة... فهو ككل دورة الديناميكي النشط. ولولاه لكنا نـ... المكتب الصحفي.

ـ الزميل لؤي عيداه لم يتم منذ اليوم الا... للمهرجان. ولدى سؤالنا عن سبب نعاسه الدائم ... يلعن الكاس وعيشتو.

ـ اسعد فضة مدير المهرجان تميز بترحيبه الز... بالمدعوين فكان مرابطا في المطار يستقبل وفدا ليو... آخر وقد هبط وزنه نصف كيلو.

ـ حسن كركوكلي مدير العلاقات العامة في المهرجان اهتماماته انصبت على الوفد اللبناني و «كرنته الكبير» ومشكلته انه طيب القلب ويضحك بسرعة!!

ـ الزملاء والزميلات: هند بوظو، هيفاء قباني، ... مصارع، عمار الكسان، سامر جعلوط وغيرهم كا... المحرك لمجلة المنصة الصادرة عن المهرجان يستصرد... هذا ويحاذثون ذاك، وكل همهم تعريف الفرق ببعض... وخلق اجواء الالفة بين الحضور.

حسنة المهرجان سيماء التعارف بين الحضور و... غطت على بعض العروض السيئة. والى اللقاء... مهرجانات قادمة!

ألما ماهلر متعددة الأزواج والمواهب
قائدة أوركسترا في الطريق الصعب

«لم يعد لديك سوى مهنة واحدة: ان تجعليني سعيدا... مهمة تاليف الموسيقى، مهمة «العمل» هي منوطة بي. اما دورك فهو دور الرفيقة المحبة، دور الشريكة المتفهمة..» كلمات من رسالة من عشرين صفحة، اعتبرت فريدة في «تاريخ» رسائل الحب، كتبها الموسيقار النمسلوي الكبير غوستاف ماهلر لزوجته العتيدة ألما طالبا اليها التخلي عن التاليف. ولانه حبها الكبير اعتزلت، وهي التي تصغره بعشرين سنة، تاركة وراءها اكثر من مئة مقطوعة موسيقية من تاليفها: و «حده يستطيع ان يعطي معنى لحياتي، فهو يتجاوز كل الرجال الذين التقيتهم!»

لم تكن ألما ماهلر صاحبة موهبة موسيقية عالية فقط. بل كانت ايضا ـ اسطورة، نزوية، «عاشقة، مواهبة» امراة ـ امراة، اسرة مغوية، وصاحبة روح متقدة وعالية. كانت تملك كل ما يجب للتالق في مهنتها كمؤلفة وقائدة اوركسترا، وكل القدرات والطاقات التي تؤهلها السير في هذا الطريق الصعب وتحقيق ذاتها. لكنها كانت تابى في داخلها الوقوع والاعتزال نتيجة رغبات رجل يحبها. امراة ناجحة وفخورة، انما غير وفية للموهبة الخلاقة التي تملك...

إنها ألما ماهلر ـ الاسطورة في كتاب خصصته لها امراة فريدة اخرى هي فرانسوز جيرو. «ألما ماهلر او الفن في ان تكوني محبوبة» سيرة حياة تنعكس فيها المرآتان، تتجاوبان و «تتكروان»...

إذا كانت الزوجة الشهيرة للموسيقار النمساوي الشهير غوستاف ماهلر قد طورت بسهولة واتقان «اسلوبها» في ان تكون محبوبة ومتملقة لانها كانت من مجتمع «الانتليجنسيا» في فيينا بداية هذا القرن. هذه النخبة من المفكرين كانت الاكثر حظوة ووجاهة إذ كانت تضم اسماء معروفة مثل: فرويد، الرسامين كليمت وكوكوشكا، الادباء آثر شنيتزلر وستيفان زويغ وبرتا زوكر كاندل، رجل المسرح ماكس بوكهارد، الموسيقيين ارنولد شونبرغ والبان بيرغ، الصحافي كارل كروس ...

هناك اذن الكثير من الفرح والجمال في حياة ألما ماهلر التي كانت في الاساس سوداء. فرنسواز جيرو، بدعابتها ومعرفتها العميقة للعالم النسائي، استطاعت ان تلعب بنجاح على هذين الفارقين، مستعملة تارة ريشتها اللاذعة وطورا المتعاطفة كي تعطي الاشياء حقها.

نقطتان رئيستان في سيرة حياة ماهلر تركز عليها فرنسواز جيرو في الكتاب: نتائج الطموح الشخصي الذي حطمته رغبة غوستاف، وتحرك ألما في العاصمة النمساوية انذاك «حيث اعتمدت الجمالية اسلوبا لدمل الجروح التي فتحتها السياسة... في هذا المناخ من «الرؤيا الفرحة»، حسب تعبير روبير موزيل، من الفن المقام على اسس سامية والذي هو الاسمنت الرمزي للامبراطورية المتعددة الجنسيات، نشأت ألما وتطورت. ولو وجدت في إطار مختلف آخر، لبقيت غامضة مستغلقة..»

ألما الجميلة، الفخورة، المتالقة، صنعت لنفسها



ألما ماهلر في السابعة والعشرين مع ابنتيها.

مجموعة رائعة من الازواج. كانت اولا زوجة الموسيقار غوستاف ماهلر. ثم تزوجت بعد موته المهندس المعمار والتر غروبيوس، مؤسس حركة «بوهوس» التي هي اساس تحديث المفروشات والمباني في العالم اجمع. وبعده الاديب فرانتز ويرفل. ثم اخيرا كوكوشكا. لهؤلاء الازواج الاربعة المبدعين، كانت ألما الشمس والنور والحيوية واحيانا الزوجة القتلة.

إذا كانت حياة ألما ماهلر قد تبدلت على هذا النمط. فذلك لان «الانا الثانية» عندها تعود من دون انقطاع وتطلب التعبير عن ذاتها. لقد جابت اوروبا واميركا، عاشرت الامراء واعلام الفن، تعلمت اليونانية.. لكنها لم تتوصل يوما الى «هضم» موسيقاه «التي جعلها ماهلر تبلعها». وعندما شعر هذا الاخير بقرب اجله وسمح لها بالعودة الى التاليف، بعد ان انكر عليها موهبتها، كان الوقت متاخرا لذلك. تقول جيرو:

«التاليف إذ ذاك؟ الوقت متاخر جدا. احيانا، منذ بضع سنوات، كانت ترتجل على البيانو وهو الفن الذي كانت تبدع فيه. اما التاليف فشيء آخر: انه عمل، تقنية، مادة. ألما لن تعود ابدا الى حلمها المنقطع. لقد اثبتت نفسها وبقوة، انما بالسيطرة التي مارستها على الرجال، وليس بقوة خلقها الخاصة. لم يكن لها سوى حق تنمية فن واحد: فن ان تكون محبوبة... وانهت ايامها في وظيفة غريبة: الارملة... لا ازواج، لا إبداع لتغذية تلك البهائم المتوحشة الصغيرة التي تمتص الدماء، لا إكراه او ضغط...»

ذات مساء، في وحدتها، تساءلت حول حياتها الشخصية وحول كل اولئك الرجال الذين خضعوا لها، فاستخلصت:

«في الحقيقة، لم احب يوما موسيقى ماهلر. لم اهتم ابدا لما كان يكتبه ويرفل ولم افهم مطلقا ما كان يفعله غروبيوس. اما كوكوشكا فقد اثر في دائما».

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١١/٢٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٠٠ر٥ «علمتني الحياة» اعادة لمسلسل مصري ـ ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«ميمونة ومسعود» (على البرنامج الثاني) ـ ٣٠ر٦ «عالم الثلاثينات» شريط وثائقي عن «هتلر» ـ ٠٠ر٧ مسابقة في الرسم ـ ٣٠ر٧ «إكوالايزر» مسلسل غربي ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٠٠ر٩ «ندم» مسلسل محلي (على البرنامج الاول) و«الازرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١٠ «رجال وآفاق» ـ ٠٠ر١١ «الاحباب والمصير» مسلسل مصري (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث:

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ـ ٠٠ر٧ مسلسل فرنسي ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٠٠ر٩ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي ـ ٣٠ر١٠ منوعات فرنسية.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٠٠ر٦ «باغزياني» رسوم متحركة ـ ٣٠ر٦ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية ـ ٣٠ر٧ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية اميركية جديدة ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار ـ ٣٠ر٨ «روعة في العشب» فيلم اميركي من بطولة «ناتالي وود» و«وارن بتي» ـ ٣٠ر١٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار ـ ٠٠ر١١ منوعات غربية.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

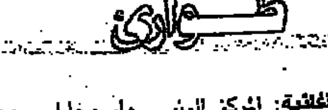
٠٠ر٧ «دوروثي» برنامج خاص للصغار ـ ٣٠ر٧ «جير باردي» برنامج العاب اميركي ـ ٠٠ر٨ الاخبار باللغة العربية ـ ٣٠ر٨ «فرسان السماء» مسلسل فرنسي في الحلقة الثانية ـ ٣٠ر٩ «نوفا» سلسلة وثائقية اميركية ـ ٣٠ر١٠ مجلة فنية اميركية ـ ٠٠ر١١ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «الامبراطور الاخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «مسعور» (جديد المخرج الكبير بولانسكي) وساعتان من التشويق المتين ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «مخبولة» (بربارة سترايسند وريتشارد دريفوس بادارةالمخرج مارتن ويت ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).
٥ ـ «برودكاست نيوز» (علاقات حب وعمل في كواليس التلفزيون ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر ممتاز ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «مجون المال» (مغامرة بوليسية للمخرج ريتشارد فلايشر ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة ـ للراغبين).
ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«حرارة حمراء» (شفارزنغر منضبط قليلا بادارة والتر هيل في شريط مغامرات ـ للراغبين).
ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «الامبراطور الاخير» (انظر إسباس).
٣ ـ «مخبولة» (انظر اسباس)
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).
٢ ـ «ملوّنون» (العنصرية في اميركا في قالب بوليسي من بطولة «روبرت دوفال» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «رقص قذر» (الستينات واجواء راقصة مع الشبّان ـ للراغبين).
٤ ـ «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
ـ ملوّنون» (انظر بريزيدانس).
ـ سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):
«تكو» (شريط مغامرات على طريقة «رمبو» ـ للراغبين).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «القاعدة» (تركيبة بوليسية عاطفية مع «شون كونري» ـ للراغبين).
٢ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين).
٣ ـ «فلودر» (كوميديا اجتماعية هولندية ـ للراغبين).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٢):
«الامبراطور الاخير» (انظر إسباس).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «مطاردة مميتة» (تشويق بوليسي متين مع «سيدني بواتييه» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «صباح الخير فيتنام» (شريطنكي وحنون عن وجه محدّد لشخصية في الحرب ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي وفكري في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «لا غلطة ثانية» (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).
ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«صباح الخير فيتنام» (انظر لاسيتيه).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) عش حياة اكثر انتظاماً واستفد من هذه الفترة لتنهي جيداً ما بدأت به.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) لديك الفرصة لعقد علاقات جديدة ستكون ذات فائدة لك في نشاطك المهنية.
● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) مناخ افضل في المنزل. هذا هو الوقت لاقامة حوار واعادة المياه الى مجاريها.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) ستكون لديك افكار جيدة، وقراراتك واضحة ودقيقة.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ستحصل على ما تتمنى اذا تمكنت من السيطرة على تهورك وعنادك.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) عليك ان تكافح لتصل الى اهدافك.. عملك محظوظ فاغتنم الفرصة.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) تحاش المصاريف غير الضرورية فهذا لن يفيدك في شيء.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) تحاش الاهمال في القضايا المهنية. فالنيل يمكن ان تكون وخيمة العواقب.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) فرص سهلة في المجال العاطفي، اذا كنت حراً اقبل دون ان تستسلم للاوهام.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) اللقاءات الودية والعاطفية ستكون مضية للامل في الوقت الحاضر.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لا تقم بمشاريع بعيدة المدى اذ يخشى ان يخيب ظنك في النهاية.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) لا تخالط الاشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب رغم الصعوبات.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢ ـ الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ ـ الساشوررة ٢٩٦٦٤٠ و ٢٢٩٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٣٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٦٤٠ محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨ ـ عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.
مقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١٠ ـ ٣٨٦٤٤٠

البابا:

تتمة الصفحة ١

كرامة وامن».

واعتبرت مصادر الكنيسة جزءا من سريحات البابا اشارة الى رد اسرائيل السلبي على القرارات التي اتخذها مجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمر جزائر والتي اعترفت ضمنيا باسرائيل.

فقد قال البابا «وادعو في نفس الوقت الجانبين) الى النظر بنية طيبة مخلصة في كل اشارة ايجابية وبناءة صدر عن اي من الجانبين».

وقال مسؤولون بالفاتيكان انه يجب عدم تفسير كلمات البابا القوية دفاعا عن حقوق الفلسطينيين على انها علامة على ان الفاتيكان سيعترف رسميا بالدولة الفلسطينية الجديدة.

وينتهج الفاتيكان سياسة تقضي بعدم اقامة علاقات ديبلوماسية مع اي دولة الا بعد ان يتم الاعتراف بحدودها بموجب اتفاقات دولية.

● في نيقوسيا، اكد بطريرك القدس لطائفة اللاتين المونسنيور ميشال صباح امس ان اي وضع للقدس «يجب ان يحترم حق الاديان الثلاثة بالعيش فيها وخصوصا الكنيسة وان يبقيها فوق النزاعات».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا التي وصل اليها امس الاول شدد صباح على ان «الكنيسة بكل طوائفها موجودة في القدس منذ نحو الفي سنة متواصلة».

واضاف صباح ان «الحياة الحرة والدخول الى المدينة المقدسة يجب ان يضمنا لكل الشعوب التي تعيش فيها خصوصا للكنيسة». وذكر في هذا السياق بموقف الفاتيكان بان للقدس «طابعا ارفع» من السياسة.

وكان المونسنيور صباح اعرب في اعقاب اعلان الدولة الفلسطينية عن «ترحيبه باية خطوة تتخذ لمصلحة الشعب الفلسطيني ومن شأنها تسهيل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط».

واكد صباح ايضا ان قابلية «دولة فلسطينية للحياة» مرتبطة بالمفاوضات السياسية بين دول المنطقة». وقال ان «هذه الدولة قد تكون كونفيدرالية مع الاردن او مع اسرائيل او تشكل كونفيدرالية واحدة مع هذين البلدين».

واضاف «كل هذا ممكن لكنه متعلق بالمفاوضات بين الاطراف المعنيين الذين يتعين عليهم اجراء مناقشات معا وكل شيء سيسير الى الاحسن».

وردا على سؤال حول وضع المسيحيين في دولة فلسطينية بعد بروز تيار اصولي في الاراضي المحتلة اعتبر صباح ان «الوجود المسيحي وهو جزء لا يتجزأ من العالم العربي المسلم شكل دائما صعوبة لان الاسهل كان الهجرة وخسارة الهوية الوطنية». روما -

الكتائب احتفلت

تتمة الصفحة ١

الحصول عليه غاليا.

اناديكم ايها اللبنانيون.

الوطن في خطر ونحن نرفض شرذمته وتقسيمه، نمد ايدينا للحوار لبنائه ونحكم عقولنا للبحث عن الحل، ونفتح القلوب على نداءات الخير تطلقها مقامات وطنية وروحية، فمن اعطي مجد لبنان، لمجد لبنان يسعى فلتلب نداء بكركي.

لنسرع في انتخاب رئيس للجمهورية جديد يجسد ارادتنا ومطامحنا ويقود مسيرة الخلاص.

حوله نجتمع، ومعا نعيد بناء لبنان.

انظار المهجرين الينا مشدودة.

واصوات المقهورين والجائعين تستصرخ الضمائر.

وحنين المنتشرين على العودة يلح.

اما بعد:

ايها الكتائبيون:

عودة الى جذوركم. فتعرفون من انتم.

لقد نشأتم في اوكار النسور. في مقالع الصخور. في معاقل الرجال.

نشأتم احرارا، تقاومون من اجل الحق. الذي ترفض ان يغتصب او يقهر او يضيع في مجاهل الشهوات وزوايا الزمن القاهر.

وتعرفون من انتم:

انتم رجال ترفضون القهر والظلم. فحذار انحرافا او جموحا على حساب الوطن والانسان.

انتم قوة، اسود، نسور اذا اشتدت شدائد.

انتم سواعد ما لانت، ومن اجل حق لبنان، لن تلين السواعد.

وانتم للوصل، للنهضة، للبناء، تتسلحون بالصبر والعزم والثبات.

وكتائبكم، ايها الكتائبيون، ايها اللبنانيون:

كتائبكم قلعة معاندة في وجه الطغيان والقهر.

صدر يتقدم الصدور ويواكبها في المقاومة من اجل الوطن.

قلب يخفق مع القلوب الخافقة،

زند يتشابك مع الزنود المتشابكة،

عقل يوازن،

ضمير يعدل،

جمر يجمع،

ودم يهرق على مذبح لبنان.

ليحيا لبنان

تكريم الكتائبيين

وبعد الانتهاء من الخطابات وزع رئيس الحزب الشارات على الذين انتسبوا الى الحزب في العام ١٩٣٨ وهم السادة:

انطوان جرجس ضو، شارل يوسف وردة، خليل ابراهيم جبلي، فيكتور مخايل بستاني، الياس عبد المسيح كجوني، انطوان حبيب غزال، مارون نمر قفالي، كامل انطوان بيطار، فارس يوسف العضم، اسكندر خليل عاقوري، انطوان حنا احفراني، نقولا طنوس روماتوس، ميشال جرجس نجار، ميشال خليل الجلخ، موريس خليل الجلخ، الياس حبيب نعمة.

وختاما عزفت موسيقى الاس. كتا. اس النشيد الكتائبي وتوجه رئيس الحزب واعضاء القيادة والمكتب السياسي الى المدخل حيث قدمت التهاني.

برقية اعتذار من حلو

وقرا عريف الاحتفال البرقيات الاتية الواردة الى الحزب ومنها برقية الرئيس السابق شارل حلو:

هذا العيد هو في الوقت عينه عيد الاستقلال وعيد الكتائب التي لم تسهم فقط في انجازه الكامل، بل صانته بعملها المستمر وتضحياتها الجمة.

اشارك في هذا الاحتفال قلباً وروحاً، وان كانت ظروف خاصة تحول دون حضوري شخصياً، الا انه لا يسعني سوى ان اعبر مثلكم عن تعلقي في هذا الوطن عبر ايماني بالله والانسان. اطلب اليكم ان تبلغوا جميع اعضاء الكتائب لا بل كل الحضور عاطفتي واملي.

السوريون اتخذوا

تتمة الصفحة ١

واستخفافا بمستقبل ابنائنا واجيالنا. كفى تسترا خلف شعارات اصبحت مشبوهة. فللمواطن له حقه في العيش وعلى المعنيين ان يوفروا له هذا الحق ولو بحدوده الدنيا. من موقع مسؤوليتنا الاسلامية والدينية نقول للجميع حرام عليكم ان تجعلوا من اهلكم وشعبكم وقودا لنزواتكم وحساسياتكم، عودوا الى اسلامكم وضمائركم، هل يجوز ان نبقى على هذه الحال كيف يمكن ان نكون مسلمين فقد فقدنا الرحمة من قلوبنا ونمارس في حق بعضنا ما لم تمارسه اسرائيل واعوانها لماذا؟ هل من مبرر اسلامي ومعنوي ومادي يجعلنا نتخاطب بهذه اللغة لغة العنف والقتل والتدمير، هل من سبب جوهري حتى نكون فريقين متخاصمين نكن لبعضنا كل اشكال الحقد والعداوة. لا اظن ان هناك شيئا ما يستوجب هذا الاقتتال المشؤوم.

اننا نحذر الجميع ونحملهم المسؤولية وعليهم ان يبرهنوا ولو لمرة واحدة انهم جديرون في تحملها.

شارون يقاوم

تتمة الصفحة ١

وفي وقت سابق افادت المصادر الفلسطينية ان ١٦ فلسطينيا جرحوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحت المصادر ان ثمانية فلسطينيين جرحوا في بلدة بيت حانون وثلاثة في مخيم دير البلح في قطاع غزة. وجرح اثنان اخران في مخيم جباليا وواحد في مخيم رفح وواحد في حي صبرا في مدينة غزة.

واضافت المصادر ذاتها ان فلسطينيا اخر اصيب في رأسه في قرية اذنا بالقرب من الخليل في الضفة الغربية.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان حظر التجول فرض صباح امس على مخيم النصيرات حيث كان قتل امس الاول فلسطيني في الخامسة عشرة من العمر بالرصاص وعلى حي صبرا في مدينة غزة.

وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على قريتي صره بالقرب من نابلس وارطاس في منطقة بيت لحم. واقتحم الجنود الاسرائيليون ايضا فجر امس قرى دنابه بالقرب من طولكرم وبيت لقان بالقرب من رام الله ونحالين ومخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم حسب ما اضافت المصادر الفلسطينية.

واعتقلت قوات الامن الاسرائيلية الصحافي الفلسطيني العامل في صحيفة «الشعب» الصادرة في القدس الشرقية نعيم طوبلس امس الاول في منزله في رام الله. وافادت المصادر الفلسطينية ان طوباس كان قضى خمسة اشهر في بداية العام الماضي في الاحتجاز الاداري.

وافادت المصادر ذاتها ان متظاهرين قذفوا ايضا الحجارة على مركز للشرطة على بعد عشرات الامتار من كنيسة المهد في بيت لحم.

من جهة اخرى افادت مصادر الشرطة ان مجهولا اطلق زجاجة حارقة بالقرب من احدى بوابات القدس القديمة من دون ان يوقع ضحايا او اضرار.

واصدر الجيش الاسرائيلي حصيلة جديدة للانتفاضة الفلسطينية منذ شهر كانون الاول الماضي. وجاء في هذه الحصيلة ان ٥٦٥٦ فلسطينيا كانوا في ٢٢ تشرين الثاني قيد الاعتقال في السجون العسكرية وان ٣٧٧ منهم فقط اخضعوا للمحاكمة وصدرت بحقهم عقوبات بالسجن فيما بلغ عدد الفلسطينيين المحتجزين اداريا ١٥٩٠ فلسطينيا.

وكانت «ليكود» قد عرضت على حزب «العمل» الاشتراك في حكومة جديدة يتزعمها «الليكود» بعد الانتخابات العامة التي جرت في الاول من الشهر الحالي.

ويريد حزب العمل ان يحتفظ اسحق رابين بمنصب وزير الدفاع الذي يشغله حاليا وان يتقلد زعيم الحزب شمعون بيريز منصب وزير الخارجية او المالية.

وقال شارون انه اقنع «حزب اغودات اسرائيل» الديني المتطرف امس الاول بالانضمام الى حكومة جديدة يرأسها اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم ليكود، الامر الذي يضمن «لليكود» اغلبية في البرلمان دون حزب «العمل».

واضاف قوله ان تشكيل ائتلاف جديد مع حزب «العمل» سيعوق قدرة اسرائيل على قمع الانتفاضة الفلسطينية المتاججة منذ ١١ شهرا.

ويقول شارون انه افضل من يشغل منصب وزير الدفاع وينهي الانتفاضة.

وقالت مصادر سياسية ان شارون اشتبك مع رابين في خلاف على افضل السبل لانهاء الانتفاضة في اجتماع عقده مجلس الوزراء امس.

القدس - ر، ا ف ب

ادانة عربية

تتمة الصفحة ١

سيتوجه قريبا الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك ويطلب من المجتمع الدولي ان يصدر حكما في هذا الشأن.

واضاف قوله ان «استيلاء وزارة الخارجية الاميركية على سلطة الامم المتحدة في اتخاذ القرار امر خطير على الوجود الفعلي للمنظمة الدولية».

ومضى قائلا ان الحكومة الاميركية فقدت مصداقيتها بالكامل برفضها منح السيد عرفات تأشيرة.

وذكر عبد الرحمن: «ليس من حق الولايات المتحدة ان ترفض اصدار تأشيرة لنيويورك الى عضو مراقب بالامم المتحدة».

وقال: «سنطلب ايضا نقل مناقشة قضية الشرق الاوسط الى مكان اخر من العالم بعيدا عن عرقلة الولايات المتحدة الا اذا تعهدت الحكومة الجديدة (للرئيس المنتخب جورج بوش) باحترام الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة بشأن مقر» الامم المتحدة.

وصرح بان رفض الولايات المتحدة منح التأشيرة للسيد عرفات لن يغير استراتيجية المنظمة. وقال «ان هذا القرار لن يؤدي الا الى زيادة اشتعال الانتفاضة في الاراضي المحتلة ضد القمع الاسرائيلي الذي تسانده واشنطن».

● في عمان، قال الملك حسين عاهل الاردن امس ان الولايات المتحدة تحاول خنق صوت الاعتدال الفلسطيني برفضها اعطاء تأشيرة دخول للسيد عرفات.

وقالت «وكالة الانباء الاردنية» ان الملك حسين اعرب عن خيبة الامل للقرار الاميركي اثناء محادثاته مع السيد عرفات.

ونقلت الوكالة عن الملك حسين قوله ان هذا القرار يستهدف خنق الصوت الفلسطيني الايجابي المعتدل صوت السلام والعدالة الذي يرغب الجميع في المنطقة في وجوده...

وفي وقت لاحق غادر السيد عرفات عمان الى جهة لم تحدد.

واكد مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف ان المحادثات الاردنية - الفلسطينية هدفت الى «تعزيز التعاون» بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

واكد ان المجلس الوطني الفلسطيني شدد في الجزائر على «العلاقات المميزة» بين الاردن ومنظمة التحرير ودعا الى اقامة كونفيدرالية اردنية فلسطينية «فور اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وفي دمشق قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها السيد جورج حبش ان قرار واشنطن يظهر ان الاعتدال لا يفيد.

وقال بيان للجبهة التي كانت قد صوتت ضد البرنامج السياسي في الجزائر انها تؤكد ان سياسة تقديم تنازلات بلا مقابل لا يمكن ان تكون مفيدة.

● في دمشق، وصف السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية القرار الاميركي بانه «محاولة لخنق صوت السلام وفق الشرعية الدولية التي تنادي بها كل الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة».

● في بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية ان وزير خارجية العراق طارق عزيز تخلى عن المشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة احتجاجا على القرار الاميركي.

وكان عزيز دعا اخيرا زملاءه العرب الى التوجه الى نيويورك لتقديم الدعم لعرفات خلال مخاطبته الجمعية العامة للامم المتحدة.

● في القاهرة، علم امس في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية عصمت عبد المجيد قرر تأجيل الزيارة التي كانت مقررة غدا الى نيويورك حيث كان سيتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثر الرفض الاميركي.

واشارت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية الى ان عبد المجيد كان سيطلب في مداخلته امام الجمعية العامة ان «توافق «الامم المتحدة» على القرارات التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني باعلان الدولة الفلسطينية والموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢».

● في الجزائر، وصف رفض الولايات المتحدة بانه «تطور سلبي لا مبرر له».

ونقلت «وكالة الانباء الجزائرية» عن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية قوله «حيال هذا التصرف الذي يلحق ضررا خطيرا باطار السلام والحوار الذي تمثله الامم المتحدة تدعو الجزائر الدول الاعضاء وهيئات المنظمة الى تولي كامل مسؤولياتها بمنع هذا المساس الجديد بحق الشعب الفلسطيني في اسماع صوته وبكفالة الاحترام الدقيق لاتفاقية المقر».

● في الكويت، اعربت الحكومة الكويتية عن «اسفها ودهشتها» بعد رفض الحكومة الاميركية.

● في الرباط، اعرب المغرب امس عن «دهشته» و«ذهوله» ازاء رفض الولايات المتحدة.

● في طرابلس، نددت ليبيا برفض الولايات المتحدة منح السيد عرفات تأشيرة دخول.

● في باريس، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية مساء امس بان فرنسا طلبت امس من الولايات المتحدة «اعادة النظر في موقفها بعد رفضها منح تأشيرة دخول الى ياسر عرفات».

واضاف المتحدث «من الطبيعي بموجب اتفاقيات المقر بين الامم المتحدة والولايات المتحدة ان يتمكن الزعيم الفلسطيني من التوجه الى نيويورك كما حدث بالفعل في الماضي».

● في روما، اعربت ايطاليا امس عن دهشتها لقرار الولايات المتحدة.

وقال بيان لوزارة الخارجية الايطالية انه تم استدعاء القائم بالاعمال الاميركي الى مقر وزارة الخارجية لابلاغه بذلك وبان ايطاليا تامل في حل هذه المشكلة.

● في ستوكهولم، اعتبر وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون في بيان نشر امس ان القرار الاميركي بعدم اعطاء السيد عرفات تأشيرة دخول «غير حكيم وفي غير محله».

● في واشنطن، صرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس ان الولايات المتحدة كانت ستبدو وكانها من «الحمائم» لو منحت تأشيرة دخول للسيد عرفات للمجيء الى الامم المتحدة.

وردا على اسئلة الصحافيين الذين رافقوه في طائرته التي عادت به الى واشنطن بعد اسبوع امضاه في كاليفورنيا قال ريغان انه «كان موافقا تماما» على قرار وزير الخارجية جورج شولتز.

اضاف الرئيس ان الوقائع اظهرت بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تدعم الارهاب برغم تأكيداتها.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض بن جاريت اشار امس الاول الى ان ريغان اطلع على قرار شولتز لكنه «لم يلعب اي دور في اتخاذه».

وسئل الرئيس ريغان ان كانت تلك الخطوة ستضر بالجهود الاميركية للمساعدة في التفاوض من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط فقال «اننا موجودون ومستعدون للتفاوض. ونحن اصحاب خطة السلام».

وعندما سأل صحفي الرئيس ريغان ان كانت الخطوة الاميركية سترسل اشارة خاطئة الى الدول العربية قال «اعتقد ان الطريقة الاخرى كانت سترسل الاشارة الخاطئة».

في المقابل ذكر امس في الاوساط الحكومية الاميركية ان السيد شولتز اتخذ وحده قرارا متقبلا بالعواقب برفضه منح تأشيرة دخول الى السيد عرفات للتوجه الى نيويورك.

واعتبرت اوساط ديبلوماسية ان هذا القرار يقلص ايضا فرص الولايات المتحدة الاخيرة في لعب دور محايد بين العرب والاسرائيليين. ويخشى كذلك ان يشجع الفصائل المتصلبة في منظمة التحرير التي قبلت على مضض خط عرفات السلمي على متابعة الكفاح المسلح.

وفي القدس قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيبعث ببرقية شكر الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي. ا ف ب - ر

لبنان فقد تقي

لدى نقله جوا الى بيروت غدا.

وقد زار الرئيس امين الجميل والسفير اللبناني في باريس والاسقف غفرائيل الصليبي وكبار الشخصيات اللبنانية في باريس زوجة الفقيد الكبير وقدموا اليها التعازي.

وقال الرئيس سليم الحص: فوجئنا بوفاة الصديق الكبير الرئيس تقي الدين الصلح. وفي هذه اللحظة الاليمة تتماثل امامنا صورة الرجل الكبير وتاريخه الحافل بالنضال الوطني والقومي. وهو يغادرنا الى دار الحق في الوقت الذي يبدو وطنه احوج ما يكون الى رأيه السديد وموقفه الوطني البناء وشجاعته المعهودة وخبرته السياسية الغنية.

واضاف الرئيس الحص: ونحن اذ نذكر فضائله سنبقى اوفياء على الرسالة الوطنية والقومية التي نذر حياته لها، رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه ورفاقه الكثر من الصبر والسلوان.

وقد صدر مساء امس النعي الآتي:

رئيس مجلس النواب السيد حسن الحسيني واعضاء المجلس النيابي.

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واعضاء الحكومة ينعون باسف بالغ والم كبير فقيد البلاد والعروبة.

دولة الرئيس تقي الدين الصلح

عن عمر يناهز ثمانين عاما قضاه في خدمة النضال الوطني من اجل التحرير وبناء الدولة والمجتمع والدفاع عن وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وانقاذه من الامه والحفاظ على عروبته لقد خسرت البلاد رائدا من رواد الوطنية الصادقة ومدرسة في العمل للاستقلال والوحدة ونصرة كل قضية عربية.

تعلن الحكومة الحداد الرسمي في البلاد لمدة ثلاثة ايام ابتداء من صباح الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ وتنكس الاعلام في جميع الادارات الرسمية.

واتصل نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني بعائلة الفقيد في باريس وبالسيد منح الصلح في بيروت معزيا.

نبذة عن حياته

ولد الرئيس الصلح عام ١٩٠٨

ابن المرحوم منح الصلح

تزوج عام ١٩٥٨ من فدوى ملك البرازي.

تلقى علومه في الجامعة الاميركية في بيروت.

عمل صحافيا في الزميلتين «النداء» و«الديار».

اسس حزب النداء القومي.

صاغ اول بيان وزاري لحكومة الاستقلال الذي تلاه الرئيس الراحل رياض الصلح عام ١٩٤٣.

عين مديرا عاما للاعلام في مطلع الاستقلال.

عين سفيرا في مصر من العام ١٩٤٤ الى ١٩٤٧.

انتخب نقيبا للصحافة عام ١٩٤٧.

انتخب نائبا عن زحلة عام ١٩٥٧ ونائبا عن بعلبك عام ١٩٦٤.

عين وزيرا للداخلية عام ١٩٦٤.

عضو في منظمة «الاونيسكو».

نائب رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة عام ١٩٦٦.

عين رئيسا للحكومة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.

عضو في «التجمع الاسلامي» وفي «اللقاء الاسلامي».

ونعت نقابة المحررين عميدها الرئيس تقي الدين الصلح «الذي كان من صحافيي الرعيل الاول ومن مؤسسي نقابة محرري الصحافة. وقد شغل منصب نقيب الصحافة اللبنانية».

«كان الراحل الكبير الى جانب اشقائه المغفور لهم، عادل وكاظم ورغيد طليعة الصحافيين الذين كانوا من المساهمين الى جانب ابن عمهم بطل الاستقلال المغفور له رياض الصلح في صناعة الاستقلال وكانوا يصدرون جريدة النداء بالعربية وجريدة «ابيل» في اللغة الفرنسية ايام الانتداب وكانت للمرحوم تقي الدين مقالات بارزة في مقارعة الانتداب الفرنسي مما جعله مع اخوانه موضع ملاحقات من السلطات الفرنسية لنزعتهم الاستقلالية ودعوتهم الى الوحدة الوطنية. الكل يذكر الدور الذي لعبه الراحل الكبير يوم اعتقل ابطال الاستقلال في قلعة راشيا. ومساهمته في خلق تيار وطني، لقيام التظاهرات في انحاء لبنان للافراج عن المعتقلين».

وقال النقيب ملحم كرم: خسارتنا بالرئيس تقي الدين الصلح في هذا الظرف العصيب خسارة فادحة لا تعوض لانه كان في هذا الجو المدلهم الذي يمر به لبنان المنارة التي نستضيء بها، مسترشدين آراءه ونضجه السياسي ومحبته للبنان وللبنانيين.

مهرجان الكتائب

وعلى صعيد اخر اطلق رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده مبادرة للانفتاح على سوريا على اسس السيادة والاستقلال واقامة العلاقات المتازة معها، وفتح صفحة جديدة ومقاربة حوار جديد على اساس «عدم محاكمة الشام او التنديد بها، وبل مراعاة سيادة الدولتين والتعاون والمصالح المشتركة». وجاءت هذه المبادرة خلال احتفال الحزب بعيد تأسيس الثالث الخمسين. (التفاصيل على الصفحة ٤)

خط دمشق

وعاد من دمشق مساء امس وفد «اللقاء الاسلامي» الذي ضم النواب: زكي مزبودي وجميل كبي وطلال المرعبي، بعدما التقوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتباحثوا معه في اخر التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية.

وقالت مصادر الوفد ان المباحثات تناولت الوضع الامني المتردي في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية وموضوع تأهيل الجيش اللبناني ومسالة الانتخابات الرئاسية.

ونقلت اذاعة «صوت الوطن» عن مصدر في الوفد: ان القيادة السورية ستواصل السعي للوصول الى مصالحة عامة وشاملة بين جميع الافرقاء المتخاصمين. وان لقاءات على مستوى رفيع ستشهدها دمشق اليوم تشارك فيها القيادات الامنية والروحية من المسؤولين عن الطرفين المتنازعين للبحث في اسباب التدهور والاتفاق على اجراءات جذرية تمنع تجددها.

وعلى صعيد الحرب بين «امل» و«حزب الله» فقد لوحظ امس ان معالجة هذه الحرب عرفت نوعا من الفصل بين معالجة الاشتباكات في بيروت الغربية، وبين تلك في الضاحية الجنوبية. اذ انحسرت هذه الاشتباكات طوال النهار في الشوارع التي عرفتها طوال الايام الماضية. في بيروت، باستثناء المعارك العنيفة التي دارت في محيط السفارة الايرانية في محلة الجناح اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد الظهر وحتى حوالي التاسعة ليلا، واستخدمت فيها مدافع الدبابات والاسلحة الصاروخية الثقيلة، حيث طاولت القذائف مناطق: تكنة هنري شهاب طريق ومستديرة المطار. وقد تدخلت القوات السورية بعيد اجراء اتصالات عبر اللجنة الامنية المشتركة، ووضعت حدا للاشتباكات ووجهت انذارات الى المسلحين بالانسحاب تحت وطأة اطلاق النار عليهم.

وكانت دوريات من هذه القوات قد جابت امس الشوارع الرئيسية والمتفرعة منها في بيروت الغربية واوقف عددا من الاشخاص.

وقالت وكالة «رويتر» ان القوات السورية اشتبكت مع المسلحين من الجانبين، لمدة عشر دقائق بينما كانت تحاول الانتشار في المنطقة.

وقد استؤنفت الحركة في بيروت امس لكن مع شيء من الحذر. وفتحت بعض المحلات ابوابها.

اما في الضاحية الجنوبية فقد استمرت الاشتباكات متقطعة بين عناصر الجانبين وشملت مناطق: الشياح - الغبيري - المشرفية. وطالت القذائف مناطق برج البراجنة - حارة حريك - بئر العبد.

ولم تنجح الاتصالات التي اجريت بين الطرفين برعاية القوات السورية على التوصل الى اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار وجاء في حصيلة اولية لحصيلة معارك الامس ان ثلاثة مقاتلين سقطوا من الطرفين واصيب ثمانية اخرون. فاصبح عدد القتلى منذ اندلاع الاشتباكات حوالي ٣٠ قتيلا والجرحى ٩٠.

وكشف مصدر في «حزب الله» امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل امس الاول السبت في دمشق اثنين من مسؤولي حزب الله حيث تطرق معهما الى المعارك الدائرة في بيروت.

واوضح المصدر ان الشيخ ابراهيم الامين والشيخ حسين الموسوي تباحثا مع خدام في سبل «انهاء هذه الاشتباكات والوصول الى تسوية سياسية» للنزاع مع حركة امل.

وفي دمشق، علم من مصدر رسمي ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي استعرض امس مع السيد خدام ومع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الوضع في لبنان.

وقال القليبي في تصريح لوكالة «فرانس برس» اثر انتهاء هذه المحادثات التي وصفت بـ«الايجابية والمثمرة» ان «هناك توجها لعقد اجتماع وزاري عربي لدرس المسالة اللبنانية».

وقال القليبي من ناحية ثانية ان القادة العرب الذين التقاهم خلال الاسابيع الاخيرة اظهروا «دون تحفظ» نفس الارادة في تسوية الازمة اللبنانية».

تحرك بكركي

ومن المتوقع ان ينتقل الى المنطقة الغربية خلال هذا الاسبوع موفد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى القيادات والمسؤولين فيها. رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، لاطلاع هؤلاء على اخر ما توصل اليه البطريرك على صعيد تحركه للوصول الى مخرج للانتخابات الرئاسية وخصوصا الشق المتعلق بالتوصل الى اعداد لائحة مرشحين من الذين سموهم النواب المسيحيون في اجتماعهم الاخير في الصرح البطريركي. وقد المحت مصادر في الغربية الى ان اي اتصال رسمي بين بكركي واي من القيادات المذكورة لم يحصل حتى مساء امس لتحديد مواعيد زيارات المطران ابي نادر. وان كانت هذه المواعيد مرشحة لان تحصل رسميا بعيد تشييع الرئيس تقي الدين الصلح او على هامش القيام بواجب التعزية.

وفي بكركي يعقد اليوم اجتماع لرؤساء الطوائف المسيحيين لتقويم النتائج الاخيرة للتحرك الجاري على صعيد الانتخابات واتخاذ الموقف المناسب من التطورات في هذا المجال.

وقالت مصادر نيابية مطلعة امس ان اجواء بكركي تميل الى المزيد من التفاؤل حيال اجراء الانتخابات وان البطريرك يحضر نفسه لوضع اللمسات الاخيرة على اللائحة باسماء المرشحين لنقلها الى المنطقة الغربية وابلاغ المراجع المحلية والخارجية المعنية بها. وتوقعت هذه المصادر ان تأخذ عملية الاخذ والرد حول الاسماء بين بكركي وقتا لا باس به. ورجحت ان يمتد الى اكثر من شهر. واطلقت هذه المصادر على المرحلة المقبلة «مرحلة الاتفاق على المرشحين» وصولا الى حصر المعركة باثنين منهم، خلال جلسة الانتخابات المأمولة.

صدام: العراق حريص

في ظله احرارا في بلادهم ويعيش العرب والعراقيون احرارا على ارضهم وباختيارهم.

وقال الرئيس حسين ايضا انه يتوقع نهاية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بعد ان قاربت الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على العام.

وتابع يقول: ان الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية قد انتهى من الوجهة الايديولوجية العامة والسياسية والنفسية.

وقال ان الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر يوم ١٥ تشرين الثاني الحالي خطوة على طريق ما يزال طويلا نحو تحول هذه الدولة الى حقيقة واقعة يحيا في ظلها الشعب الفلسطيني حرا.

واضاف الرئيس حسين قوله ان اعلان الدولة الفلسطينية بداية جديدة وحدت العرب والفصائل الفلسطينية.

وفي اشارة الى معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، قال الرئيس حسين ان الرئيس المصري حسني مبارك يستحق الشكر على اعترافه بالدولة الفلسطينية لانه ورث تركة ثقيلة مرتبطة بوضع خاص والتزاماتها تعرفونها.

وفي قرار مفاجيء، اعلنت ايران امس الاحد تعليق عملية ترحيل اسرى الحرب العراقيين المرضى او المعوقين، واحتجت لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي على «خرق العراق» اتفاق تبادل الاسرى الذي ابرم في ١١ تشرين الثاني الجاري بين البلدين برعاية هذه اللجنة.

ونقلت «وكالة الانباء الايرانية» التي التقط بثها في نيقوسيا، عن رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانيين عطاء الله مهاجراني قوله ان ايران لن تتراجع عن قرارها هذا «الا بعد الافراج عن ٦٧ اسيرا ايرانيا مريضا، لا يزالون محتجزين في العراق».

برسم قادة المؤامرة الداخليين

ذلك لنقص في معرفة واطلاع. بل اذعانا لاحكام شرعة الترغيب والترهيب، السارية المفعول على غير مستوى وصعيد.

* * *

لا ينفع ان نستبشع ما هو بشع، وان نستفظع ما هو فظيع. ولا ان نشتم بجميع لغات الارض الناظمين والملحنين والمنشدين في جوقة المؤامرة.

وانما ينفع الذين كثرت «المسلات تحت اباطهم» ان تكون لهم وقفة ضمير، وشرف. وان يعوا، ويرعووا، ويعودوا الى سواء السبيل. خصوصا بعدما انقلب السحر على غير ساحر.

وهوذا خشبة خلاص جديدة تمد لهم عبر مساعي التوفيق والوفاق التي تبذلها بكركي والمتأثرون برأيها، والكلمة، والموقف؟

فماذا عسى قادة المؤامرة الداخليون يفعلون؟

نقر، ونعترف بانهم وفقوا لاحباط المساعي الخيرة، غير مرة. وكان من عواقب الاحباط ما تكاثر، وتراكم من اسواء، واساءات كتبت على لبنان ان «يعيش» الجحيم التي «عاشها» طول سنوات الحرب؟

فهل تتكرر عملية التفشيل، وتخييب الآمال التي طالما مثلوا ادوارها، ام انهم سيتعالون قليلاً فوق شهوات التراب، وخصوصيات الانانية، فيفسحوا في المجال امام بروز انتصارين نرتقبهما على احر من الجمر: انتصار الحق، وانتصار لبنان؟

ان عيون اللبنانيين - ولا سيما عيون المنكوبين، والمقهورين - والمعذبين في الارض منهم - شاخصة الى المطالبين (فتح الطاء) بضع الوفاق. سواء اكانوا في بكركي، ام في اي ركن آخر من اركان لبنان والعالم. ولعلها (الانظار) لا ترتد عنهم الا وهي ملأى برقرقة دموع الاغتباط والارتياح الى تحقيق الآمال.

وعلى لسان الايام الطالعة، والقليلة جوابهم.

وقديماً قال الشاعر:

أمامك فانظر أي نهجيك تنهج
طريقان شتى: مستقيم واعوج...

بن جديد افتتح

وحرية الترشيح للانتخابات.

والشق الثاني من الاصلاحات سيكون لاحدى النقاط الثلاث على جدول اعمال المؤتمر مع السياسة الانمائية وتحويل الحزب الى جبهة.

واظهر الرئيس الجزائري الذي يشغل ايضا منصب الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني اعتدالا تجاه اعضاء الحزب الذي وقفت هيئاته بوجه الاصلاحات خلال المؤتمرات الاقليمية للحزب واخذ على الحزبيين السماح بادخال عناصر انتهازية الى حزب جبهة التحرير الوطني.

وصفق الحضور طويلا للرئيس الشاذلي عندما اعلن ان الجيش «انقذ البلاد» خلال احداث تشرين الماضي.

بعدها طلب رئيس الجمعية الوطنية رابح البيطاط الكلام للدفاع عن البرلمان مشددا على ان الجمعية كانت عرضة للعديد من الضغوط لكنها نفذت على اكمل وجه المهمات التي يلقيها على عاتقها الدستور.

بدأت اعمال المؤتمر تحت شعار «التزام واقعية عمل» في الصباح في قاعة الرياضة الواقعة في اعلى مدينة الجزائر بحضور ٥٠٧٨ عضوا. وحضر المؤتمر جميع اعضاء المكتب السياسي ومنهم محمد شريف مساعديه الرجل الثاني السابق في الحزب الذي اقيل من مناصبه في اواخر تشرين الاول واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية السابق.

محادثات اوبيك

واضاف السيد بركشلي قوله ان محاولة الرياض اضافة بند جديد الى الاتفاق في اخر لحظة تمثل «انحرافا رئيسيا عن القرارات الصادرة عن اوبيك حتى الآن».

وقال «لن نقبل بحال اي عناصر جديدة».

وكان وزراء الدول الثلاث عشرة الاعضاء في «اوبيك» على وشك توقيع اتفاق لخفض الانتاج بنحو ٢٠ في المئة. ولكن العرض السعودي الجديد والمفاجيء اثار الاضطراب في المؤتمر.

وبدأت «اوبيك» محادثات عاجلة لبحث اقتراح الرياض الذي قال مندوبون انه سيؤجل توقيع اتفاق على افضل الافتراضات وقد يعرض «اوبيك» لانشقاق جديد على اسوأ الافتراضات.

وقال السيد بركشلي للصحافيين «ان ايران لن تقبل مثل هذه الاقتراحات. ولن تتحمل ايران مسؤولية اي تعقيدات».

واضاف قوله «ان اشخاصا يطرحون افكارا جديدة لم تبحث مطلقا ولم تعلم عنها شيئا ابدا. ولن نقبل اي شيء اكثر مما قررناه هنا مع الوزير».

فيينا - ر

عرفات:

يلقي فيه خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

واكد عرفات ان «بلدا له علاقات سيئة مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني دفع مجموعات ارهابية الى اوروبا للقيام باعتداءات على اهداف مدنية بينها كنيس يهودي وذلك في الوقت الذي كان يفترض ان القي فيه خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك».

وتابع انه تم اعتقال العديد من افراد هذه المجموعات.

وكان عرفات في تصريحه هذا يرد على سؤال عن انباء تحدثت عن تسلل مجموعات تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل المؤيد لسوريا) الى اوروبا بهدف ارتكاب اعتداءات.

وقالت الصحيفة ان الهدف من هذه العمليات كان تأخير اعتراف اوروبا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي رفضت الجبهة اعلانها.

الكويت - ا ف ب

وفيات

- مفتي الجمهورية اللبنانية. المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى. اللقاء الاسلامي. الاوقاف الاسلامية. آل الصلح والبرازي ورمضان.

ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم قضاء الله وقدره الفقيد الكبير

دولة الرئيس تقي الدين الصلح

شقيق المرحومين عادل وكاظم وعماد

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في «دار الفتوى» ويصلى على جثمانه الطاهر ظهر يوم الاربعاء ويوارى الثرى في مدافن الشهداء الموافق في ٣٠ تشرين الثاني.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة وفي الاسبوع في منزله للرجال والنساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة عزيز غلمية

زوجة ادوار جبور نوفل

والدة الرائد جبور وعائلته وناجي وعائلته في المهجر والفرد ومارسيل زوجة جوزف وديع عقل وعائلتها وامال.

والدتها ماري ارملة المرحوم عزيز غلمية.

اشقاؤها: جميل وعائلته في المهجر. الرائد اسعاف وعائلته. وانعام وعائلته في المهجر. والدكتور جورج وعائلته ونجاة زوجة خليل الذوقي وعائلتها في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية في الدورة - قرب ملعب برج حمود وتوارى في مدافن العائلة في راس النبع.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ من الجاري والاول من كانون الاول في منزل الفقيدة في جديدة المتن - قرب مدرسة الحكمة - ملك فهيمة شاهين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انا لله وانا اليه راجعون

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المغفور له فقيد آل حميه وعموم اهالي طاريا المرحوم

الحاج حسين علي سليمان حميه

زوجته دله

والد: علي ومحمد واحمد ويوسف وحميه ومهدي ونعمة الله. وخيرالله وعطية.

تتلى اية من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، الاثنين ٢٨ الجاري في حسينية طاريا لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الكرك - زحله قرب مستشفى الخطيب يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ الجاري

الآسفون آل حميه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في المرمى

لماذا لا

الذي اعرفه ، وتعرفنا اليه في بحور كتب الرياضة ومراجعها وقواميسها ونواميسها ، ان الرياضة انما وجدت اصلا ، لتشديد اواصر الصداقة ، وصهر العاملين في حقلها في بوتقة محبة . هدفها الايثار ، اي البعد عن الـ « انا » ، ورفض الانانية ، والسعي لانجاح المجموعة ، ولو على حساب الفرد ، لان المصلحة العامة تأتي ابدأ قبل المصلحة الخاصة ، ولا يعقل ان يحدث العكس .

والذي افهمه ، وافهمنا اياه فلاسفة الرياضة واساتذتها الكبار ، ان الالعاب ، في مطلق لعبة ، ولو كانت رسمية ومصيرية ، لا بد ان تبدأ على اساس اخوي ، وتنتهي على الاساس ذاته .

والرياضة كما تعلمناها ، وعلّمناها ، هي وسيلة ترفيه وتثقيف ، قبل ان تكون لقاءات عضلات ، وتنافس رجولي ، ومباريات فيها رابح ، وفيها خاسر ، وفيها حلاوة الانتصار ومرارة الهزيمة .

والرياضة ، ركّزت على ضرورة التعالي على الجراح ، وادارة الظهر للحزازات ورفض كل الامور التي ترتبط بالعواطف والطوائف والعنصريات .

والرياضة ، هي في كلمة مختصرة ، مدعاة لفرح الحياة وبهجة الوجود ، لا ينجح في بلاطها الا من كان يتطلع اليها من هذا المنظار ، اما اذا وضع البعض على عينيه نظارات سوداء ، فهو لا مكان له بين السعداء .

واستغرب ، كيف يسوق البعض الرياضة من منطلق افتعال الاحزان ، وخلقها وتسويقها ، في وقت نحن باشد الحاجة ، الى لمسة حنان في ملاعبنا ، وابتسامة صادقة في ادارتها ، وتعاون اكيد بين الدائرين في فلكها .

ويبلغ الاستغراب مداه العجيب ، عندما نفاجأ بمجموعة من الاداريين الطيبين ، تحاول جاهدة وصادقة تضييق رقعة الخلاف ، وتقرب وجهات النظر ، ودفع الجميع الى ملاعب المحبة ، فتصدم بمجموعة اخرى ، تستطيع ان تحاور الجدار ولا تستطيع ان تحاورها ، وتقدر ان تقنع الغريب ولا تقنعها ، لان ردها دائما لا ، وجوابها ابدا كلا ، او « شو خصنا » !

ونتيجة هذا الواقع ، تلملم ذاتك ، وتوقف مساعيك ، وتعود الى قواعدك حزينا ، لانك اخفقت في السعي ، ولم تنجح في الحوار .

وعبر هذا الواقع المتجدد باستمرار في محيط كرة القدم ، تحس كم يظلم بعضنا هذه الكرة ، وكم يحاول اخرون لجمها ، وكم هي الافكار بعيدة عن المفهوم الاساسي لهذه اللعبة الحبيبة .

ورغم كل ما يحدث الان ، خلف الكواليس وامامها ، تظل الدعوة متواصلة الى انهاء حال التردد ، وواقع التردي ، والعودة الى اصالة العمل الاداري ومفهومه الحقيقي ، والانصهار في بوتقة الجماعة ، لان هدف هذه الجماعة ، تنشيط اللعبة وفرقها ، وملء الملعب بافراح الكرة وبهجتها .

وبعد ،

لا يبقى سوى القول ، انسوا خلافاتكم ، وتعالوا الى العمل الرياضي النظيف ، بقلوب مفتوحة وباندفاع صادق لانجاح المباريات ، لانهم كلهم معكم ، ولا احد ضدكم ، وليس هناك من يسعى الا لخيركم ، واستمرار صداقته لكم ، والحرص عليها حرصه على نفسه ، وعلى سائر الدائرين في فلك اللعبة التي تناديكم الى عمل صادق وطاهر ونظيف .

فريد خوري

بعد جوفنتوس.. نابولي هزم ميلان ١/٤
ريال مدريد واتلتيكو بلباو تعادلا ٣/٣
سان جيرمان غلب بوردو ٠/١ في عقر داره

وصل الارجنتيني دييغو مارادونا الى قمة مستواه فقاد نابولي الى الفوز على ميلانو حامل اللقب ٤/١ امس الاحد في الاسبوع السابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم .

اقيمت المباراة على استاد سان باولو في مدينة نابولي امام ٨٥ الف متفرج دفعوا نحو ملياري ليرة . وسجل البرازيلي انطونيو كاريكا هدفين من الاهداف الاربعة فاضافهما الى الاهداف الثلاثة التي احرزها الاحد الماضي في مرمى جوفنتوس . كذلك سجل المدافع الدولي فرانشيني هدفا للفائز . غير ان اروع الاهداف كان الذي سجله مارادونا من ضربة راس ساقطة (لوب) ومحكمة من مسافة ٢٠ مترا . اما هدف ميلانو (الذي مني بهزيمته الثانية على التوالي) فلحرزه بيار باولو فيرديس من ركلة جزاء .

وبالنسبة الى الفريق الميلاني الاخر انترناسيونالي فقد احتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام نابولي بعد فوزه في ارضه على شيزينا بهدف وحيد سجله ماتيولي .

وبقي سمبدوريا في المركز الثالث نتيجة فوزه خارج ارضه على فيورنتينا بهدفين مقابل لا شيء سجلهما دوسينا وفيالي . وهبط ترتيب روما الى المركز التاسع لخسارته في ارضه امام تورينو ٣/١ . سجل للخاسر بوليكانو وللفائز فوزر «٢» والبرازيلي ايدو .

وشهد الاسبوع السابع عموما شحا في الاهداف . ففي المباريات الاخرى فاز جوفنتوس على ليتشي بهدف للبرتغالي روي باروش في مباراة طرد منها صانع العاب جوفنتوس السوفياتي الكسندر زافاروف بداعي الخشونة وفاز بيزا على اسكولي بهدف لاينكوتشيلتي وتعادل بولونيا مع لاتسيو صفر/صفر وفيرونا مع كومو صفر/صفر واتالانتا مع بيسكارا صفر/صفر .

ترتيب الصدارة:

١ ـ انترناسيونالي ١٣ نقطة (٣/١٣)
٢ ـ نابولي ١١ (٨/٢٠)
٣ ـ سمبدوريا ١١ (٥/١٣)
٤ ـ جوفنتوس ٩ (١٤ ـ ١١)
٥ ـ ميلان ٨ (٨/١١) .

اسبانيا

شهدت المباراة المتقدمة من الاسبوع الثاني عشر لبطولة اسبانيا في كرة القدم بين ريال مدريد واتلتيكو بلباو تسجيل ٦ اهداف وخسر الفريق المدريدي المتصدر على اثرها نقطة ثمينة نتيجة التعادل ٣/٣ .

وقد تقدم ريال مدريد ٣ مرات خلال المرات وتمكن بلباو من تعويض الفارق ٣ مرات ايضا . ففي الدقيقة الاولى سجل ميشال لريال وتعادل بلباو في الدقيقة ١٣ عن طريق غاليغو . وتقدم ريال مرة جديدة في الدقيقة ٢١ بهدف لمدافعه تنديو وتعادل بلباو بواسطة لويس فرنانديز في الدقيقة ٦١ . وسجل ميشال هدفا ثانيا له وثالثا لريال في الدقيقة ٧٦ الى ان اختتم منديغورين في الدقيقة ٨٣ .

فرنسا

افتتح باري سان جرمان مرحلة اياب بطولة فرنسا لكرة القدم بفوز مميز على بوردو بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت في بوردو امام ٢٣ الف متفرج في الاسبوع العشرين . سجل الاصابة كريستيان بيرغر .

وقد احتفظ سان جرمان بالصدارة لكن بفارق نقطة واحدة امام اوكسير

لاعب ريال مدريد ميتشل في صراع كروي مع كابتن اتلتيكو بلباو اندرينوا .

(رويتر)

الذي لا يزال يلاحقه عن قرب والذي فاز خارج ارضه على لافال ١/صفر سجله مونزوك بركلة جزاء في الدقيقة ٤٢ .

وخسر مرسيليا نقطة ثمينة بتعادله في ارضه مع ليل ١/١ . سجل للاول فيركرويس في الدقيقة ٣٣ وللثاني البلجيكي فاندنبرغ في الدقيقة ٣٥ . كذلك خسر موناكو حامل لقب امام كان ٣/٢ . سجل للفائز اليوغوسلافيان سافيتش في الدقيقتين ٤ و ٤٨ وفويوفيتش في الدقيقة ٧٣ وسجل للخاسر الانكليزي مارك هايتلي (ركلة جزاء) ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا في الدقيقتين ٢٣ و ٤٧ . ومني ماترا راسينغ الباريسي بخسارة جديدة في ارضه امام سوشو صفر/٢ سجلهما لوري وباي في الدقيقتين ٢٦ و ٨٣ .

وخسر ستراسبورغ امام سانت اتيان صفر/١ سجله السويسري غيغر في الدقيقة ٧٠ وفاز نانت على كاين ١/٣ سجل للفائز بونافير ويوم لاعب ساحل العاج والاسكتلندي جونستون في ظرف ٤ دقائق فقط (٧٢ و ٧٤ و ٧٦) بعدما كان الخاسر متقدما بهدف سجله دوما في الدقيقة ٥٠ .

وتعادل لنس مع تولوز ١/١ سجل للاول هوشلر في الدقيقة ٣٤ وللثاني بلبار في الدقيقة ٧٦ وتعادل نيس مع مونبلييه ٣/٣ . سجل للاول السنغالي بوكاندي وروزورمب في الدقائق ٢ و ٢٩ و ٩٠ وسجل للثاني الكاميروني ميلا (٢) وبلان في الدقائق ٥٢ و ٦٠ و ٧٢ وخسر ميتز امام طولون ٢/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ سان جرمان ٤٣ نقطة ٢/ اوكسير ٤٢ نقطة ٣/ مرسيليا ٣٥ نقطة ٤/ نانت ٣٥ نقطة ٥/ سوشو ٣٤ نقطة .

تعادل نيوكاسل ومانشستر يونايتد

في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٤ تعادل فريقا نيوكاسل ومانشستر يونايتد صفر/صفر .

هولندا

في الاسبوع الـ ١٥ من بطولة هولندا ، خسر ايندهوفن امام فورملتونا سيتارد صفر/١ وفاز اجاكس على فوليندام ٢/صفر وفارفيجك على هارلم ١/٣ وفاينورد على زفول ٢/٤ ودان بوش على فيلليم ١/٣ وتعادل رودا مع غرونينغن ١/١ وسبارتا مع ماستريشت ١/١ .

بلجيكا

في الاسبوع الـ ١٦ من بطولة بلجيكا ، فاز ميشلين على ستاندار لياج ٢/صفر واندرلخت على بيفرين ٢/صفر وسلن ترويدن على سيركل بروج ١/٢ وبروج على غنك ٣/صفر ولياج على راسينغ ميشلين ١/٧ وتعادل كورتراي مع بيرشوت صفر/صفر ولوكيرين مع مولنبيك ١/١ وانفير مع فاريغيم ١/١ ولييرس مع شارلوروا ١/١ .

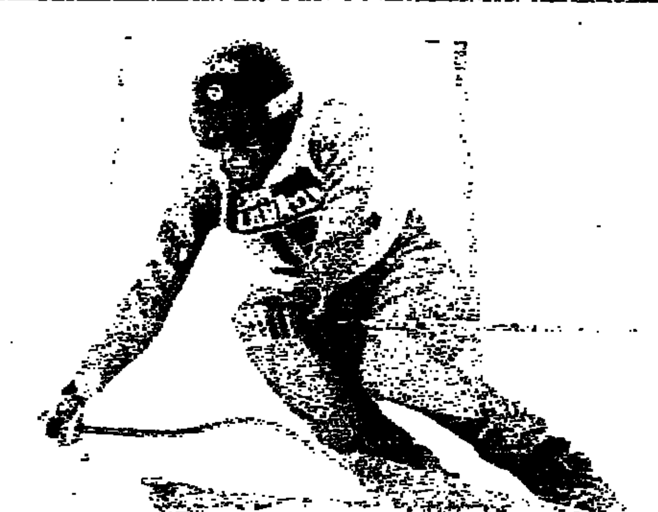
لوكونت أحرز دورة بروكسل وغاريسون وأدامس بطولة طوكيو



غاريسون وادامس ترفعان درع بطولة طوكيو

احرزت الاميركيتان زينا غارسون وكاترينا ادامس بطولة دورة طوكيو للزوجي امس الأحد في قاعة ملعب يويوغي بعد تغلبهما في المباراة النهائية على البورتوريكية جيجي فرنانديز والاميركية روبن وايت ٧/٥ و ٧/٥ .

احرز اللاعب الفرنسي هنري لوكونت المصنف اولاً كاس دورة بروكسل الدولية ، بعد فوزه في المباراة النهائية على السويسري يلكوب هلاسيك المصنف ثانياً ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣) ، ٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦) ، ٦ ـ ٤ .



جرى امس الاحد على منحدرات شليدمينغ النمسوية اولى سباقات الموسم الحالي ، في اطار كاس العالم للتزلج الالبي ، مسابقة التعرج العملاق للرجال وقد احتل المتزلج السويسري بيرمين زوربريغن المركز الاول (الصورة) ويليه فرانك بيكلر وليونارد ستوك . (رويتر)




سامي قبلاوي يتوسط المدربين واللاعبين

اقامت « اللجنة العليا للـ فل كونتاكت كيك بوكسنغ » مخيمها الثامن عشر للمدربين وحملة الحزام الاسود ولاعبي الدرجة الاولى والثانية وذلك يومي الاثنين والثلاثاء في ٢١ ـ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ على شاطىء الجية ـ فارنا بيتش .

شارك في المخيم ٢٣ مدربا ولاعبا يمثلون سبعة اندية في لبنان .

تقرر بنهايته الاتي :

ـ كلف المدرب عصام سلمان ـ بطل لبنان وزن الثقيل ، ادارة شؤون اللعبة في منطقة الجبل ومركزه نادي جوبيتر ـ بحمدون .

ـ كلف المدرب عبدالله ثابت ـ بطل لبنان وزن الوسط ادارة شؤون اللعبة في المنطقة الشرقية ومركزه نادي بادي سنتر ـ سعاده ـ قرن الشباك .

غراف وغروس الأفضل في المانيا الغربية

انتخب الصحافيون الرياضيون الالمان الغربيون لاعبة كرة المضرب ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم افضل رياضية في المانيا الغربية لعام ١٩٨٨ وانتخبوا السباح الاولمبي ميكايل غروس افضل رياضي خلال برنامج للقناة العامة الثانية اذيع في بادن بادن .

الدوري الأميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس عن فوز نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٧ ـ ١١٢ .

كما فاز واشنطن بولتس على تشارلوت هورنيتس ١٢٠ ـ ١١٣ .

وهزم بوسطن سيلتكس من اتلانتا هوكس ١٠٤ ـ ٩١ .

وفاز نادي هيوستون روكتس على غولدن ستيت ووريورز ١١٢ ـ ١٠٢ .

كما تغلب ديترويت بيستونز على لوس انجلوس ليكرز ١٠٢ ـ ٩٩ .

زاراغوزا ومون احتفظا بوزني فوق الديك والديك

احتفظ المكسيكي دانيال زاراغوزا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك (لائحة المجلس العالمي) بعد فوزه على متحديه الايطالي فاليريو ناتي بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت مساء امس في فورلي شمال ايطاليا .

وفي سيول احتفظ الكوري الجنوبي مون سونغ كيل ببطولة العالم لوزن الديك (لائحة الجمعية العالمية) بعد فوزه على متحديه اليمني ادغار مونسيرات بالضربة القاضية في الجولة السابعة . وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها مون عن لقبه العالمي الذي احرزه في اب الماضي بعد تغلبه على التايلاندي خاوكور غالاكسي .

دورة المون لاسال بكرة المضرب

تأهل امس تسعة لاعبين في التصفية لدور الـ ٦٤ في دورة المون لاسال المفتوحة بكرة المضرب ، التي يختتم فيها موسم ١٩٨٨ . وفي ما يأتي نتائج التصفية لافضلية من تسع لعبات:

فاز نبيل جاهد على سرج عون ٩/١ ، غادي خوري على جهاد جبارة ٩/صفر

شربل عقيقي على جان سليم بالتغيب ، زاهي داود على راني اوهانيسيان ٩/٣ .

فادي جبارة على زياد كعدو ٩/٢ . فيليب حبيقة على جهاد نوفل بالتغيب ،

ميشال فخري على ناجي بريدي ٩/٢ جوزف حاطوم على غسان جبارة بالتغيب ونبيل جبارة على بول مارك كندرجي ٩/٨ .

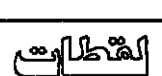
دورة اقليم المتن بكرة السلة

تواصلت مباريات الدورة الرباعية بكرة السلة التي ينظمها مكتب الرياضة في اقليم المتن برعاية رئيسه السيد جورج قسيس ، في مناسبة عيد تاسيس حزب الكتائب اللبنانية الـ ٥٢ ، فرد فريق الوردية بعض اعتباره كفريق بين النخبة ففاز على الحكمة ، كما سجل فريق المون لاسال فوزه الثاني في الدورة متغلبا على الانترانيك الذي سجل مفاجأة في اول يوم للدورة بفوزه على الوردية ، واصبح رصيده اربع نقاط .

في المباراة الاولى فازت الوردية على الحكمة الجديدة ٦٨/٨٠ وفاز في المباراة الثانية المون لاسال على الانترانيك ٧٢/٨١ .

قاد المباراة الاولى الحكمان غارو كازنجيان وشربل سلامه .

وقاد اللقاء الثاني الحكمان نقولا فلوطي وطوني كركر .





سليم ابو شبكة وريمون سمعان (جوزف فضول)

□ عندما تحدق في الصورة وتعرف سر الموضوع ، تبادر الى القول : تشبهوا ... فرغم مباراتهما امس في اطار الدوري الممتاز ، ظهر رئيس الاهلي صربا سليم ابو شبكة ورئيس الشرق قرن الشباك ريمون سمعان معاً ، من بداية اللقاء حتى نهايته . وفي ختام المباراة تبادل الاثنان التهنئة . ومرة ثانية ... تشبهوا !

□ بلغ دخل مباراة امس على ملعب بلدية برج حمود ١٨٥،٥٠٠ ليرة .

□ برز في صفوف الاهلي جورج كرنجيان ، غابي عباس ونرسيس حارس المرمى .

□ وبرز في الشرق نهرا حبيقه ، حسن عز الدين ، ومحمد احمد .

□ الجهاز التحكيمي الذي ادار مباراة تضامن المريجة ومطر في الدور النصف نهائي لكاس جبل لبنان قبل ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود كان مميزا وممتازا .

□ برز في تضامن المريجة عماد بريباري ، وليد الحسيني والبير حرب

□ وبرز في مطر جاك ابراهيم ، جورج ميناس وموريس قومي .

□ رئيس واعضاء لجنة منطقة جبل لبنان شاهدوا مباراة الدور نصف النهائي لكاس الجبل وابدوا ارتياحهم لنظافة المباراة ونجاح جهازها التحكيمي :

□ كذلك شاهد المباراة رئيس لجنة الحكام جريس ابو جوده وجميع الحكام وبينهم ايلي نعوم الذي تعافى من وعكته الصحية وعاد الى الملاعب .

□ ظهر من الكشف الثاني على مهاجم الحكمة الكبير فرنكي انه مصاب بجروح عميقة في ساقه استوجبت ثماني قطبات وهو سيبتعد عن الملاعب لمدة خمسة عشر يوماً .

□ جرت على ملعب الجديدة مباراة بكرة القدم اسفرت عن فوز الانتصار الدورة على اتيان الدورة ٣ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ صفر) سجل للفائز بيار بزعوني وبيار حداد وبيار نقولا وللخاسر جوزف معوض . قاد المباراة موسى غالب .

ط . خ .

بطولة لبنان في كرة القدم

فوز الاهلي صربا على الشرق ١ ـ صفر في ختام مباريات الاسبوع الخامس

حارس مرمى الشرق الياس مارون يعجز عن صد تسديدة جورج كرنجيان دخلت مرماه

كتب كميل انطكلي :

فاز فريق الاهلي صربا على فريق الشرق ١ ـ صفر في المباراة التي اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام الاسبوع الخامس من بطولة لبنان لكرة القدم .

كانت المباراة جيدة ونظيفة تقاسم فيها الفريقان شوطي اللقاء ، حيث ضغط الاهلي في الشوط الاول ونجح بتسجيل هدف المباراة ، بينما سيطر الشرق على مجريات اللعبة في الشوط الثاني لكنه لم يستغل الفرص التي لاحت له بسبب الرعونة في التسديد وتالق حارس مرمى الاهلي نرسيس خشخشيان .

وبهذه النتيجة احتل الاهلي صربا المرتبة الرابعة بينما نزل الشرق مرتبة واحدة واحتل المركز السادس .

تفاصيل المباراة :

في الدقيقة ٣ تسديدة من علي حرب قرب القائم واخرى لعماد فرشوخ امسكها الحارس .

وفي الدقيقة ١٥ رفعة من مخول رفول حولها قلب الدفاع علي المصري برأسه خطا باتجاه مرماه . لكن حارسه اليقظ طار للكرة وابعدها في الوقت المناسب .

وفي الدقيقة ١٨ رمية ركنية رفعها مخول حضرها علي حرب برأسه الى جورج كرنجيان الذي سدد كرة بينية استقرت في الزاوية على يسار الحارس ولتصبح النتيجة ١ ـ صفر .

وفي الدقيقة ٣٤ تمريرة من جوزف عساف الى محمد احمد الذي مرر الكرة بدوره الى حسن عز الدين ليطلق كرة قوية صدها الحارس على دفعتين .

وفي الدقيقة ٣٦ رفعة من مخول لم يحسن ابعادها كثيرا الحارس فاكملها كرنجيان برأسه فوق العارضة ..

وفي الدقيقة ٤٢ تمريرة من مخول الى كرنجيان فسدد بقوة قرب القائم ، لينتهي الشوط الاول بتقدم الاهلي ١ ـ صفر .

الشوط الثاني

تحسن اداء الشرق في مطلع هذا الشوط ، وصمم على تحقيق ولو اصابة التعادل فكثف هجماته عبر جناحيه لكن خط هجومه لم يستفد من الفرص الكثيفة التي لاحت له داخل المربع ، بل اكتفى بالتسديدات البعيدة . ومن جهة اخرى لم يستسلم الاهلي بل هاجم بحذر وكانت هجماته المرتدة تشكل خطرا كبيرا على مرمى الشرق .

ففي الدقيقة ٤٧ ضربة حرة حركها عصام بلوق الى فادي هاني فسددها قوية في احضان الحارس .

وفي الدقيقة ٥٠ انحرف نهرا حبيقة بالكرة ناحية اليسار وتخطى فؤاد ليلا ثم رفعها عالية الى فادي هاني الذي سدد ، فوصلت امام عماد فرشوخ ، لكن الدفاع انقض عليه وانقذ الموقف .

وفي الدقيقة ٥٢ مرر كابي حداد كرة عرضية ففتح قدميه نهرا حبيقه وتركها لعصام بلوق المندفع ليسددها بقوة فحولها زميله جوزف عساف باتجاه المرمى الا ان الحارس كان بالمرصاد .

وفي الدقيقة ٥٨ كرة عالية من فرشوخ صدها الدفاع فتهيأت امام محمد احمد الذي لعبها برأسه فوق العارضة بسنتمترات .

وفي الدقيقة ٦٤ ومن هجمة مرتدة دخل علي حرب وراوغ الظهير الايسر ثم سدد وهو داخل المربع بدلا من التمرير لزميل له .

وفي الدقيقة ٨١ تسديدة يسارية من حسن داوود قرب العارضة .

وفي الدقيقة ٨٣ انفرد محمد احمد ودخل منطقة الجزاء ثـ... الدفاع وسدد بقوة في اح...

وفي الدقيقة ٩٣ ر... عصام بلوق حولها عـ... القائم لتنتهي المباراة ... الشرق ١ ـ صفر .

□ قاد المباراة الحك... وعاونه سركيس ثابت ... والحكم الرابع نبيل ش...

□ مثل الاهلي صر... خشخشيان ، كابي عباد ... فؤاد ليلا ، محي الدين ا... نجم ، نور الدين هـ... داوود ، مخول رفول (انيستي قسطنطيـ... كرنجيان .

□ مثل الشرق : اليا... بلوق ، وليد عزو ، علي حداد ، حسن عز الدين عماد فرشوخ ، نهرا ... عساف ، احمد محمد .

ترتيب الأندية بعد الأسبوع الخامس

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١ ـ الراسينغ	٥	٤	١	ـ	٦	ـ
٢ ـ الحكمة	٥	٤	ـ	١	١١	٣
٣ ـ الروضة	٥	٢	٢	١	٩	٥
٤ ـ الأهلي صربا	٥	٢	٢	١	٣	١
٥ ـ الاستقلال	٥	٢	١	٢	٤	٤
٦ ـ الشرق	٤	١	٢	١	٤	٤
٧ ـ التضامن زغرتا	٥	١	٢	٢	٦	٩
٨ ـ الهومنتمن	٤	١	١	٢	٤	٧
٩ ـ الرابطة	٤	١	١	٢	٣	٦
١٠ ـ الهومنمن	٤	ـ	١	٣	١	٤
١١ ـ نجمة الصحراء	٤	ـ	١	٣	٢	١٠



بعد فوزه على مطر ٣ ـ ٢ تضامن المريجة يقابل العلم على قمة كاس جبل لبنان



لقطة من المباراة

فريق تضامن المريجة ويبدو الى اليمين رئيس الـ... عيسى والى اقصى اليسار عضو النادي جورج ... (بشارة الشايب)

كتب طانيوس خيرالله :

في اطار الدور نصف النهائي لكاس جبل لبنان بكرة القدم ، جرت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين فريقي تضامن المريجة ومطر اسفرت عن فوز تضامن المريجة ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ٢ ـ ١) .

المباراة جاءت متوسطة المستوى وظهر فريق تضامن المريجة متجانسا اكثر وكان الافضل وفي الدقيقة ٧ تمريرة قصيرة من جورج بريباري الى البير حرب الذي اكملها ارضية قوية على يمين الحارس مسجلا الهدف الاول للمريجة .

وفي الدقيقة ١٥ ضربة حرة لمطر رفعها روميل ملكي الى نبيل حداد داخل المربع الكبير اكملها الاخير برأسه فوق العارضة . وفي الدقيقة ٢٠ تمريرة قصيرة من جورج ميناس الى شمعون غدا الذي سددها ارضية قوية على يسار الحارس مسجلا هدف التعادل لمطر وفي الدقيقة ٢٢ تسديدة قوية وعن بعد ٢٠ مترا سددها وليد الحسيني اصطدمت الكرة بيد الحارس ودخلت الشباك مسجلة الهدف الثاني للمريجة . وفي الدقيقة ٤٢ مجهود فردي قام به عماد بريباري بعد ان تلاعب بالدفاع ومررها عرضية الى وليد الحسيني اكملها الاخير ارضية خفيفة بين يدي الحارس ، لينتهي الشوط الاول ٢ ـ ١ للمريجة .

في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني تمريرة طويلة من وليد الحسيني الى عماد بريباري المتقدم سددها الاخير ارضية قوية في الزاوية اليمنى مسجلا هدف المريجة الثالث والاخير . وفي الدقيقة ٣٠ احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لمطر تصدى لها جاك ابراهيم وسددها قوية على يسار الحارس مسجلا الهدف الثاني لمطر ولتنتهي المباراة ٣ ـ ٢ للمريجة الذي انتقل الى الدور النهائي لمقابلة فريق العلم على قمة الكاس وذلك الاحد المقبل الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر على ملعب برج حمود .

□ مثل تضامن المريجة : جان شنبور ، كميل عساف ، جوزف شمعون ، جوزف عساف ، داني غورو ، جورج بريباري ، جهاد بريباري ، ريمون ايوب ، عماد بريباري ، البير حرب (روجيه غضبان) وليد الحسيني (كبريال بريباري) .

□ مثل مطر : الياس الـ... حداد (جورج شمعو... ميناس ، جوزف كلو ، مو... فيكان ، سامي فطروس... صليبا) جاك ابراهيم ، ... شمعون غدا ، رياض الذ...

□ قاد المباراة الحكم ... علونه اغوب اكرابيان ... والحكم الرابع نبيل شبا...

فوز النجمة على الكرامة الحمصي ٢/صفر بكرة القد...

كتب احمد رمال:

فاز فريق النجمة على ضيفه فريق الكرامة الحمصي ، احد ابرز الفرق السورية (٢/صفر) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب النجمة في المنارة وحضرها عدد كبير من المشاهدين .

بالنسبة الى المباراة فكانت متوسطة المستوى واضاع فيها الفريقان عدة فرص لكن فرص النجمة كانت اكثر خطورة .

اما الشوط الثاني فكان الافضل من حيث الاداء واللعب ، واستطاع النجمة من خلال هجماته احراز هدفه الاول في الدقيقة ٥٥ من تسديدة مرتدة من حسن عبود اكملها حسن حلال داخل الشباك .

وسجل هدف النجمة الثاني زياد عيتاني في الدقيقة ٨٣ من تسديدة راسية حولها داخل الشب...

اما فريق الكرامة فلا... فرص لم يحسن استغلال...

□ قاد المباراة الحكم ... وعاونه محمد قماطي ومحـ...

□ مثل النجمة: علي ... جابر ، خالد بهلوان ، ... يوسف فرحات (جمال الحـ... عبود زياد عيتاني ، عزو ا... حريص) ، علي زعيتر (علي ... حلال ، رمزي غزال .

□ مثل الكرامة: حمزة الـ... شقرا ، حسني الدروبي ... حلوتي ، كمال الشعار ، ... فواز منذور ، عدنان مجـ... شقرا ، حسان بيرودي ... (محمد مخزوم) ، احمد ...

فوز الجعيتاوي على اشور بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب سد البوشرية مباراة ودية بين فريق الجعيتاوي ومنتخب اشور اسفرت عن فوز الاول ٢/١ (الشوط الاول ١/صفر) .

سجل للفائز سليمان شبل وجورج مجاعص وللخاسر نبيل ... قاد المباراة يورغي .

وسبق هذا اللقاء مبار... الجعيتاوي واشبال مطر ... فوز الثاني ٢/١ .

استراحة

إعداد : حميد طربيه

● افقياً :

١ ـ محام ومرجع في القانون الدستوري اللبناني ـ اول انسان على الارض.
٢ ـ مسرحية لجان انوي ـ قرية في جبل لبنان.
٣ ـ للتأوه ـ في الوجه ـ حاكم مصر هجاه المتنبي.
٤ ـ رئيسة وزراء شرقية
٥ ـ نوع من الاقمشة ـ حرف ابجدي ـ حمار.
٦ ـ عبر ـ جالس ـ بيت ـ سقي
٧ ـ عاصمة في اميركا الجنوبية ـ للتمني (معكوسة) ـ بلد عربي.
٨ ـ مؤسسة دينية ـ قرية لبنانية.
٩ ـ طرفي ـ ابو الشرائع.
١٠ ـ من جمهوريات الاتحاد السوفياتي ـ عملة عربية
١١ ـ طريقته ـ يترك.
١٢ ـ نوي ـ قرية قرب البترون ـ للتمني.
١٣ ـ اكل بأطراف اسنانه ـ عض.
١٤ ـ حكم علية ـ الشجار

● عموديا :

١ ـ حرف مكرر ـ رتبة عسكرية بحرية ـ من ايام الاسبوع.
٢ ـ عملة خليجية (بالجمع) ـ برهة.
٣ ـ دارس ـ وافقت ـ درّس او علّم.
٤ ـ نعم (بالاجنبية) ـ ممثل هزلي سوري ـ بريقه.
٥ ـ نسامح ـ تجربة.
٦ ـ بلد اوروبي ـ مضيء.
٧ ـ من الحبوب ـ قعر ـ صباغ للأحذية ـ حرف مكرر.
٨ ـ فعل ماض ناقص ـ و د و ا ل ك.
٩ ـ من يطحن القمح ـ جميعنا ـ عطايا.
١٠ ـ مجموعتان ـ جمال.
١١ ـ نسبة الى بني امية (بالمؤنث) ـ حروف متشابهة ـ جميع.
١٢ ـ منزل ـ فقد زوجته ـ اجوبة.
١٣ ـ خنجر ـ شوق ـ عكس جاهلة.

ب	ي	ت	م	ل	ا	ت	ن	■	لا	ط	و	ط	ب	غ	ب	ا	ت
ت	ن	و	ر	ي	ن	ا	ل	ف	و	ق	ا	ا	ت	ب	ث	ر	ا
ل	ت	ر	ت	ج	ث	م	ا	ر	ث	م	و	د	ي	ي	و	■	و
ا	ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	ل	ي	ب	ج	ن	ت	ا	ه	ر
ب	ث	ك	ن	ة	د	ا	ل	ا	ل	ت	ت	ي	ب	ت	ن	ر	ث
ن	ل	ا	ت	ب	ر	ج	ق	ر	ا	ط	ل	ب	ج	ب	ي	ا	ا
ا	م	ي	ج	ب	ج	ن	ي	ن	لا	ي	ن	و	ج	ا	ر	ن	ي
ب	ذ	ج	ر	م	ق	ج	ب	ل	ه	ن	ي	ن	ع	ب	و	ل	ا
ي	ت	و	م	ا	ت	ن	ه	ع	ا	ث	ي	ر	ا	ن	ن	ا	ب
لا	و	ب	ي	ت	ا	ل	ك	و	ك	و	ت	و	ل	ا	ت	ن	ل
ا	ب	ن	ع	ب	د	ر	ب	ه	لا	ي	ب	ر	ع	ن	ب	ا	ع
ع	ف	ث	م	ل	ا	ن	ب	ا	ل	ي	ر	م	ت	ي	ب	ا	ت

الكلمة الضائعة (رئيس فرنسي راحل ٩ حروف)

ابن بطوطه
ابن الفارض
ابن عبد ربه
ابن ابيه
ابن المقفع
ابن عربي
●
بيت ملات

بيت الكوكو
بيت شباب
بيت شلالا
بيت الدين
بيت مري
●
تنورين
تنورين الفوقا

ترتج
تومات نيحا
تولا
تعلبايا
تين
●
ثيران
ثروات

ثمار
ثوم
ثكنة
ثمود
ثمل
●
جبل طارق
جبل صنين

جب جنين
جبيل
جونية
جربتا
جرمق.

من القائل

دعيني للغنى اسعى فاني
وابعدهم واهونهم عليهم
يقصيه الندي وتزدريه
ويلقى ذا الغنى وله جلال
قليل ذنبه والذنب جم

رايت الناس شرهم الفقير
وان امسى له حسب وخير
حليلته، وينهره الصغير
يكاد فؤاد صاحبه يطير
ولكن للغنى رب غفير

اسماء والحان

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

شاعر لبناني راحل (١٢ حرفاً)

١ + ٥ = عائلة ـ ٢ + ١١ + ١٢ = عملة اوروبية ـ ٣ + ٥ + ٨ + ١٠ + ٦ = من اغاني ام كلثوم ـ ٤ + ٨ = من مشتقات العنب ـ ٥ + ٨ = ندى ـ ٦ + ٩ = ارق ـ ٧ + ٢ = للتعريف ـ ٨ + ١١ + ٦ = مدينة فرنسية معروفة ـ ٩ + ١٢ = لف ـ ١٠ + ٧ + ٢ = قل ـ ١١ + ١ + ٦ = ماركة غالات.

الايدز يدفع البرازيل نحو كارثة حقيقية

مع خمسة آلاف اصابة بمرض الايدز، تتجه البرازيل نحو كارثة حقيقية. وهي تحتل حالياً المرتبة الدولية الثانية في عدد الاصابات بهذا المرض بعد الولايات المتحدة.

صدر هذا التأكيد عن وزير الصحة في ولاية ساو باولو خوزيه اريستوديمو بينوتي الذي اضاف ان خمسة ملايين شخص سيصابون بالعدوى في غضون خمس سنوات.

وقال ان المرض سيبيد السكان اذا لم تتخذ تدابير طارئة وملموسة مثل مراقبة نقل الدم من دون مجازفات وتغيير العادات الجنسية وتوجيه تحذيرات الى المجموعات المهددة.

وهناك ظاهرة مقلقة. فملايين الفتيان المتروكين والمشردين في شوارع العاصمة البرازيلية بحثاً عن لقمة العيش اليومية والذين ينامون ليلاً على الارصفة فوق اوراق الصحف هم الضحايا الجدد لمرض الايدز.

واكد رئيس المؤسسة من اجل القاصرين، وهي مؤسسة انسانية تعنى بالفتيان المتروكين او المنحرفين، وايتا دي لا بريبا ان ٧٠٠ فتى من اصل ثمانية آلاف تضمهم المؤسسة مصابون بعدوى الايدز.

وبعد سلسلة فحوصات دقيقة لاحظ اطباء المؤسسة المذكورة في ٩٥ في المئة من الحالات ان الفتيان المرضى اصيبوا بالعدوى بسبب حقن المخدرات. الا ان العدوى تمت ايضا عن طريق العلاقات الجنسية ذلك ان هؤلاء الفتيان الذين يعيشون في الشوارع في اطار مجموعات يقيمون علاقات جنسية في ما بينهم.

ويتعايش المصابون والسليمون والموظفون داخل المؤسسة تجنباً للتفرقة. كذلك ينام المصابون في الغرف العامة ذاتها. لكن على اسرة وضعت على مداخل هذه القاعات لتسهل مراقبتهم.

وساو باولو المدينة الاكبر في اميركا اللاتينية والتي يبلغ عدد سكانها ١١ مليون نسمة هي ايضا المدينة حيث عدد الاصابات بالايدز هي الأعلى.

واستناداً الى احصاءات صادرة عن اجهزة دفن الموتى في ساو باولو فان ٦٨٠ شخصا توفوا بسبب اصابتهم بالايدز خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري مقابل ٥٢١ توفوا للسبب ذاته في العام الماضي.

ومنذ فترة قصيرة حظر الدستور البرازيلي الجديد تجارة الدم ومشتقاته بعد ان تبين ان ٨٠ في المئة من المصابين بمرض سيلان الدم اصيبوا ايضا بالايدز خلال عمليات نقل الدم.

اقبال الاميركيين على الهزليات

ينظر البالغون في الولايات المتحدة نظرة جدية الى ميكي ماوس وسوبرمان والرجل الخفاش (باتمان) وحتى مساعده الاخير روبين.

والان يقبل الشباب الذين كانوا يزدرون هؤلاء الابطال العظام ويسخرون من الكرتون على شراء الكتب الهزلية ويعرضون اسعارا قياسية في مزادات الرسوم المتحركة. بل انهم يناقشون القيمة الادبية لمؤلفات عن سوبرمان والرجل الفولاذي.

وقال دون طومسون نائب رئيس تحرير مجلة مرشد هواة الهزليات الاسبوعية ان اغلى المقتنيات الهزلية تعود الى فترة الثلاثينات والاربعينات وان طبعات قديمة معينة من مجلة سوبرمان، التي كانت تباع الواحدة منها بمبلغ عشر سنتات عام ١٩٣٨ وصل ثمنها الى ٣٠٫٠٠٠ دولار في حزيران الماضي عند مرور ٥٠ عاما على ظهور شخصية هذا البطل قاهر الجريمة.

وتتسابق الصحف للحصول على حقوق طبع المسلسل الهزلي «بوجو» او ساكن المستنقعات المراوغ الذي عاد الى الظهور بعد انقطاع ١٥ عاماً.

وفي مزاد هذا الشهر بيعت صورة قديمة لميكي ماوس الذي احتفل لتوه بعيد ميلاده الستين بأكثر من مثلي السعر القياسي لاي لوحة لفن الرسوم المتحركة. واتت هذه اللوحة التي تمثل صورة لميكي ماوس في احد افلام والت ديزني عام ١٩٣٤ بمبلغ ١٢٠٫٠٠٠ دولار.

ولكن لا تستطيع واحدة من تلك الشخصيات ان تبز الرجل الخفاش بطل مدينة جوثام المقنع الذي بعث من جديد هذه الايام وقد بلغ من العمر خمسين عاما مما اثار تعاطف نعجبين في منتصف العمر.

ولاقى مسلسل جديد عنوانه «باتمان ـ الفارس المقنع يعود» بدأ نشره عام ١٩٨٦ اقبالا منقطع النظير لدرجة ان دار كتب وارنر وهي احدى اكبر مؤسسات النشر التجارية في الولايات المتحدة اصدرتها في مجلد واحد.

وقد انشغل المعجبون بانجازات الرجل الخفاش لدرجة ان دي سي كوميكس التي نشرت المسلسل اجرت عملية استطلاع للراي حول انهاء ظهور روبين الساعد الايمن للبطل الاعظم.

واظهر الاستقراء ان ١٠٫٠٠٠ معجب بالرجل الخفاش يفضلون مقتل روبين في حادث انفجار قنبلة لانه لم يحز اعجابا مثل سلفه روبين الاصلي او الولد العجيب.

وبينما تظهر اعراض حمى الكتب الهزلية على معجبين كثيرين بتقليب صفحات عشر مجلات في وقت واحد ثم يلقونها بعيدا يهتم اخرون باقتناء المجموعات الغالية الثمن. ويوجد كثيرون لا يستطيعون حتى شراء الطبعات العادية لارتفاع سعرها.

وقالت ماغي طومسون التي تعمل في مرشد هواة الهزليات «يطلب من الناس دفع اسعار ضخمة لمادة يمكن التخلص منها بعد قراءتها».

ولاحظت ان اسعار الطبعات العادية للهزليات تتراوح عادة بين ٧٥ سنتا و٣٫٥٠ دولارات للعدد الواحد ولكن السعر يرتفع عند نفاذ الكميات من السوق.

والاسعار المرتفعة دون متناول الاطفال. وتشير تقارير لعاملين في صناعة الكتب ان البالغين يحلون الان محل الصغار في شراء الهزليات. وتؤكد هذا جولة في احدى مكتبات نيويورك لبيع هذا النوع من الكتب.

وقال كيفين مكدونالد مدير مكتبة «الكوكب المحرم» التي تزدهر تجارتها «استطيع القول ان الصغار يشكلون اقل من عشرة في المئة من الزبائن. معظم الذين يترددون علينا رجال متعلمون من سن المراهقة الى نهاية الاربعين. انهم جمهور الخيال العلمي».

نيويورك ـ ر

الحكومة البريطانية تحسن وديان ويلز

في الوديان الجميلة بجنوب ويلز تعتبر امراض القلب المنتشرة وارتفاع نسبة البطالة والاسكان الرديء، من تراث مجتمع ازدهرت فيه صناعة الفحم والصلب التي تقلصت منذ العشرينات.

ولكن سكان الوديان الذين تبوأوا بفضل عملهم الشاق واجورهم المنخفضة مكانة بارزة في صناعة تعدين الفحم ستتحسن حالهم بموجب برنامج حكومي طموح لتجديد احدى اكثر البقاع فقراً في بريطانيا.

وقد اعلن بيتر ووكر وزير شؤون ويلز في الفترة الاخيرة عن مشروع لاجتذاب صناعات جديدة وسياح للوديان وكذلك تحسين البيئة والتعليم والنقل والاسكان والصحة.

وتتضمن الخطة تخصيص اموال حكومية تبلغ ٥٠٠ مليون استرليني (٩١٥ مليون دولار) وتستهدف اجتذاب ١٫٠٠٠ مليون استرليني (١٫٨٣٠ مليون دولار) اخرى من القطاع الخاص.

وتجري الآن تسوية حفر مهملة واكوام قبيحة من المخلفات لافساح الطريق لبناء مصانع متطورة تأمل الحكومة ان تؤدي الى انخفاض البطالة التي يبلغ معدلها الحالي ٢٠ في المئة في بعض مدن الوديان.

وكانت الوديان في الماضي من اكثر مناطق التعدين ازدحاماً بالسكان في العالم. وفي العشرينات كان نصف عدد سكان جنوب ويلز الذكور يعملون في صناعات الفحم والصلب.

والآن يعمل اقل من اثنين في المئة من القوة العاملة في هذه الصناعات. ويعمل هذا العام ١١ منجم فحم فقط بالمقارنة مع ٢١٤ في الاربعينات.

وتنتشر امراض القلب وادمان التدخين وعادات غذائية سيئة في هذه المناطق اكثر من اي مكان آخر في بريطانية.

وبينما يرحب سكان الوديان باستثمارات جديدة فانهم يقولون ـ وكذلك حزب العمال المعارض ـ ان الحكومة لا تبذل جهوداً كافية لاجتذاب استثمارات الى المدن الصغيرة التي تعاني كساداً شديداً.

ويقول بريان كول رئيس مجلس وادي سيمون الذي تبلغ فيه البطالة والاسكان السيء اشدهما ان منطقته متخلفة لان معظم الاستثمارات الجديدة توجه الى مناطق حضرية اكبر مساحة وتمتاز بشبكات طرق واتصالات متقدمة.

وقال كول لرويتر «يجب على الحكومة تقديم حوافز اكبر لاجتذاب استثمارات كبيرة الى المدن الصغيرة».

وقال: ان عددا كبيرا من الصناعات الصغيرة المقامة في مدن صغيرة توظف ٢٠ او ٣٠ شخصاً فقط. ولكن هذا ليس كافيا بالمقارنة مع مناجم الفحم التي كان يعمل في الواحد منها ٥٠٠ شخص تقريبا.

وقال ان عدة مصانع تشغل شابات فقط في اعمال خفيفة وقليلة الاجر.

واضاف كول قائلا: اننا لا نقول بعدم تشغيل النساء ولكن نظرا لارتفاع نسبة البطالة عندنا فنحن في حاجة الى اعمال هندسية ثقيلة للرجال وهم العائلون الرئيسيون لاسرهم.

وقالت ان كلويد العضو العمالي في البرلمان عن وادي سينون انه حتى اذا وافقت شركة كبيرة على الاستثمار في المنطقة وبالتالي تتيح فرص عمل لعاطلين فانه لا يوجد فراغ لاقامة مصانع.

وقالت لرويتر: خطة الحكومة لاصلاح ويلز تسير خلف خطط لمناطق اخرى في بريطانيا منذ عشرات السنين.

وقالت ان معظم الاستثمارات التي اعلنتها الحكومة في برنامج التجديد قديمة وقد تم تمويلها بالفعل.

واعترف متحدث باسم وزارة شؤون ويلز ان الاستثمارات ليست كلها جديدة.

واعربت كلويد عن مخاوفها بانه اذا لم يحدث التغيير سريعاً فسيفوت الوقت لرفع الروح المعنوية.

وقالت: الناس في قنوط شديد. رجال في الثلاثين يقدمون الطلب تلو الطلب للالتحاق بعمل ولا يصلون لشيء.

ولكن كول اكثر تفاؤلا اذ يقول: ما زال الوقت مبكرا لانتقاد وزير شؤون ويلز. انه على الاقل يعترف بوجود مشاكل في الوديان ويحاول عمل شيء لحلها.

وقال كول ان روح الجماعة قد مكنت الوديان من التغلب على مشاكل في الماضي وهذه الروح ما زالت موجودة.

صور من العالم

استراحة المحارب !

اراد صاحب محطة وقود في جوهانزبرغ اجتذاب الزبائن، فاتى بطائرة قديمة من طراز «شاكلتون» بريطانية الصنع ووضعها على سطح محطته. والطائرة التي كانت تجوب اجواء افريقيا الجنوبية ردحا من الزمن. وجدت لها في النهاية موطئاً ثابتاً تستقر فوقه.

جوهانزبرغ ـ ر

مبنى البرلمان الأوروبي



قبالة المبنى الذي تشغله السوق الاوروبية المشتركة في وسط بروكسل، يجري حالياً اقامة مبنى ضخم يكون مخصصاً للبرلمان الأوروبي.

بروكسل ـ ر

نار وبنزين !

بلغت حصيلة المخدرات التي صودرت العام الماضي في باناما حوالى الفي كيلوغرام. وقد جرى امس تكويم اكياس «البضاعة» في فسحة خارج باناما سيتي، حيث جرى حرقها بعد ان رشها احد افراد المكافحة بالبنزين. وتقدر القيمة السوقية لهذه المخدرات بستين مليون دولار.

باناما سيتي ـ ر

بابا نويل بكّر هذا العام

بابا نويل بكّر هذا العام. وكان ظهوره الاول في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، داخل مركز الاطفال المصابين بالسرطان. وفي الصورة يبدو بابا نويل يحتضن طفلا داخل الطنبر الذي يقله.

الأنوار

أنوار على العالم

النظافة من الايمان

تغطي اكوام من القاذورات مدن الصين الرئيسية الـ ٤١٨ وتحاصرها جيوش من الجرذان والبعوض والذباب والصراصير الى درجة جعلت السلطات الصحية في البلاد تدق ناقوس الخطر.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة التي اعطت هذه الصورة نقلا عن لي تتينغ وهو مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الصينية ان الوضع الصحي ليس افضل حالا في الارياف حيث يعيش ٨٠٠ مليون صيني وحيث المياه الملوثة تستخدم للشرب.

واضاف المسؤول الصيني «علينا ان نجعل من المدن الـ ٤١٨ نموذجا يحتذى في مجال الصحة».

وقالت الوكالة الصينية ان كميات غبار الفحم في الاجواء خلال العام الماضي قدرت بـ ١٤٫٥ مليون طن في المدن التي تعرضت خمس واربعون منها للامطار الحمضية.

لكن المشكلة الملحة حسب الخبراء الصينيين هي مشكلة النفايات المنزلية واهمال المصانع اعادة معالجتها مما تسبب في «اسوار من القاذورات» حول المدن اذ ان بكين وحدها ترمي سبعة الاف طن من النفايات يوميا.

وتعتبر شانغهاي المدينة الاكثر تلوثا في البلاد والنهر الذي يخترقها وهو نهر هوانغبيو مشهور بروائحه الكريهة صيفا. وقد كشفت الصحافة ان ٥٤٠ الف طن من النفايات البشرية القيت مباشرة في هذا النهر خلال السنة الماضية.

ويعتبر هذا التدهور الخطير في وضع البيئة الذي بدأ قبل بضع سنوات جنة حقيقية للجرذان (تم احصاء مليارين منها في الصين) والبعوض والذباب والصراصير التي تتكاثر بوتيرة «خطيرة» على حد تعبير لي.

ويشير المراقبون الى ان مستعمرات حقيقية للصراصير القوية التي يصل طول بعضها الى خمسة سنتيمترات موجودة في المساكن.

بكين - ا ف ب

اقوى من كافة القوانين

قالت مصادر رسمية ان لاعبة بارزة في فريق الشطرنج السوفياتي المشارك في الاولمبياد المقامة في اليونان تزوجت كابتن الفريق الاميركي وانهما غادرا اليونان.

وقالت المصادر ان ايلينا اخميلوفسكايا اللاعبة الثانية في الفريق السوفياتي تزوجت من جون دونالدسون يوم الجمعة الماضي بمدينة سالاتيك الواقعة في شمال اليونان.

واضافت تقول ان اخميلوفسكايا ودونالدسون وعمر كل منهما ٣١ عاما طارا الى مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية امس الاول حيث تريد اللاعبة السوفياتية ان تحصل على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة.

واكدت متحدثة باسم السفارة الاميركية في اثينا ان امرأة سوفياتية واميركيا في البطولة تزوجا وغادرا اليونان ولكنها رفضت ذكر تفاصيل اخرى.

وعندما سئلت عما اذا كانت السوفياتية ستجد صعوبة في الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة قالت المتحدثة «انها متزوجة قانونا من مواطن اميركي ولها حق اي شخص في هذا الوضع في طلب الحصول على تأشيرة».

ورفض متحدث باسم القنصلية الاميركية في فرانكفورت ذكر مكان اللاعبين او ما اذا كانت القنصلية قد تلقت من السوفياتية طلب تأشيرة.

وقالت المتحدثة باسم السفارة الاميركية في اثينا ان الاجانب الذين يتزوجون من اميركيين نادرا ما يواجهون صعوبة في الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة.

وقد ساهمت اخميلوفسكايا بشكل كبير في تصدر فريقها لمسابقات السيدات في اولمبياد الشطرنج وكان مقررا ان تلعب من جديد في اليومين الباقيين للبطولة التي بدأت في ١٣ تشرين الثاني.

وقالت المصادر ان الفريق السوفياتي علم بزواجها ومغادرتها اليونان صباح امس الاول اثناء اختيار اللاعبين لمباريات امس الاول.

وقالت ايضا ان اخميلوفسكايا كانت قد التقت بدونالدسون في تصفيات بطولة عالمية في هافانا بكوبا قبل ثلاثة اعوام وان قصة حب نشأت بينهما في اولمبياد الشطرنج في دبي عام ١٩٨٦. وتقام البطولة الاولمبية في الشطرنج كل عامين.

وقالت مصادر في الشرطة انهما لا بد وانهما خططا للزواج منذ فترة غير قصيرة حيث ان الترتيبات لزواج المواطنين الاجانب في اليونان قد تستغرق شهرين اي قبل وقت طويل من وصول اللاعبين للمسابقات.

كما ان زواجهما لم يكن ليتم دون نشر اعلان في الصحف وترجمة جميع الوثائق بما فيها شهادات الميلاد الى اليونانية.

وللاعبة اخميلوفسكايا ابنة عمرها سبعة اعوام في الاتحاد السوفياتي.

سالاتيك - ر

حلم ليلة صيف

رفضت محكمة من ثلاثة لوردات بريطانيين بالاجماع امس الاول زعما بان «ايرل» اكسفورد السابع عشر ادوار دي فير هو الذي كتب الاعمال المنسوبة الى وليام شكسبير.

واستمع اللوردات الثلاثة الى احاديث تؤيد وجهتي النظر في «مناظرة» عامة اجريت في «ميدل تمبل هول» وهي قاعة على نمط المسرح الاليزابيثي عرضت فيها مسرحية شكسبير «الليلة الثانية عشرة» لاول مرة.

واعلن اللوردات تمبلمان واكنر واوليفر - وهم اعضاء في مجلس اللوردات البريطاني - رفضهم للزعم. وقال اللورد اكنر «من المؤكد انه لو لم يكن (شكسبير) هو مؤلف المسرحيات لكان ذلك واضحا لاي شخص له صلة بالمسرح».

وقد اجرى اللوردات هذه المناظرة لجمع اموال لبناء «مسرح غلوب» المطل على نهر التيمز والذي كانت تعرض فيها مسرحيات شكسبير. ويعتقد انه تم جمع ١٠٫٠٠٠ جنيه استرليني (١٨٫٣٠٠ دولار) على الاقل من هذه المناظرة.

وكان تشارلز فير (٢٣ عاما) حفيد ادوار دي فير والطالب بجامعة اوكسفورد هو الذي سعى لاجراء المناظرة.

واستمع القضاة الى اقوال شهود ومحامين كبيرين هما اللورد روبر الكسندر عن «الايرل» ادوار دي فير والسيد سيدني كنتريدغ عن شكسبير.

لندن - ر

«صحتين»

في كازينو دوفيل آلة نقود «جاك بوت» بدأت فجأة باطلاق اصوات بعد ان اضيئت كل انوارها فور قيام امرأة لها ثمانية اطفال بوضع قطعة نقود صغيرة فيها. وربحت المرأة السعيدة الحظ بهذه الحركة البسيطة جائزة «المليونير» التي بلغت مليون و ٢٤٦ الف و ٢٩٧ فرنكا فرنسيا و ٣٠ سنتيما من القطع النقدية الصغيرة. وكمية المال هذه هي الاكبر التي يفوز بها احد اللاعبين منذ ادخال آلات النقود الى فرنسا في الصيف الماضي.

دوفيل - ا ف ب

نصف كيلومتر مقانق

قطعة المقانق الاطول في العالم صنعت في مدينة تولوز الفرنسية ويبلغ طولها ٥٥٢ مترا و ٧٦ سنتيمترا لفت حول «هرم» ارتفاعه ستة امتار. وصنعت هذه القطعة الضخمة على يد قصابين من المدينة استخدموا من اجلها ٥٠٠ كيلوغرام من اللحم تحت اشراف رسمي. وضرب قصابو تولوز الرقم القياسي ذلك ان قطعة المقانق التي كانت حتى الامس الاطول في العالم لم تكن تتعدى ٤٤٨ مترا و ٢٠ سنتيمترا.

تولوز - ا ف ب





□ ١٩٧١ - منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.

• • •

□ ١٩٧٢ - الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.

جان مشعلاني

الحسن الثاني: أتوقع نتائج ايجابية للاستفتاء حول الصحراء والمغرب

نقل امس عن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قوله ان استفتاء بشأن مستقبل الصحراء الغربية سيؤيد اقامة وحدة مع المغرب.

ولكن الملك الحسن قال لمجلة «اي. بي. سي» الاسبانية الاسبوعية ان اي زيادة في المشاعر القومية بين القبائل في شمال افريقيا ستشكل خطراً على جيران المغرب.

ونقلت المجلة عن العاهل المغربي قوله: انا متأكد من ان نتائج الاستفتاء ستكون ايجابية بالنسبة للوحدة مع المغرب، واذا كانت النتائج عكس ذلك فستنتهي الى القرارات الضرورية.

وكان المغرب وزعماء جبهة بوليساريو التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية قد اتفقوا في جنيف في آب الماضي على وقف لاطلاق النار يتبعه اجراء استفتاء بشأن حق تقرير المصير.

وقال الملك الحسن انه «اذا قالت جميع القبائل ايضا انها تريد الاستقلال، فاعتقد انه سيكون فيروساً خطيراً جداً على الوحدة الوطنية لموريتانيا والجزائر».

ووصف الملك الحسن تأييد اسبانيا لاجراء محادثات مباشرة بين الرباط وجبهة بوليساريو في تصويت لجرته الامم المتحدة في الشهر الماضي بانه «غير ودي وليس له مبرر».

وقال ان اسبانيا التي كانت تستعمر الصحراء الغربية من قبل طلبت منه التفاوض مع اناس ليس لهم شرعية، ولكنه اضاف قائلا انه يرغب في زيارة اسبانيا خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٩.

وكان الملك الحسن قد الغى زيارة رسمية لمدريد في تشرين الاول الماضي بعد التصويت الاسباني.

(مدريد - ر)

الادعاء المصري يتهم تنظيما متطرفاً بمحاولة اقامة دولة إسلامية

قال المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول امام محكمة امن الدولة العليا في مصر، ان مجموعة من المتطرفين المسلمين خططت لقتل وزير الداخلية زكي بدر والاطاحة بالحكومة واقامة دولة اسلامية.

واضاف السيد الجندي قوله ان المجموعة خططت ايضا لقتل مسؤولين اخرين بالحكومة وعدة صحافيين وبعض كبار ضباط الشرطة.

وتطالب النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على ١٥ من بين ٣٣ متهما وجه اليهم الاتهام بالانتماء الى التنظيم السري الذي يطلق على نفسه «الناجون من النار».

وقال الجندي ممثل الادعاء في القضية ان المتهمين كانوا يريدون الاطاحة بحكومة الرئيس حسني مبارك وفرض احكام الشريعة الاسلامية واخضاع البلاد للقوانين الاسلامية.

واضاف قوله ان التنظيم حظر على اعضائه البالغ عددهم نحو ١٧٠ عضوا العمل في الحكومة والجيش والشرطة.

وتتضمن لائحة الاتهام محاولة قتل اثنين من وزراء الداخلية السابقين هما السيدان حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ورئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد.

وقد اصيب ابو باشا بجروح خطيرة عندما هاجم مسلحون في العام الماضي سيارته خارج منزله، وهوجم السيدان اسماعيل واحمد في آب الماضي ولكن لم يلحق بهما اذى.

وكان الوزيران السابقان قد اشتركا في حملة ضد الاصوليين المسلمين بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات في عام ١٩٨١.

وتستأنف المحاكمة التي بدأت في نيسان الماضي اليوم الاثنين.

(القاهرة - ر)

بريتوريا تطلق سجينين اسودين في محاولة لتحسين صورتها الدولية






جوالا مع ولديه ماندلا ولولو (رويتر)



موثوبينج مجتمعا مع زوجته واحفاده (رويتر)

يقول معلقون سياسيون ان الافراج عن مناضلين اسودين مريضين من السجن قبل الموعد المقرر لاطلاق سراحهما، هو جزء من حملة مكثفة تقوم بها جنوب افريقيا لتحسين صورتها في الخارج.

واعرب السيد ماكس كولمان الذي يقود حملة على الاعتقال دون محاكمة، عن اعتقاده بان اطلاق سراح السيدين زيفانيا موثوبينج (٧٥ عاما) وهاري جوالا (٦٨ عاما) ويوم السبت هو علامة على اتباع جنوب افريقيا لاستراتيجية جديدة.

وقال كولمان: اعتقد ان الحكومة ستظهر صورة جديدة في المستقبل القريب لمحاولة تعزيز ثقة العالم الخارجي بان الامور ستتحسن في جنوب افريقيا.

واضاف قائلا ان الاستراتيجية الجديدة تهدف الى مقاومة الضغط لفرض عقوبات دولية على بريتوريا، بسبب ما تتبعه من تمييز عنصري وتعزيز الثقة بين المستثمرين الاجانب والبنوك.

وقال ان المشاكل الاقتصادية والحاجة الملحة لرأس المال الاجنبي كانت الدافع لهذا التغيير.

وقال السيد عيسى موسى محامي الحقوق المدنية ان الافراج عن السيدين موثوبينج وجوالا وكلاهما يعاني من مرض شديد، قد يكون جزءا من استراتيجية تتبعها بريتوريا لتجنب فرض عقوبات عليها.

وقال محللون سياسيون ان هذه الخطوة قد تكون جس نبض لاطلاق سراح الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا الذي يعالج من مرض السل في مستشفى في مدينة الكاب.

(مدينة الكاب - ر)

بنازير بوتو وزوجها اثناء انتخابها رئيسة للمجموعة البرلمانية لحزبها (رويتر)

بينما الحكومة الانتقالية غائبة بنازير بوتو تستقبل السفراء بعد رفضها فكرة الحكومة الانتقالية

تعيش باكستان بعد عشرة ايام من انتصار حزب الشعب الباكستاني في الانتخابات التشريعية عملية طويلة وغريبة لانتقال السلطة، فالحكومة الانتقالية التي استقال ثلاثة من اعضائها غائبة بينما تنشط بنازير بوتو في اجراء مشاورات وتستقبل السفراء في منزل طبيب اسنان صديق.

وقد شجع هذا الجو من الركود السياسي الرئيس بالوكالة اسحق خان على ان يؤكد السبت لاثنين من رجال السياسة المحليين، انه يأمل في قيام حكومة ائتلافية بين حزب الشعب والتحالف الديموقراطي الاسلامي (اسلامي محافظ). وقد لقيت هذه الفكرة رفضا من بنازير بوتو التي اكدت انها تملك «غالبية مريحة» وكذلك من نواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الذي يضم غالبية مؤيدي الرئيس السابق الجنرال ضياء الحق.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اتفاقا ضمنيا قد يبرم من اجل انتخاب اسحق خان رئيسا للجمهورية في منتصف كانون الاول، على ان تتولى بنازير بوتو رئاسة الحكومة وتضم اليها شخصية او شخصيتين من الحكومة الحالية مثل وزير الخارجية يعقوب خان.

وهذا الاخير، رغم انه كان مستشارا شخصيا لضياء الحق، نجح في عدم اثارة العداوات في مجال السياسة الداخلية. وتقول مصادر مطلعة انه يؤيد حاليا عملية تسوية للنزاع الافغاني تشارك فيها الامم المتحدة، كما ان وجوده يعتبر «لا غنى عنه» بالنسبة للرئيس.

ولاحظ المراقبون ان مسألة موعد تعيين رئيس للحكومة مرتبطة بالدستور وتبقى التعديلات غير الواضحة والعديدة التي ادخلت عليه الابواب مفتوحة.

فهل سيدعو الرئيس بنازير بوتو الى تشكيل الحكومة في الخامس من الشهر المقبل، بعد اداء النواب الجدد القسم، ام في الثامن منه غداة انتخاب رئيس ونائب رئيس للجمعية الوطنية؟ ويذكر ان اسحق خان كان اشار الى انه سيسمي رئيسا للحكومة بعد انتخاب رئيس الجمعية الوطنية وفقا للدستور.

لكن بوتو لن تنتظر وباشرت مع كبار مساعديها عملية اجتياح للعاصمة. وهكذا نشاهد سيارات السفراء يوميا امام مقر اقامتها الحالي، وهو دارة جميلة محاطة بالزهور يملكها الدكتور نيازي وهو من اشهر اطباء الاسنان في اسلام اباد وصديق لعائلة بوتو.

وكان بين اولئك رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين التقتهم سفراء الولايات المتحدة والصين والهند.

وفي احد الفنادق الكبرى في العاصمة على بعد مئات الامتار من القصر الرئاسي، انتخبت بوتو وحانبها والدتها البيغوم نصرت بوتو التي «غزت» العاصمة مع حشد من انصارها رئيسة للمجموعة البرلمانية المقبلة لحزب الشعب الباكستاني.

اسلام اباد - ا ف ب

بغداد: لجنة قضائية تطالب باطلاق سراح عدي حسين

طلبت اللجنة القضائية المكلفة التحقيق في تهمة القتل الموجهة الى عدي حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين اطلاق سراح المتهم بكفالة بينما طلبت النيابة العامة «حفظ القضية لعدم توفر الادلة».

ووردت هذه التوصيات التي تليت مباشرة من اذاعة بغداد امس في رسالة وجهها وزير العدل اكرم عبد القادر الى الرئيس العراقي.

واكد وزير العدل في هذه الرسالة ان «الاستمرار في احتجاز عدي حسين مخالف للقانون» ودعا الرئيس العراقي الى عدم «اظهار مزيد من القسوة حيال نجله». واضاف ان لجنة التحقيق قررت احالة هذه القضية امام لجنة الجنايات للنظر فيها.

واوضح وزير العدل ان لجنة التحقيق «رأت اطلاق سراح المتهم بكفالة بعد ان امضت يوما وليلة في الاستماع الى شهادات عشرين شخصا بينهم الذين شهدوا الحادث وتقارير الاطباء الذين اكتشفوا آثار كحول لدى تشريح جثة الضحية».

من جهة اخرى اشارت الصحف العراقية الى ان ٣٦ من منظمات الشباب والرياضة العربية طلبت من الرئيس العراقي العفو عن نجله وقدمت له قلم حبر لتوقيع القرار. ورد الرئيس العراقي كما اكدت الصحف انه يتفهم مبادرة هذه المنظمات لكن القضية امام العدالة التي يجب ان تأخذ مجراها.

وواصلت الصحف العراقية من جهة اخرى امس نداءاتها الى الرئيس العراقي بـ«الرحمة»: طالبة اليه ان يأخذ في الاعتبار «الخدمات الجلى التي قدمها عدي الى الرياضة العربية وحتى الى حزب البعث».

واشارت هذه الصحف الى ان المتهم وهو الآن في الرابعة والعشرين عمل في طفولته مراسلا بين مناضلي حزب البعث في فترة النضال السري.

واستنادا الى الرواية الرسمية فان عدي صدام حسين سجن بامر من والده بعد ان اقدم على قتل احد مرافقيه الموثوقين بضربه بعصا على رأسه لردعه عندما راح يطلق النار خلال احدى السهرات. وقام الرئيس العراقي بكشف القضية بعد شهر من وقوعها.

بغداد - ا.ف.ب.

عزل زعيمين شيوعيين في ا... غورباتشوف تعهد باتخاذ ... لتخفيف التوتر العرقي في الـ...

عرض زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف حلا وسطا على ما يبدو على الجمهوريات السوفياتية، التي تسعى لتخفيف سيطرة موسكو عليها، وتعهد باتخاذ قرارات للحد من التوتر العرقي الذي يجتاح منطقة القوقاز.

ولكن وكالة «تاس» السوفياتية للانباء قالت ان غورباتشوف دان في اجتماع لرئاسة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) يوم السبت عناصر في جمهورية استونيا السوفياتية وصفها بانها مهيجة للمشاعر ومتطرفة ومعادية للمجتمع تتطفل على سياسته الاصلاحية.

ورفضت رئاسة المجلس قرارا اتخذه برلمان استونيا يعطي لنفسه سلطة الاعتراض على قوانين الكرملين والسيطرة على الموارد الطبيعية والمصنع المحلية ووصفت القرار بانه غير دستوري.

وقال غورباتشوف ان القرارات التي اتخذتها استونيا، وهي اصغر جمهوريات الاتحاد السوفياتي، «مغامرة سياسية تدفع استونيا الى طريق مهلك من العزلة الاقتصادية».

وفي الوقت ذاته اعادت الرئاسة تعديل تغييرات دستورية مقترحة انتقدها نواب كثيرون من استونيا وليتوانيا ولاتفيا وجورجيا، وقالوا انها تعطي موسكو سلطة اكبر على الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة.

وفي الوقت الذي اجتمعت رئاسة مجلس السوفيات الاعلى، ارتفع العدد الرسمي للقتلى في الاشتباكات العرقية التي شهدتها منطقة القوقاز خلال الاسبوع الماضي الى ستة اشخاص.

وذكرت صحيفة ان ... وقوع عشرات المحا... مدينة كيروفاباد بجد... وقال غورباتشو... المركزية للحزب الش... اجتماع خاص بشأن ... المقبل. وقال ان ه... طيبا لاتخاذ «قرارا... العلاقات العرقية.

وذكرت مصادر ... امس انه تم عز... الشيوعي في كل ... وكيروف اباد في جمه... الصدامات التي جرت ... المسلمين والارمن ... واوضحت المصا... الحزب في كيروف... رامز باغيرلي ويور... عزلا السبت.

وكان حظر التج... الماضي في هاتين ... الاضطرابات التي ا... ثلاثة قتلى في صفوة ... جريحا حسب ... اذربيجاني.

واستنادا الى حد... ثلاثة جنود قتلوا في ... جرت الخميس في كير... الارمني الذي اقتحم...

وذكر احد ناشطي... اميرتسون غالاستيار... الارمن قتلا وتم اغ... خلال احداث الخميس... كما قال الى سقوط ... الجرحى».

(موسكو ...)

بوش يرفض الاجابة على ... الصحافيين خلال رحلة ...



بوش يصطاد ا...

اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش انه سيعكف على تعيين فريقه الدفاعي الذي قالت تقارير ان اول المهام التي سيواجهها هي خفض البرامج الدفاعية المكلفة.

وكان السيد بوش يصطاد الاسماك مع اثنين من اقدم اصدقائه. وعندما الح عليه الصحافيون بالاسئلة عما اذا حزم امره في ما يتعلق بمنصب وزير الدفاع تظاهر الرئيس المنتخب بالضيق.

وقال بوش للصحافيين: على رسلكم يا رفاق. لكم تزعجون الاسماك وتجعلونها تهرب ولا يوجد الكثير منها هنا. وكلما تكلمتم كلما ابتعدت الاسماك.

وقالت تقارير في مطلع الاسبوع ان السيد بوش قرر تعيين صديقه القديم السناتور السابق جون تاور في منصب وزير الدفاع.

وعلى السيد بوش ... الصعبة المتعلقة بخفض ... وعشرة مليارات دو... الدفاع لعام ١٩٩٠ ... العجز الضخم في المي... الذي يثير قلق المس... الولايات المتحدة.

رئيس كوريا الجنوبية يتجه نحو تعيين مدني لوزارة الدفاع

قال مسؤولون امس ان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو يبحث في تعيين وزير مدني للدفاع في تعديل جوهري في الحكومة يهدف الى تهدئة الغضب الشعبي من تجاوزات العسكريين.

وكان منصب وزير الدفاع دائما من المناصب التي يحتكرها الجنرالات.

ونسب الراديو الحكومي والصحف الى مصادر رفيعة قولها ان الرئيس روه يعتزم تغيير سبعة وزراء خدموا في عهد سلفه تشون دو هوان. وان من المتوقع ان يجري التعديل الوزاري خلال اسبوعين.

سيول - ر

عمان
تعيدان ...
البحرية ...
الشه...

ذكر السفير ... عمان محمد ع... وايران ستعيد ... المواصلات الجو...

واوضح ان ... الايرانية ستة ... اسبوعيا ذهابا ... (جنوب غرب ا... سيستانف العم... بين بندر عباس ... في عمان.

وقال السفير ... بهذا المعنى اب... وفد ايراني الى ...

انه تم تشكيل ... التعاون بين الـ... ايران ستشارك ... معرض عمان الد... المقبل.

واشاد عرب م... سلطنة عمان م... الخليج واضاف ... صلاتها الدبلوماس... الاهمية التي تعلق... مع السلطنة.

Ce Soir
...E PRIVEE
...CUME
...MWAJ